الهجرة إلى رضوان الله ﷻ

أحمد دبّاغ

MUHAMMADIYAH
PUBLICATIONS

حق النشر@ 2013 المنشورات المحمدية
جميع الحقوق محفوظة
نشرت بواسطة:
Muhammadiyah Publications
Muhammadiyah House of Wisdom
33 Ridling Lane, Hyde,
Cheshire, England SK14 1NP
www.zawiyah.org
info@zawiyah.org
www.prophetic-path.com
(+44) 0161 351 1975

مؤلف: **أحمد دبّاغ**
هذا الكتاب أو أي جزء منه لا يستنسخ أو يستخدم في أي شكل من الأشكال دون إذن خطي صريح من الناشر باستثناء استخدام الاقتباسات القصيرة في مراجعة الكتاب.
ISBN: 978-0-9575634-8-3

طبعة: ماي 2013 ميلادي الموافق ل 20 رجب 1434 هجري 30

شكر

أشكر الله تعالى الذي أنعم على نفسي وعلى كل الخلق. من بين تلك النعم، هو أن تكون قادراً على خدمة الدّين من خلال نقل رسالة الخلاص إلى البشرية جمعاء.
والصلاة والسّلام على النبي محمد، وصحبه، والتقوى حتى يوم القيامة وما بعدها، كما تلقينا رسالة النعيم الأبدي والخلاص من خلالهم.

شكر خاص لسيدنا عبد العزيز الدباغ وجميع العلماء و المتبحرين في العلوم الشرعية.
بسم الله الرحمن الرحيم ورد في القرآن الكريم " **وَوَصَّينَا الاِنسٰنَ بِوَالِدَيهِ حَمَلَتهُ اُمُّهُ وَهنًا عَلٰى وَهنٍ وَّفِصٰلُهُ فِي عَامَينِ اَنِ اشكُر لِي وَلِـوَالِدَيكَ**ؕ". حفظهم الله، اللهم تب وارحم والدي، محمد نواز والوالدة أم أحمد الصغرى في كلا العالمين، الجدين العظيمين الشيخ خير الدين أولياه والإمام الحسن البصري من خلال التعاليم التي استفدت منها كثيرا.

وأخيرا، أود أن أشكر جميع هؤلاء الناس الذين ساعدوا في إعداد هذا الكتاب، زوجتي والأطفال والإخوة والأخوات من الطريقة المحمدية، وخاصة الأخ ياسر، شهاب، فاروق وقاص الذي فعل كل ما يقرب من أعمال التجميع. في الواقع، أنا لم أساهم في هذا الكتاب إلا في التوجيه والإشراف عليه.
رحمة الله الرحمن الرحيم أن يقبل جميع جهودنا، ويجعلها وسيلة لتحقيق رضوانه وغفران عيوبنا في النية والفعل.

جدول المحتويات

الهدف من هذا الكتاب	5
رحلة لابتغاء مرضات الله	7
رحلة للوصول إلى رضا الله ونموذج الطائرة	9
الهوية الحقيقية	12
قصتنا الكاملة	15
حالة الغفلة	26
بناء عطش الفرد:البحث عن الحقيقة	27
الطريق إلي رضوان الله	28
المقصود الأعظم الرحلة إلى مرضات الله	29
الأهداف الأربعة	30
غير مقاصد	31
جبل الشروط الأربعة	33
الشرط الأول – جناح العقيدة	36
الشرط الثاني – جناح الفقه	39
الشرط الثالث – عجلة التوبة	40
الشرط الرابع: عجلة والإستقامة	46
الإخلاص	52
بداية الرحلة لمرحلة الإحسان	55
جسر التزكية	56
المستوى الأول : تنقية أعضاء الجسم السبعة	57
المستوى الثاني: تنقية الذهن	76
المستوى الثالث : تنقية الروح	84
جبل الأهداف الأربعة	93
اتباع سنة النبي محمد ﷺ	95
الطالب و الأستاذ	97
فضل الله و رحمته	100
المقصود الأعظم و رضا الله	103
موازن الحركة	104
الدعوة والتبليغ	106
الإستقامة والذكر	107
المراقبة	112
ذكر لا إله إلا الله	116
ملحق	118
ا: جدول السجلات	130
ب: جدول سنن	135
ت: أوراق إضافية	140
ملخص الأعمال والوظائف	

الهدف من هذا الكتاب

خُلق الانسان لعبادة الله؛ لهذا يمكن للانسان من خلال عبادة الله أن ينال مرضاته. أما سائر المخلوقات على الأرض خُلقت لخدمة الانسان، بما فى ذلك الشمس و القمر و النجوم فى السماء خلقوا لنفس الهدف. ويبتلى الله الانسان فى ثروته، و ممتلكاته، وأرضه، وأقاربه، وزوجه، وأطفاله، فى مرضه و صحته، و حتى بالموت والحياة. و السؤال هو إذا ما كانت هذه الأشياء الدنيوية تُبعد الانسان عن الله تعالى أم أن الانسان يتخذ الدنيا سبيلًا للقرب من الله تعالى. و قد أرسل الله تعالى الرسول الكريم ﷺ كى يعلم الانسان كيف يقضى حياته فى عبادة الله تعالى كي ينال مرضاته.

و حتى ينال الانسان مرضات الله، يتحتم عليه تعزيز أربع صفات :

تعظيم لأمر الله تعالى

١- أولًا أن يعيش الانسان حياته وفقًا لشريعة الله و أوامره فى جميع الأحوال والظروف حتى تكون الأولوية لشريعته حتى لو عارضته الدنيا كلها.

تعظيم لسنة رسول الله ﷺ

٢- ثانيًا أن تكون الأولوية للطريق الذى سلكه الرسول الكريم-صلى الله عليه وسلم- عن اتباع العادات و الثقافات الدنيوية الزائفة، و أن تكون حياتك على خطى الرسول ﷺ.

الشفقة على الخلق

٣- ثالثًا الوفاء بحقوق البشر. ألا تلحق بهم الأذى و أن تحنو عليهم قدر استطاعتك، وأن تسعى إلى تحسين حياتهم فى الدنيا و الآخرة.

الحضور مع الله

٤- الصفة الرابعة تتعلق بالقلب و العقل، على الانسان أن يحاول ابقاء قلبه متعلقًا بذكر الله. من خلال الشعور بأن الله تعالى معى يرانى ويسمعنى.و يجب أن يعيش حياته و كأنه يرى الله تعالى، أو يشعر بأن الله يراه لأن الله حتمًا يرى الانسان فى كل ظروفه.

فوائد الخضوع لمشيئة الله

كيف للانسان أن يخضع لمشيئة الله؟ من خلال هذا الكتاب، و فى ضوء القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف و أيضا من خلال حياة أولياء الله و نجد خلاصة الطريق إلى مرضات الله الذى سافر من خلاله المئات و الآلاف من الناس كى يستشعروا معية الله.

كيف لى أن أقوم بهذا؟
قبل السفر خلال هذا الطريق، يتحتم على الانسان أن يستكمل أربعة شروط:
1- العقيدة: على الانسان أن توافق عقيدته مذهب أهل السنة و الجماعة.
2- الفقه (الشريعة الإسلامية): على الانسان أن يتعلم ما هو مفروض و واجب و مستحب و مرجح و محرم وبدعة فيما يتعلق بالوضوء و الغسل و العبادة و المعاملات .
3- التوبة: إذا خالف المرء حقوق الله و الناس، عليه أن يتوقف عن مخالفة حقوقهم ذلك و أن يتوب توبة نصوح بأن لا يعاود المخالفة فى المستقبل.
4- المجاهدة: خلال هذه الرحلة، ستتصدى لك الشياطين و النفس الدنيا و من هم منشغلون بالدنيا ؛لهذا على الانسان أن يعقد عزمه بأن يجاهد رغباته ويضحى بها.

المرحلة الأولى (تزكية الجسم):
بعد هذه المرحلة، ستتعلم أولًا المنهج الذى يتبع لحماية أعضاء الجسم من الوقوع فى المعاصى، ويشمل هذا اللسان، والأذن، و العين، و اليد، و القدم، و المعدة والعورات.

المرحلة الثانية (تزكية العقل):
بعد هذه المرحلة سنتعلم منهجية الحفاظ على القلب و العقل من وساوس الشيطان، و بعدها كيف تطهرهما و تجعلهما سليمين.

المرحلة الثالثة (تزكية النفس و تطهير القلب):
ثالثًا التخلص من صفات الشيطان مثل : الحسد، البغض، التباهى، الغرور الخ... و استبدال ما بداخله بصفات حسنة مثل: الإخلاص، الصبر، الاعتراف بالجميل، الأمانة ، العفة.

المرحلة الرابعة (تنوير الروح):
فى المرحلة الرابعة يقوم الانسان بتحطيم مابداخله و خارجه من شرور وآثام عن طريق حب الله و رسوله ﷺ وطاعتهما و بذلك تنال القرب من الله و مرضاته و معرفته.

الدعوة والتبلبغ والإستقامة

وهكذا سيصبح ما بداخل هذا الانسان مستنيرا و سيدعو الآخرين إلى الطريق الذى سلكه ليصل إلى رضا الله و سيساعدهم على تحقيق ذلك. و إذا توفى هذا الشخص على هذه الحالة، سيصبح من الفائزين فى الدنيا و الآخرة ؛ و فى الآخرة سيكون بفضل الله مع صحبة الرسول و الصديقين و الشهداء و أولياء الله.

من أين ابدأ الرحلة ؟

قال الشيخ عبدالقادر -رحمه الله- «من نال رضا الله، فقد حصل على كل شئ. و من لم يستطع أن ينال رضا الله، فقد خسر كل شئ.» يمكنك أيضًا تحقيق هذا الفوز بأن تبدأ-كخطوة أولى- بمعرفة السبيل لتحقيقه ومعرفة الآخرة. كما ينبغى أن تبقى تحت إشراف معلم أو مرشد يتبع أوامر الله و سنن رسوله العظيمة، و لديه معرفة بالطريق الذى يفضى بك لتحقيق الفوز ، و بعوائقه و صعوباته.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا حبه و حب حبيبيه ﷺ و طاعته و رضاه فى الدنيا و الآخرة.

رحلة لابتغاء مرضات الله

هذا الملف لمن يبتغي القرب من الله و مرضاته ويريد أن يعرف الصعوبات والعقبات التى تواجهه فى طريقه إلى الله تعالى. على الطلاب أن يتبعوا ما يصفه لهم معلمهم، وأن يتواصلوا مع معلمهم على الأقل مرة كل أربعين يومًا لإخباره بأحوالهم\ظروفهم أثناء تلك الفترة ، و بعد الاستشارة يطبقوا الارشادات التى أعطاها المعلم.

الاسم:_____

العنوان: _____

تاريخ الميلاد:____/_____/_____

التعليم/ الوظيفة:_____

_____

الهدف من الحياة: _____

الأنشطة التى تقوم بها فى وقت الفراغ: _____

_____

رحلة للوصول إلى رضا الله
ونموذج الطائرة

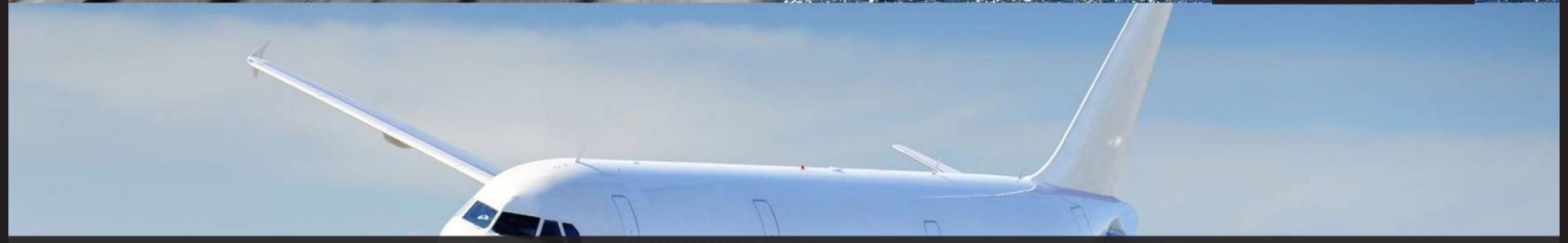

يسافر الكثير من الناس إلى أنحاء كثيرة في هذا العالم, ويسافرون بطرق متعددة ومختلفة, فهناك من يسافر سيرا على الأقدام, أو بالسيارات, أو بالقطار, أو بالسفن والطائرات.

هناك العديد من الطائرات التي تنتظرك للسفر إلى مقامات القرب من الله, ولكن هناك
أيضا العديد من الطائرات التي يمكن ان تأخذك إلى أراضي الجحيم والشهوات.

الهوية الحقيقية

لا غنى عن التذكرة متى أردت السفر, كما لا غنى عن جواز السفر, ولكن العديد من الناس فقدوا تذاكرهم وجواز سفرهم للعبودية الذي أخذوه بمجرد دخولهم هذا العالم.

دعوة من الله

فيجب عليك أن تجد تذكرة دعوتك من الله ، حيث إن جميع الناس قد تسلموا تذكرة القرب من الله؛ وهي القرآن الكريم والسنة النبوية

دعوة للقرب من الله ونيل رضاه

13

السنة

القرآن

دعوة من الشيطان

دعوة للقرب من الشيطان

المال

الدنيا

يدعو الشيطان كذلك للقرب منه, وللقرب من الدنيا والإغراءات الدنيوية

فترة عدم الوجود
الأرواح
دنيا
عالم البرزخ
يوم الحساب
جهنم
الجنة
الأجزاء العليا من عالم البرزخ
القترة القصيرة للوجود
حتى الموت
?
فترة عدم الوجود
كان الله فقط
عالم الأرواح
مشاكل القلق 1 سنوات
الوقت للعيش في واقع 6 سنوات
لا تفعل شيئا 1 سنوات
نوم 22 سنوات
مرحاض حمام 2 سنوات
العمل التعليم 15 سنوات
طفولة 13 سنوات
أنت هُنا الآن
الروح الملوثة
الحياة الأبدية
في جهنم
الصراط
الروح النقية
الحياة الأبدية
في الجنة
الأجزاء السفلية من عالم البرزخ
قصتنا كاملة
رحلة طريق واحد
لا عودة, لا توجد فرصة ثانية

في البدء كان الله وحده ولا شيء غيره،
ثم خلق الله الكون بما فيه من الإنس
والجن ليعرفوه وليعبدوه فقط.

كل شيء يمكن أن تراه حولك كالسماء والشمس والقمر والطيور والحيوانات والأنهار والجبال لم يخلقوا من تلقاء أنفسهم ولا من البشر ولم يكن لهم وجود. كذلك بعض المخلوقات الأخرى كالملائكة والجنة والنار والعرش والكرسي واللوح المحفوظ والقلم لم يكن لهم وجود أيضا.

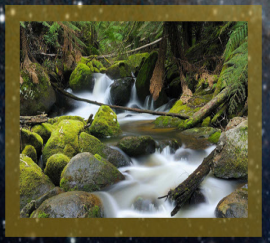

الإجتماع الأول للأرواح

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى "
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ
أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا
وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
"جَهُولًا

"خلق الله الأوراح وسألهم "أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟" فردوا جميعا "قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا
وعندما شهدت الأرواح كلها بوحدانية الله ارسلهم الله إلى الأرض واعطاهم
أجسادهم ليثبتوا عمليا ما شهدوا عليه من قبل.

الميثاق الأول

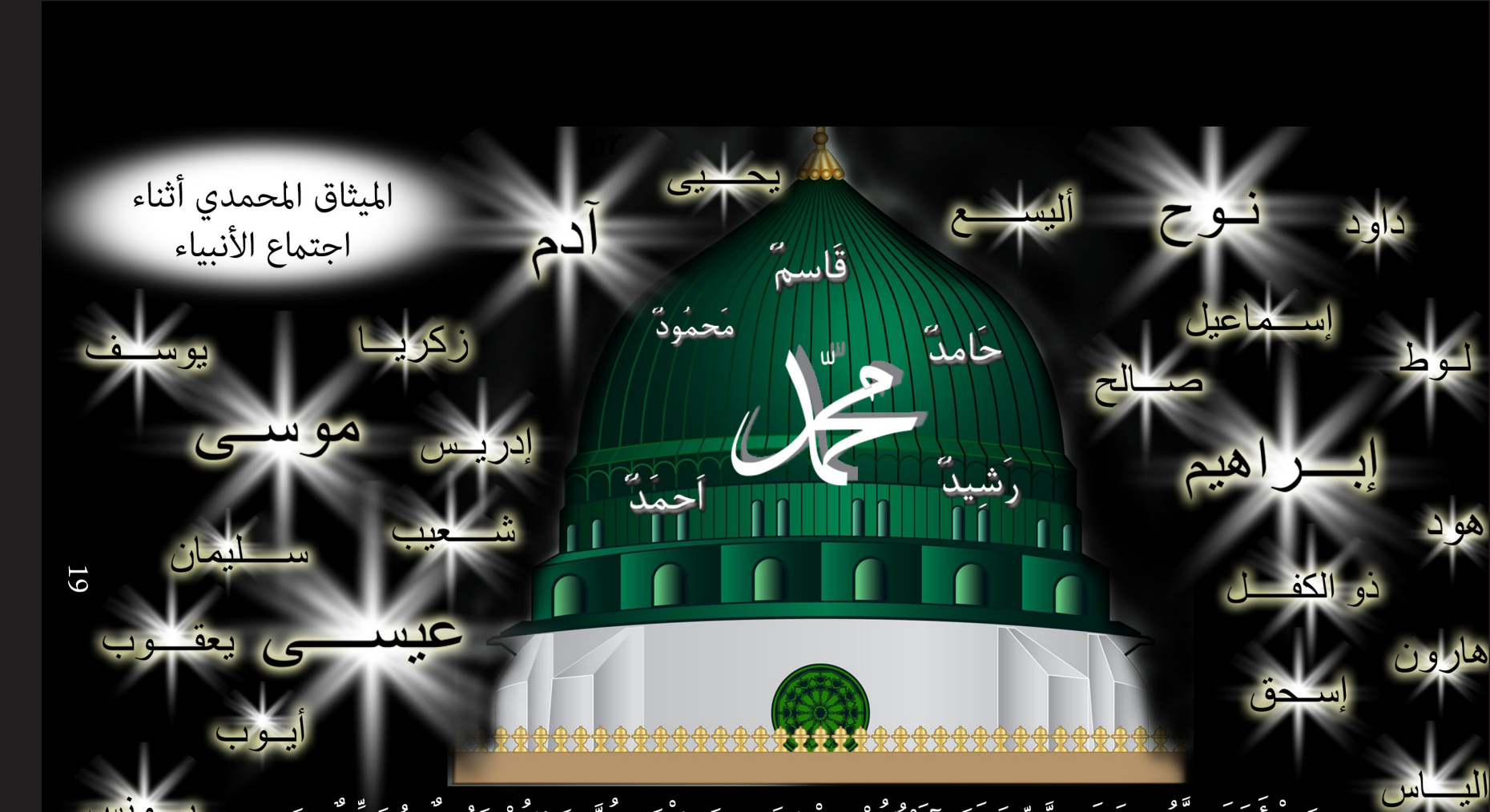

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ"

ميثاق الطاعة

الحياة الدنيا

والمشهد الثالث من قصة حياتنا هو الحياة الدنيا على كوكب الأرض, هذا المكان الذي نعيش فيه حاليا. مشهد محوري وجوهري وهام في مسرحية حياتنا لأنه المشهد الذي تدور فيه جميع الأحداث والمعارك والمنافسات والصراعات. الصراع بين البطل وبين منافسيه، وبينه وبين النفس، وبينه وبين المغريات وشهوات الدنيا المتمثلة في الرجال والنساء المغويين، و في المال وحب الشهرة، وبينه وبين الشرير الذي يقوم بدوره الشيطان. وكيفية تعاملك مع الصراعات في هذا المشهد سيحدد نهايتك وحالك في المشاهد التي ستعقب موتك. في ذلك المشهد لديك القدرة على الاختيار إما أن تتحول إلى شخصية فاسدة وخائنة عن طريق تحالفك مع أعدائك, أو أن تختار و الصمود أمامهم حاملا راية الحق مقاوما وقويا, متبعا لتوجيهات المدير وهو الرسول الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم) في كل خطواتك وحركاتك, وهكذا تكون بطل هذه المعركة.

(حياة البرزخ (الحياة مابعد الموت

العالم الأوسط, والمعروف أيضا بعالم البرزخ, أو بمعنى آخر الحياة في القبر هي المشهد الرابع من قصة حياتنا. ذلك المشهد حيث ينكشف غموض الحياة السابقة وتبدأ الحياة الحقيقية.

فاختياراتك في المشهد الثالث (الدنيا) إما أن تطاردك الآن إذا كان عملك سيئا, أو تحتضنك إذا كان عملك صالحا في الدنيا.

يسكن الإنسان البرزخ حتى يوم القيامة وعندها تنتهي أختياراته.

وقبر الإنسان إما أن يكون روضة من الجنة أو حفرة من النار إذا ما عمل سيئا في الدنيا.

يوم القيامة

المشهد الخامس وقبل الأخير من مسرحيتنا هو يوم القيامة, يوم الحساب الأخير, و هو اليوم الذي ستبعث فيه الحياة مجددا في كل الموتى, يوم مقداره خمسون ألف سنة, وحيث ستحاسب فيه جميع الأرواح عن كل لحظة قضتها على وجه الأرض.
سيسأل كل فرد على وجه خاص عن شبابه, وعن عمره فيما أفناه, وعن ماله من أين اكتسبه. وبالطبع سوف يسأل عن علمه وماذا عمل به. فالأتقياء سوف يكرمون كأبطال في هذا اليوم و يكافأون على اجتهادهم وسيمر عليهم هذا اليوم الذي لا مفر منه بسلام.
أما الذين خسروا في معركتهم على الأرض، واستسلموا لخدع الشيطان سيخسرون في هذا اليوم أيضا, وسيعاقبون ويطردون من رحمة الله وسيمر عليهم هذا اليوم بطيئا. أولئك هم الممثلون الذين أفسدوا قصة حياتهم وأفشلوا مسرحياتهم.

الحياة الخالدة في الجنة

هناك نهايتان مختلفتان لقصة فيلم حياتنا. يحدد أداء البطل في الأحداث الأساسية للمشهد نهاية فيلمه. فالممثلون الذيين تقبلوا الحق وحموا أنفسهم والآخرون من السيئات بتجنب إغراءات الدنيا وشهوات النفس سيلقون نهايات سعيدة ومباركة.

فالله سبحانه وتعالى, منتج هذا الفيلم, سيكافئهم برحمته الواسعة وفضله بالخلود في الجنة والمساكن الطيبة والقصور ذات العجائب والهيبة. وسيحدثهم الله عز وجل مباشرة ويريهم جماله الذي ليس كمثله شيء. وستكون الجنة هي ذروة الأحداث لمن اجتهدوا في المشهد الرئيسي من فيلهم.

الحياة في الجحيم

وكما يوجد نهايتان محتملتان لمسرحية حياتنا, توجد هناك أيضا احتمالية أن نُلقى في حفرة من حفر جهنم مذمومين مدحورين إلى الأبد ؛ فعذاب جهنم مكتوب على كل من لم يوفِ بما كان مطلوبا منه في مشهد الدنيا, و هم أولئك الممثلين الضعفاء الذين لم يطيعوا أمر المدير, الرسول محمد ﷺ, واستسلموا لإغراءات الدنيا واتبعوا وساوس الشيطان. سيلقى بالمتمردين والعاصين إلى الأبد في نار جهنم الحارقة وأوديتها وأنهارها التي هي من نار وقودها الناس والحجارة. وسوف يخرج كل من آمن بالله من الجحيم بعد أن يطهروا بنارها.

حالة الغفلة

استمتع

الطائرات التي ستقلك إلى الجحيم وأراضي شهواتك

بناء عطش الفرد:البحث عن الحقيقة

الخروج من حالة الاثم والكسل

إذا كان الشخص يعيش في حالة من الاثم والكسل فإنه بحاجة لشحن بطاريته حتى يتمكن من الحصول على الطاقة لفعل الخيرات.

التأمل في الموت وحياة البرزخ ويوم القيامة والجنة والنار	صحبة العلماء والأتقياء	حضور دروس الذكر والعلم	قراءة سيرة الرسول والصحابة والأولياء
معرفة فضائل القيام بأعمال صالحة	التأمل في حقيقة الدنيا وعقاب المذنبين	حضور الدورات التكوينية المكثفة	معرفة مقدار عظمة الله

وما أشير إليه أعلاه هي بعض الأشياء التي يمكن للشخص القيام بها للحصول على ما يكفي من الطاقة والقوة لبدء سفره إلى رضا الله. وكمثال على ذلك؛ فإن حضور تجمعات المعرفة والذكر يترك شعورا بالسمو والقرب أكثر من الله ونبيه محمد (صلى الله عليه وسلم). وينبغي لهذا إن شاء الله أن يمنح الشخص الحافز والقوة لممارسة تعاليم الإسلام. ومع ذلك ينبغي للمرء أن يتذكر بأن حضور هذه اللقاءات ليست الغاية في حد ذاتها، بل هي مجرد وسيلة للوصول إلى الغاية النهائية وهي رضا الله تعالى

الطريق إلى رضْوان الله و رب العالمين

شكر استقامة

نهاية الطريق
الدعوة و التبليغ

بداية الطريق

في حالة الغفلة و الاثم

المقصود الأعظم
الرحلة إلى مرضات الله

إن الطائرة هى قلبك و روحك التى تسافر من خلالهما إلى الله. بينما الطائرة فى طريقها إلى الله عز وجل ينبغى عليك أن تعمرها بالحب وأن تتعرف على مواطن القوة فيها.

السؤال: ما هو الهدف من الرحلة؟

الإجابة: هو ابتغاء مرضات الله، أو بعبارة أخرى، أن ترضى الله رب العالمين

السحب: الأهداف الأربعة

أما السحب فتمثل أهداف هذه الرحلة. فالسماء و السحاب هو ما نحققه حتى نصل إلى جزيرة حيث رضا الله. إذا وصلنا إلى السحاب فسيهدينا الله إلى جزيرة القرب منه، فنستمر فى تتبع الطريق إلى رضا الله حتى يأذن الله بفتح السماء.

عليك القيام بالأربعة أشياء التالية لكى تنال رضا الله:

-1 أن تكون في طاعة كاملة لأوامر الله بعبادته وحده دون غيره أو اتخاذ آلهة معه, وبإعطاء الأولوية لجميع أوامره عن أى أوامر أخرى.

-2 إعطاء الأولوية لاتباع حياة رسول-صلى الله عليه وسلم- على سائر طرق الحياة الأخرى. وأن تحب الرسول أكثر مما تحب سائر الخلق بمن فيهم نفسك.

-3 أن ترحم وتعطف على المخلوقات، فتساعد البشر و تخدم البيئة بثروتك و بمتلكاتك و بوفائك و أن تحميهم (الأنس والجن) من يوم القيامة و أن تذكرهم بسبل النجاح فى ضوء القرآن و السنة.

-4 أن تستحضر و تتذكر و تشعر و تؤمن بأنك مع الخالق، و أن الله يراقب كل تحركاتك، و يعلم ما يجول بك بخاطرك، و هو معك أنت فى أى موقف كنت.

غير مقصودة

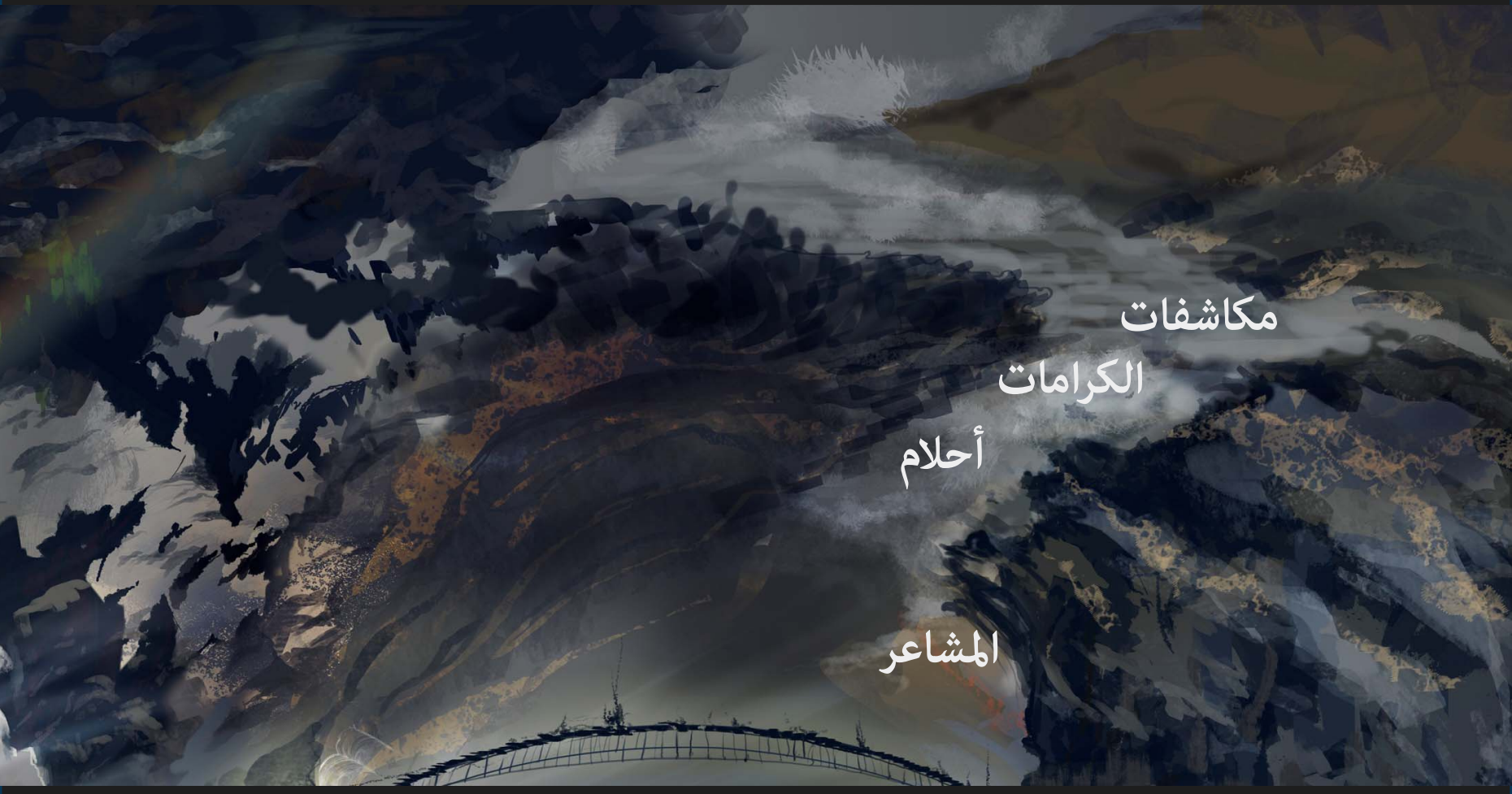

ما ليس من الأهداف

سؤال: ما هي الحالات أو الخبرات التي لا تؤدي بالضرورة إلى رضا الله وليست أهدافا تُبتغى أو يسعى إلى تحقيقها؟
الإجابة: هي الحالات والتجارب الروحانية التي ليست من اختيار الإنسان, والنقاط الموضحة أدناه ليست من الأهداف وليست ضرورية:
-1 الأحلام الطيبة.
-2 الكشف أو الكرامات.
-3 الوحي الرباني (الإلهام) أو ما شابه.
-4 رؤية الأنوار أو التنوير الروحي أثناء التأمل أو ذكر الله.
-5 توجيه الجن والأنس لمصلحتهم.
-6 الزيادة في المال والعمل.
-7 الشفاء من الأمراض الجسدية والعقلية.
-8 الإدعاء بالقدرة على استقراء المستقبل والعقول.
-9 النجاح في الشئون الإجتماعية والأمور الدنيوية.
-10 الوصول لحالة حيث يقوم الإنسان تلقائيا بأمور طيبة ويهجر المعاصي دون أي مجهود من جانبه.
-11 وبالنسبة للمعلم أو الشيخ, أن يتحمل مسئولية الصفح عن تلاميذه, وألا يجبرهم على فعل شيء سوى الإيمان بأنهم سيدخلون الجنة لبدئهم الرحلة فحسب وأنهم غير مجبرين على بذل جهودهم لبلوغ الخلاص.
-12 استشعار الإحترام في أعين البشر.
-13 أن تكون الظروف كلها في صالحك.
-14 الاستمتاع بالعبادة.
-15 اضمحلال المصاعـب والمشاكل وعيش حياة سهلة.

جبل الشروط الأربعة

المجاهدة: المجاهدة تعني بذل المجهود على قدر الاستطاعة, والإستقامة تعني الإستمرار في السير حتى إذا ما سقط الإنسان, فالسقوط الحقيقي ليس سقوط الإنسان وإنما هو عدم الوقوف مرة أخرى. وبطريقة أخرى يمكن أن نقول: أن إن المجاهدة هي التحكم في النفس الخاطئة الأمارة بالسوء وشهواتك بقوة الإرادة. والإستقامة هي الإستمرار في الأعمال الصالحة والبعد عن السيئات وعدم الإلتفات للمشاعر الداخلية أو الظروف الخارجية.

التوبة: من الجيد جدا أن يريد الإنسان أن يقضي ما تبقى من حياته في طاعة تامة لله , وأن يعيش حياته وعلى نهج الرسول -صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فإذا انتهك الإنسان في الماضي حقوق الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وحقوق نفسه وحقوق غيره من المخلوقات الأخرى فعليه تعويض ذلك وطلب العفو.

الفقه: ترتبط العقيدة والإيمان بعقل الإنسان وقلبه ويصدق عليهما الجسد, فكيف لهذا الجسد الذي أؤتمنا عليه أن يؤدي ما عليه من واجبات؟ ما الأفعال التي ترضي الله وما الأفعال التي تغضبه؟ وكيف يؤدي الإنسان العبادة؟ كل هذه المعلومات معروفة بأنها الشريعة الإسلامية (الفقه), أي أحكام الحلال والحرام.

العقيدة: يجب أن توافق عقيدة المسلم مذهب أهل السنة والجماعة, فالعقيدة هي ما تبين للمسلم ما الذي يؤمن به وكيف يؤمن به. وللعقيدة أساسات سبعة وهي الإيمان بـ :
1)الله 2)ملائكته 3)كتبه 4) رسله 5)يوم القيامة 6)القضاء والقدر 7)البعث بعد الموت

الشروط الأربعة (المتطلبات الأساسية)
تتمثل في الجناحان والعجلات

سؤال: ما هي الشروط الأساسية لبدء السير في هذا الطريق؟
الإجابة: لكي تصبح من أولياء الله وقبل بدء السير في هذا الطريق عليك الوفاء بالمتطلبات الأساسية الأربعة وإلا فهذه الرحلة لن تكتمل.
سؤال: ما هي المتطلبات؟
الإجابة: هناك أربع متطلبات وهي: العقيدة والفقه والتوبة والمجاهدة.
تمثل العقيدة والفقة جناحي الطائرة
فإذا كانت عقيدة الانسان أو فقهه غير سليم , لن يستطيع التحليق. فالطائرة تحتاج لجناحيها كي تحلق (إذا لم يوجد جناحان لن يكون هناك سفرا, وإذا كان أحد الجناحين معطوبا فسيؤدي ذلك إلى التهلكة)
كما تمثل العجلات التوبة والمجاهدة فهي الموجهة وهي النقطة الأولى في الانطلاقة المُحركة, كما أننا نحتاجها لتحريك الطائرة إلى الأمام في اتجاه رحلتها. وهي النقطة الأولى للتحرك التي تمكن الطائرة من زيادة سرعتها للإقلاع. وهكذا يحتاج الإنسان لتوجيه هدفه وهو الرجوع إلى الله ونيل رضاه.

التوبة هي اتجاه العجلات, والتقدم يكون بمقدار المجهود الذي تضعه بها. فمن خلال توجيه التوبة والمجهود\الجهاد الذي سيزيد الحركة بها لابد أن تتولد سرعة تخول للطائرة التحليق في استمرارية.

الشروط الأربعة الأساسية

جناح العقيدة

جناح الفقه

العجلات

التوبة

المجاهدة

الشرط الأول - جناح العقيدة

سؤال: ما هو الشرط الأول؟
الإجابة: الشرط الأول هو العقيدة الصحيحة, فعقيدة المسلم يجب أن توافق منهج أهل السنة والجماعة.

العقيدة هي ما تبين للإنسان ما يجب أن يؤمن به وكيف يؤمن به أيضا. كما أن للعقيدة سبعة شروط, وهي الايمان بـــ:

1) الله: وهو الإيمان بذات الله وصفاته وأن لا تشرك به أحدا في صفاته أو أفعاله, وتؤمن أنه لا يشبه أي من مخلوقاته ولا أي من مخلوقاته تشبهه, كما أنه ليس جزءا من أي من مخلوقاته ولا أي من مخلوقاته جزءا منه, وأنه لا تدركه الأفكار ولا التخيلات.
2) الملائكة: وهو الإيمان بالملائكة أجمعين وأنهم معصومون, وأنهم لا يعصون الله أبدا ويفعلون ما يؤمرون.
3) الكتب: وهو الايمان بالكتب السماوية كلها التي أنزلها الله تعالى وألا تتبع سوى القرآن الكريم خاتم الكتب الذي نسخ الكتب المنزلة من قبله مثل الإنجيل والتوراة والزبور.
4) الرسل: أن تؤمن بالأنبياء والرسل أجمعين وأنهم كانوا أعظم الخلق وأنهم كانوا معصومين من المعاصي, غير أن الواجب هو اتباع خطوات قائد الأمم وإمام جميع الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وسلم-فقط.
5) يوم القيامة: الإيمان بيوم الحساب, وأن جميع الإنس والجن سوف يقفون أمام الله بما فيهم من ماتوا ومن لم يأتوا بعد. وأن الله بفضله ورحمته سوف يجزل العطاء للمطيعين، وبعدله سوف يعاقب الخاطئين, وما من أحد سيظلم في هذا اليوم أبدا.
6) القضاء والقدر: يجب أن تؤمن أن علم الله أحاط جميع الأزمان والأماكن وأن بيده الأمر جميعا, وأن ما يريده يكون, وأن أفعال الخلق جميعا في علمه وعلى الرغم من أن أفعال الانسان تأتي بإرادته وأن الله سبحانه وتعالى لا يجبر أحدا على فعل شيء, وبعيدا عن إرادته فقد أعطى حرية الإختيار لكافة البشر. هو خالق الأشياء والأفعال جميعا,ترضيه الأعمال الصالحة وتغضبه السيئات, فالخير والشر وكل ما شابه ذلك ليس خارج نطاق علم الله تعالى. وأن تؤمن أيضا أنه منزه عن كل نقص أو عيب.
7) الحياة بعد الموت: أن تؤمن أن كل إنسان سوف يبعث بعد موته, حيث يبدأ فصل جديد من حياته ويستمر إلى الأبد.

ختام النبوة ببعثة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

أن تؤمن بأن سيدنا محمدا هو خاتم الأنبياء، وأن سيدنا أبو بكر الصديق, وسيدنا عمر, وسيدنا عثمان, وسيدنا على (رضي الله عنهم جميعا) هم خيرة أصحاب الرسول. وأسرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) السيدة فاطمة, وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين (رضي الله عنهم) هم أسياد أهل الجنة, وجميع الصحابة يحبهم الله تعالى. وزوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم) هن أمهات المؤمنين جميعا ويجب احترامهن, كالسيدة خديجة, والسيدة عائشة والسيدة حفصة وأخريات (رضى الله عنهن جميعا) ومن يسبهن ملعون, ومن يتهمهن بالكفر فهو كافر.

أولياء الله

تطلق على الأتقياء الذين يتبعون السنة ويرضون الله تعالى, والتقليل من شأنهم أولياء الله هو فعل سيء ودنيء. ولي الله هو كل من تمسك بسنة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) واتبع الشريعته, وإذا أراد الله أجرى على يده المعجزات رغم أنها ليست شرطا لولاية الله. وأعظم تلك المعجزات هو أن يظل ثابتا على الطريق النبوي (السنة).

أولياء الشيطان

كل من يعارض الشريعة (القانون الرباني) الذي جاء به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ويدعي أنه من أولياء الله لايمكن أن يكون منهم أبدأ حتى وإن أتى ببعض المعجزات كالطيران, أو السير على الماء, أو قراءة الأفكار أو ما شابه ذلك من أفعال, بل هو من أولياء الشيطان. فترك الصلاة وهجر صلاة الجماعة دون عذر شرعي, وحلق اللحية, والخلوة بالنساء, والاتصال الجسدي معهن, والتنجيم ليست من صفات أولياء الله . ولا يجوز الزيادة أو النقص في الشريعة بمجرد رؤية, حلم أو كشف, ومن يدعي ذلك فقد ضل وأصبح من أولياء الشيطان. بما في ذلك كل من لم يؤد صلاته ويدعي أن روحه في عبادة دائمة وأنه ليس بحاجة إلى أفعال العبادة أو اتباع السنة لأنه بلغ وجهته.... نعم, هو بالتأكيد بلغها, ولكن السؤال أين هي؟

الإجابة: في الجحيم, في أودية الضلال. ليس بالقرب من الله ولا من رضاه.
(العقيدة الطحاوية, شرح فقه الأكبر وتكميل الإيمان).

أركان الإيمان في الإسلام- ما يجب على كل مسلم أن يعرفه ويؤمن به

أركان الإيمان	الأساسي	المتوسط	المتقدم	كتب للدراسة في أركان الإيمان	ملاحظات\ تعليقات
الله تعالى				ملخص الايمان (للإمام عبد الله الحداد -رحمه الله)	
الملائك					
الكتب					
الرسل				الفقه الأكبر (للإمام أبو حنيفة-رحمه الله)	
يوم القيامة					
القدر					
الآخرة				العقيدة الطحاوية	

الشرط الثاني – جناح الفقه

سؤال: ما هو الشرط الثاني؟
الجواب: ترتبط العقيدة والإيمان بعقل الإنسان وقلبه ويصدق عليهما الجسد, فكيف لهذا الجسد الذي ائتومنا عليه أن يؤدي ما عليه من واجبات؟ ما الأفعال التي ترضي الله وما الأفعال التي تغضبه, وكيف يؤدي الإنسان العبادة. كل هذه المعلومات معروفة بأنها الشريعة الإسلامية (الفقه), أو الحلال والحرام. وأهم الأشياء التي يجب على الباحث معرفتها هي الأفعال المفروضة والواجبة والمندوبة والمستحبة والمحرمة والمكروهة والمفسدة فيما يخص الغسل والوضوء والصلاة والصيام والحج. فعلى سبيل المثال: أركان الاغتسال الثلاثة هم 1) شطف ومضمضة الفم. 2) الاستنشاق وغسل الاجزاء الداخلية من الأنف. 3) صب الماء وغسل الجسد كاملا وعدم ترك جزء متسخ.

الفقه الإسلامي	المفروض	الواجب	السنة	المستحب	المكروه	المفسد
الوضوء						
الغسل						
الصلاة						
الصوم						
الزكاة						
العمرة						
الحج						
كسب المال وإنفاقه						

الشرط الثالث – عجلة التوبة

سؤال: ما هو الشرط الثالث؟

الجواب: الشرط الثالث هو الوفاء بحقوق الله ورد مظالم الناس السابقة.

من الجميل أن يريد الإنسان قضاء ما تبقى من عمره في طاعة كاملة لله, وأن يعيش حياته متبعا سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم), ولكن إذا انتهك الانسان في الماضي حقوق الله وحقوق الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحقوق نفسه وحقوق باقي الخلق وجب عليه رد هذه المظالم وأن يسأل الله المغفرة.

سؤال: ما هي حقوق الله؟

الجواب: حقوق الله هي:

-1 أن لا يشرك به أحدا لا في ذاته ولا في صفاته.

-2 أن يعبده لينال رضاه وحده وليس من أجل الشهرة أو الذكر الحميد عند الناس.

-3 أداء كل الصلوات المفروضة الفائتة وسؤال الله المغفرة.

-4 التعويض عن أي صيام مفروض فائت أو غير تام ودفع كفارته وفقا لما جاء في الشريعة.

-5 حساب ودفع الزكاة المفروضة التي فوتت في السنوات الماضية.

-6 كما يجب على المرء الحج إذا كان مفروضا في موسم الحج القادم.

-7 إذا أقسم الإنسان أو نذر لله فيجب عليه الإتيان به ودفع الكفارة إن لم يأت به والتوبة من ذلك..

سؤال: ما هي حقوق رسول الله ﷺ؟

الجواب: الحقوق الأساسية للنبي محمد الكريم ﷺ هي:

-1 الإيمان التام والكامل برسول الله محمد الكريم ﷺ.

-2 أن تحب رسول الله محمد ﷺ أكثر من زوجك وأطفالك ووالديك وأي شيء آخر.

-3 توقير وتبجيل وتقديس وتعظيم الرسول الكريم ﷺ وكل ما يتعلق به كدينه وسنته وحياته.

-4 اتباع دين وشريعة وسنة رسول الرحمة محمد ﷺ, أو بمعنى آخر, أن تعيش حياتك أنت كما عاشها الرسول.

-5 دعوة الآخرين للشريعة وللسنة ولحياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتبليغ ذلك للآخرين.

سؤال: ما هي حقوق النفس؟

الجواب: حقوق النفس هي :

-1 أن تنقذ نفسك من سخط الله ومن عذاب جهنم.

-2 أن تراعي صحة جسدك.

-3 أن تكفي جسدك بالنوم والراحة.

-4 أن تحافظ على جسدك طاهرا ونظيفا.

-5 أن تطعم نفسك بالحلال.

سؤال: ما هي حقوق الخلق؟

الجواب: هناك ثلاث أنواع من حقوق الناس

-1 حقوق مالية: فيما يتعلق بالمال والممتلكات, فإذا جنيت أموالا غير مشروعة في الماضي سواء كانت أراضي أو أموال أو عقارات أو ذهب أو أو فضة فيجب أن ترجعها إلى أصحابها أو أن تسألهم العفو. وإذا مات صاحب الشيء لابد أن ترجعها إلى ورثته (الأولاد والأقارب), وإذا لم يتوفر وريث وجب التبرع بها لصالح صاحبها.

-2 حقوق مادية\جسدية (حياة)

إذا آذيت أحدا جسديا(كالقتل) أو عاطفيا أوعقليا فلابد أن تطلب منه الصفح.

-3 حقوق تتعلق بالشرف

بما في ذلك الإدعاء الكاذب والغيبة والوقيعة والنميمة وشهادة الزور والسخرية من أخ مسلم والتقليل من شأنه فيجب على الإنسان أن يطلب من هؤلاء العفو والمغفرة.

ملحوظة: بعد سؤال الناس العفو والمغفرة لابد ان يتضرع الإنسان إلى الله لينال عفوه ويتوب إليه محققا شروط التوبة.

-4 لابد أن تتوب إلى الله إذا قتلت أو آذيت أي حيوان أو طائر أو حشرة دون وجه حق.

-5 وفي النهاية, لابد أن يتضرع الإنسان إلى الله قائلا " اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت, خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت, أعوذ بك من شر ما صنعت, أبوء لك بنعمتك علي أبوء بذنبي فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"

حقوق متعلقة بـــ	حقوق الله تعالى ومخلوقاته	طريقة رد الحقوق
الله	التوحيد والإخلاص و الزكاة والحج والأيمان والنذور والحب والعبودية والطاعة والتعظيم	
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)	الإيمان والحب والتوقير والتعظيم واتباع سنته وتوصيل رسالته	
حقوق النفس	وقاية النفس من عقاب الآخرة, والحفاظ على الصحة, والكسب الحلال والطهارة	
حقوق الناس	الإحترام المادي والمعنوي والوفاء بالوعود	
باقي المخلوقات البيئة والأرض وجميع الأحياء والموارد الطبيعية	الرحمة وعدم الإزعاج أو الإسراف والتبذير في النعم	

منهج التوبة

معنى التوبة:
التوبة هي العودة والرجوع, وتعني الرجوع عن الحياة المليئة بالذنوب إلى طريق الصلاح, ومن الشر إلى الخير. والتوبة هي باب يدخله العبد لجنة المأوى, فالله (عز وجل) يحب التوابين والعائدين إلى طريقه. فيجب على المرء الا يغفل هذا أبدا, فالتوبة هي الطريق للإصلاح بين العبد وخالقه, فإذا لم يستطع العبد إصلاح علاقته بينه وبين الله فلن تفيده أي علاقات أخرى.

ركعتي صلاة التوبة
يجب على التائب أن يتوضأ بالشكل الصحيح ويصلي ركعتين لوجه الله حيث يبكي من صميم قلبه حين يتذكر ذنوبه ويملؤه الاحساس باللوم والندم الشديدين ويدعو قائلا
" اللهم أنت ربي لا إله الا أنت ...."
كما يجب عليه أن يصلي وسيلم على الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) قبل وبعد الصلاة.
وأفضل الأوقات هو الثلث الأخير من الليل حيث يقول الله تعالى بنفسه " هل من مستغفر؟"

لا تتوقف عن التوبة أو تؤجلها

من الأهمية بمكان أن يأتي التائب بشروط التوبة المذكورة أدناه ويجب عليه أن يتذكر جيدا أن عليه أن ينوي عدم ارتكاب الذنب مرة أخرى في المستقبل ولكن هذا ليس وعدا فلو أذنب في المستقبل مرة أخرى يعود لشروط التوبة. وإن لم يتمكن من الإقلاع عن الذنب فلا يجب عليه ترك التوبة أبدا لأن الله يحب التوابين فليس هناك معصوما غير الرسول (صلى الله عليه وسلم) والملائكة.

خداع الشيطان فيما يتعلق بالتوبة

أن تستمر في المعصية دون التوبة و تأمل بالغفران لهو محض خداع وحماقة وتمني, بينما الطريق الصحيح هو الأخذ بالأسباب ثم التوكل على الله. فلا يأمل الإنسان في الثمرة إلا بعد بذر البذور أولا, كذلك التوبة هي كزرع البذور والغفران هو الثمرة.

إلى متى يمكن للأنسان أن يتوب؟

يمكن للإنسان أن يتوب حتى يصل ساعة الاحتضار وقبل خروج روحه أوانقطاع أنفاسه. أيضا باب التوبة مفتوح إلى يوم الدين قبل أن تطلع الشمس من المغرب.

الشروط الأربعة للتوبة

-1 أن يمتلئ الإنسان بالشعور بالندم والخجل من المعصية التي ارتكبها بغض النظر عن كونها صغيرة أو كبيرة فكل معصية لها سواد يدخل القلب (بما في ذلك الأعمال المكروهة)

-2 قطع كل الطرق التي تؤدي بالإنسان إلى المعصية والبعد عن الأفعال التي تأخذ الإنسان إلى الظلمات كالصحبة السيئة والتلفاز والأنترنت.

-3 أن توجد النية الخالصة والعازمة على عدم العودة إلى الظلمة والمجاهدة للسير على الصراط المستقيم.

-4 أداء حقوق الله والرسول (صلى الله عليه وسلم) والمخلوقات. التضرع وسؤال المغفرة إذا انتهكت أي من هذه الحقوق. وأيضا حقوق النفس فلايجب تجاهلها وإلا تركت في ظلمة المعصية.

نقاط مفيدة في التوبة

-1 الإخلاص – وهو أن تهجر المعصية لوجه الله فقط وليس للخوف من اللوم أو أي شيء آخر.

-2 ليست توبة صحيحة حين يترك الإنسان المعصية من أجل وظيفة أو أي نصب.

-3 ليست توبة صحيحة حين يترك الإنسان المعصية من أجل الآخرين.

-4 ليست توبة صحيحة حين يترك الإنسان المعصية من أجل أن يتجنب المرض أو خوفا من فقدان صحته كأن يتجنب الزنى خوفا من أن يصاب بالإيدز.

-5 ليست توبة صحيحة حين يتوقف الإنسان عن السرقة لأنه لا يجد مدخلا للمنزل\الخزينة أو خوفا من مواجهة حراس الأمن أو الشرطة.
-6 وليس التائب هو من يترك المخدارت أو الخمور بسبب الفقر.
-7 كما أنه ليس بتائب من يترك المعصية بسبب عامل خارجي يمنعه من ارتكاب المعصية كالعجز الذي يمنع صاحبه من الزنا\الفاحشة, ولا العمى الذي يمنع صاحبه من النظرات الشهوانية.

أمور مفيدة للثبات على التوبة

-1 لابد للتائب أن يترك المعصية ظاهرا وباطنا.
ظاهرا بأن يترك المعصية, وباطنا بأن يترك التفكير في المعصية وأن لا يسترجع أي متعة أو نشوة لمعاصي ماضية, وأن لا يتمنى أن يأتي بتلك المعاصي في المستقبل وإلا سيعود حتما لطريق المعاصي.
-2 لابد أن يقلع عن كل ما يعتقده من الصغائر لأن الصغائر هي ما تقود الإنسان للكبائر فعلى سبيل المثال, النظرات الشهوانية تقود إلى الزنا.
-3 البعد عن كل السبل التي تقود إلى المعصية كالتلفاز والخمور وكل ما هو إباحي والآلات الموسيقية.
-4 ترك البيئة التي تسهل ارتكاب المعاصي.
-5 ترك الصحبة السيئة ومصاحبة الأتقياء الذين من شأنهم مساعدك ومساندتك في القيام بكل ما هو صالح.
-6 في بعض الأحيان تعطي المعصية للإنسان مكانة هامة بما يجعلها صعبة الهجر كأن تكون رئيس عصابة أو نجم بوب أو ممثل إلخ
-7 وفي بعض الأحيان يؤجل الإنسان توبته حتى يأتيه الموت وأحيانا يكون قد ختم على القلب.
تذكر أن تأجيل التوبة هو ذنب في حد ذاته يجب أن يتوب الإنسان منه أيضا.
-8 لابد أن يخشى الإنسان دوما من نقص أو عدم كمال توبته ولابد أن لا يثق أنه قد غفر له, بل بالعكس لابد أن يرجو رحمة الله ويستغفره دائما.
-9 لابد أن يشارك الإنسان في مجالس ذكر الله ومجالس الوعظ, كما يجب أن يزور القبور ليذكر نفسه بالآخرة.
-10 لابد أن يحافظ على صحبة مرشد صالح وتقي ليساعده على التطهير من الذنوب وبلوغ القرب من الله ورضاه عن طريق تقويم الذات.
-11 يجب بذل طاقة الجسد وقوته التي جاءت من كسب غير مشروع في سبيل الله لكي يبدأ في اكساب جسده طاقة وقوة بالطرق المشروعة ليستطيع الجسد في المستقبل استخدامها

الشكوك والوساوس الشيطانية التي تمنع الإنسان من التوبة

-1 يقول الإنسان أحيانا أريد أن أتوب ولكن ما الذي يضمن لي أن الله غفر لي.

-2 ذنوبي كثيرة ولا يمكن غفرانها.

والإجابة على هذه الإعتقادات الخاطئة: أنك لست من يغفر ولكنه الله, فلا يجب على الإنسان ترك التوبة أبدا لأنه يحتاج إليها دائما بوقوعه في الذنب مرة أخرى. كما أنك لست معصوما كالملائكة ولا مليئا بالخطايا كالشيطان ولكنك إنسان لديه إرادة حرة وقوية من شأنه أن يفوق الملائكة وأن يكون أقوى من أي شيطان يمكن أن يؤثر عليه, فحاول أن تلتزم بطريق التقوى لأنه الله يغفر لمن صدقت توبته فرحمته سبقت غضبه.

يقول الله تعالى: "**يابن أدم, إذا بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي**"

حديث: **جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال فقال أرأيت رجلًا عمل الذنوب كلها ولم يترك حاجة ولا داجة فهل له من توبة فقال له الرسول (صلى الله عليه وسلم) "أسلمت؟" فقال "نعم" فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم): "فافعل الخيرات واترك السيئات فيجعلها الله لك خيرات كلها" قال: "وغدراتي وفجراتي؟" قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): "نعم" قال فما زال يكبر حتى توارى.** (مسند الإمام أحمد بن حنبل, منهاج القاصدين- ابن قدامى المقدسي, كتاب التوبة سيد محمد صالح.)

لقد غُفر لي

أولا, لايجب على الإنسان أن يعتقد أو يظن أنه قد غفر له, ولكن يجب أن يخشى غضب الله ويأمل في رحمته فهذا ما يعطي التوازن للاستمرار في رحلة السير إلى الله. ربما يلقي الشيطان بوساوسه ليجعلك تعتقد أنه قد غفر لك أو أنك اصبحت صالحا, فيحينهائذ يجب أن يلجأ الإنسان إلى الله وألا يهجر باب التوبة أبدا وأن يقوي نيته وعزيمته في البعد عن باب المعصية وفتح باب الطاعة.

يجب على الإنسان أن يتحلى بالنية الصادقة والعزيمة القوية لهجر المعاصي وطلب المغفرة من الله حتى يظل باب التوبة مفتوحا؛ فباب التوبة يغلق متى هجره الإنسان. كما يمكن أن يفاجئه الموت وقد ختم على قلبه إذا أساء استخدام التوكل. وسيصبح أعمى عن طريق الصلاح ولن يرى سوى الظلام الدامس.

التوبة هي مفتاح العديد من الأبواب, وهي الباب المفتوح لرحمة الله, فادخله ولا تنظر للوراء تجاه المعصية وإلا ستعود بين يدي الشيطان فالله يمهلنا فقط برحمته لذا يجب أخذ كل أفعالك في الحسبان.

الشرط الرابع: عجلة والإستقامة

المجاهدة

المجاهدة تعني بذل المجهود على قدر الاستطاعة, والإستقامة تعني الإستمرار في السير حتى إذا ما سقط الإنسان, فالسقوط الحقيقي ليس سقوط الإنسان وإنما هو عدم الوقوف مرة أخرى.
وبطريقة أخرى يمكن أن نقول:
إن المجاهدة هي التحكم في نفسك الأمارة بالسوء وشهواتك بقوة الإرادة. والإستقامة هي الإستمرار في الأعمال الصالحة والبعد عن السيئات وعدم الإلتفات للمشاعر الداخلية أو الظروف الخارجية.

يقول الله تعالى"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ " (30:41)
عن أبي عمرو –رضى الله عنه- أنه قال: "يا رسول الله، قل لى فى الإسلام قولًا لا أسأل عنه أحدًا غيرك بعدك، قال: قل آمنت بالله ثم استقم" (أخرجه مسلم).

من الواضح أنه حينما يبدأ الإنسان التقرب إلى الله العزيز، فإن العبد يعلن حربًا على النفس وعلى الشيطان وعلى أصدقاء السوء وعلى حب الدنيا ولهوها. فهؤلاء جميعًا يصبحون أشر الأعداء للإنسان و يحاولون أيضًا استخدام أصدقاء هذا الانسان وأسرته وأناس آخرين كى يصدونه و يبعدوه عن الطريق الحق وعن للسنة النبوية. فيلجأون إلى استخدام حيل من بينها النقد والسخرية والتحقير والضغط كى يحققوا منالهم. إذا لم يستعد الانسان لمواجهة مثل هذه الصعوبات وتحملها، فبهذا يكون يكون قد سلم سلاحه وكتب عليه الفشل ومأواه النار ما لم يغير مساره.

إن المجاهدة و الاستقامة هما الجناحان اللذان يستخدمان فى الطيران إلى رضا الله والقرب منه، وبدونهما لا يستطيع الإنسان الطيران نحو الله. يفتح الله لك بالسعى وبالجهاد طرق عديدة تقودك إلى رضاه.
وللمجاهدة أركان أو شروط ثلاثة وإلا ستصبح تمني:
-1الاستعانة بالله العلى بأن تنسب عجزك وفقرك وضعفك إلى نفسك ثم تتوكل عليه.
-2 أن تعقد العزم على حجم نفسك عن الذنوب و ليس مجرد الاكتفاء بتمني ذلك.
-3 أن يقوم الانسان بكل ما فى استطاعته و مقدرتة لتجنب الوقوع فى المعاصى أو أن يداوم على الأعمال الصالحة.

الشروط الثلاثة للمجاهدة

التمنى

أتمنى أن يصبح الله تعالى راضيًا عنى وأن أصبح خليله، ولكنى لست مهيأ أن أدفع ثمن ذلك وأضحى. هذا هو ما يعرف بالتمنى.

الإرادة

سأبذل قصارى جهدى لأحقق غايتى وسأضحى بشهواتى. أو بعبارة أخرى، سأطهر جسمى، وعقلى، وقلبى، ونفسى الأمارة من المعاصى، وسأزين جسمى، وعقلى، وقلبى بصفات الرسول-صلى الله عليه وسلم- الحسنة وأخلاقه الرفيعة.

عن أبي شداد بن واس أن الرسول ﷺ قال : (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله - عز وجل –"(سنن الترمذى- كتاب يوم القيامة-رقم -2459 حسن).

الفرق بين التمنى و الإرادة

لا ثمار

لا ثمن

لا تسلق

التمنى

جنى الثمار

لا ثمن

لا تسلق

الإرادة

الفرق بين إرادة وتمنى القرب من الله و التمني

التمنى

لا تضحية

لا ترحال إلى طريق الله

=

القرب من الدنيا

ومن الشيطان

الإرادة

تضحية

ترحال إلى طريق الله

=

القرب من الله

التمنى

أتمنى أن الله تعالى يصبح راضيًا عنى وأن أصبح خليله، ولكنى لست مهيأ أن أدفع ثمن ذلك وأضحى. هذا هو ما يعرف بالتمنى.

الإرادة

سأبذل قصارى جهدى لأحقق غايتى وسأضحى بشهواتى. أو بعبارة أخرى، سأطهر جسمى، وعقلى، وقلبى، ونفسى الدنيا من المعاصى، وسأزين جسمى، وعقلى، وقلبى بصفات الرسول-صلى الله عليه وسلم- الحسنة وأخلاقه الرفيعة.

عن أبى شداد بن واس أن الرسول –صلى الله عليه وسلم- قال : (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله - عز وجل –"(سنن الترمذى- كتاب يوم القيامة-رقم -2459حسن).

الإخلاص

الهدف من هذه الرحلة هو إرضاء الله والفوز فى الآخرة. ولكن مَن كانت له أغراض أخرى من الرحلة مثل أن يحظى باحترام الناس، أو أن يغتنم أمولًا، أو يصبح مشهورًا فقد أحبطت رحلته، وفى يوم الحساب، بدلًا من أن يثاب على عمله فسوف يحاسب حسابًا شديدًا. و لن يؤتي جهده ولا أعماله الصالحة بالثمار المرجوة بل سيحاسب لأن عبادته كانت لغير الله وهذا من أنوع الشرك الأصغر. لذا فمن المهم أن يمتلك الانسان النية الحسنة والسليمة خلال القيام بكل الأعمال مثل الذكر والعبادة، و أن يبعد عن الذنوب من أجل إرضاء الله وحده، وأن يحمى نفسه من نار جهنم لينل الجنة.

سواء كان الناس راضين عنه أم لا! سيحترمونه أم لا، إن كان سيجنى أموال أو أى منفعة أم لا! لأن عبادة الله يضيرها مثل هذه الأشياء. على الجانب الآخر، إذا قضى الانسان قليلًا من الوقت و مارس أعمالًا صغيرة صالحة، أو قضى لحظات قليلة بنية حسنة لإرضاء الله العظيم فإنه سيثاب الضعف ويمكن أن يكفيه هذا العمل للنجاة.

كما جاء فى حديث، أن امرأة فاسقة من الأمم السابقة روت كلبًا ظمآن فنجت بذلك العمل من النار. كما روي أن رجلا جاهد بحياته في الحرب ولكن يسؤتى به يوم القيامة ويلقى فى نار جهنم وسيقول له الله تعالى لقد جاهدت ليقال عنك شجاعا وقد قيل ذلك وليس لك عندي اليوم جزاءا لأنك لم تضح بحياتك من أجلى. لهذا يجب أن يكون المرء ممن ضمن أولئك الذين يسعون إلى إرضاء الله تعالى لا إلى إرضاء الناس.

خطأ كبير وسوء فهم فيما يتعلق بالإخلاص والمواقف الروحية السامية

يقوم العديد من الناس بالأعمال الصالحة والمجاهدة عندما يبدأون رحلة التقرب إلى الله وطلب رضاه, ولكن بسبب قلة المعرفة يخدعهم الشيطان والنفس بوضع مفهوم خاطئ في عقولهم وهو: لماذا لا نمر بالمعجزات والأشياء الخارقة مثلما كان يحدث مع أولياء الله المقربين على الرغم من أننا بدأنا السفر الروحي، وأننا نقوم بالأذكار والأوراد، وأننا نتفكر في ملكوت الله،ونتبع سنة الرسوله ﷺ ويعتقدون أيضا أنه يجب أن يروا رؤى صالحة أو بعض الألوان أو الأنوار أثناء العبادة والمراقبة؛ فعندما لا تحدث هذه الأشياء يقنطوا ويظنون أنهم لم يقبلوا وفي بعض الأحيان ينتهي بهم المطاف تاركين طريق الطاعة والعبادة والسنة ويعودون مرة أخرى لطريق الشيطان في الحياة إذا لم يستشيروا معلما كفْءًا.

هؤلاء الناس لم تكن لديهم النية الخالصة من البداية كما أنهم خلطوا بين ما هو هدف وما ليس بهدف, كما أن عبادتهم ليست لله وحده. هؤلاء يبحثون عن الكشف والكرامات. و أن يكونوا عبادا لله فقط, أصبحوا عبادا للكرامات وعبادا للكشف وعبادا للرؤى وعبادا للذة ...وغير ذلك

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ " (98:5))
وبهذا البمعنى فإن مهمة العبد الحقيقي في هذه الحياة هي عبادة ربه دون أية شروط أو حوافز.

أما بالنسبة لهؤلاء الذين يهدفون إلى نيل ما ليس بهدف أصلا, بدلا نيل رضا الله تعالى، فقد كتبت لهم فيما يلي محاولة أخرى عساهم يقرأوها ويحاولوا تغيير نواياهم.

واقعة تزيل غشاوة العين فيما يتعلق بالإخلاص
من إحدى التجارب التي حدثت للإمام عبد الوهاب الشعراني –رحمه الله- الذي كان عالما مشهورا جدا وكان من أولياء الله وإماما في علم تزكية النفس يحكي قائلا:
فلما كان يوم الأثنين المبارك سابع عشر رجب سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة تحرك عندي خاطر قوي بطلب مقامات الأولياء - رضي الله عنهم- وازدريت جميع ما أنا فيه وتكدر لذلك عيشي، لأن في ذلك عدم الرضا بما قسمه الله تعالى حتى خفت سوء الخاتمة والمقت والغضب؛ فخرجت على وجهي فيما أنا بالفسطاط مقابل الروضة بمصر أخذتني حالة بين النائم واليقظان فسمعت هاتفا أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول لي على لسان الحق سبحانه وتعالى: "عبدي لو أطلعتك على جميع الكائنات وعدد الرمال, واسم كل ذرة منه والنبات وأسمائها وأعمارها والحيوانات وأعمارها وأنسابها إلى أصولها من الوحوش, والطيور والحشرات وسائر الدواب، وكشفت لك عن ملكوت السماوات والأرض والجنة والنار وما فيهن ظاهرا وباطنا وأنزلت المطر بدعائك وأحييت الميت على يدك وأجريت على يدك جميع ما أكرمت به عبادي المؤمنين لست من عبوديتي في شيء."

الشرح: كل هذه المنح والعطايا التي ذكرت سابقا هي مما أنعم الله تعالى بها على عبده وليس للعبد أي دخل أو دور فيها على الإطلاق. فالإنسان يجد القرب من الله عندما يأتي بعمل يرضي الله تعالى بما يتوافق مع الطريق النبوي (السنة). فعلى سبيل المثال فقط, إذا دخل الشخص الحمام بما يوافق ما جاء في السنة سيفوز بدرجة القرب من الله, وعلى العكس فإذا كان لديه ما ذكر آنفا ولكن بدون طاعة فلن يجد الشخص أي قرب من الله. كان لأبليس ومازال لديه العديد من القوى الخارقة, وأيضا المسيح الدجال سيكون لديه بعض القوى الخارقة عن طريق السحر وبعض الخدع ولكن كليهما ملعون. يقول الإمام عبد الوهاب الشعراني انتهى ما ألقاه الهاتف فما استتم هذا الكلام وبقى عندي شهوة نفس لمقام من مقامات الأولياء في الدنيا ولا في الآخرة فحمدت الله تعالى شكرا على ما أولى.
(من كتاب: الأنوار القدسية في بيان آداب العبودية).

ماذا عن شهوة الإنسان في أن يُعرف ويُسمع عن أعماله الصالحة ومميزاته؟

صحيح أنه لدى البشر رغبة أن يعرف الآخرون أعمالهم الصالحة ومميزاتهم, وكما توجد شهوة للطعام توجد أيضا شهوة للشهرة والتقدير والإحترام. إذا لبيت شهوتك بطريقة خاطئة, بطريقة غير شرعية مثلا, أو بطعام حرام, أو مخدرات فهذا حرام ومعصية. أما إذا لبيت نفس الحاجة بشكل شرعي وطريقة حلال فسوف تجازى على ذلك. وبالمثل, فلا يوجد ذنب في جوهر الشهرة أو التقدير ولكن ما يجعله جيدا أو سيئا, ذنبا أو فضيلة هو كيفية تلبية هذه الشهوة. هناك طرق مشروعة وأخرى غير مشروعة ومليئة بالمعاصي. فإذا أنت لبيت حاجتك في أن تُرى وتُعرف ويُسمع عنك وتُقدر بالتفكير بأن الله البصير يراك, وأن الله السميع يسمع كل كلمة وكل همسة منك, وأن الله العليم يعلم أفكارك وظروفك وأعمالك, وأن الله الشكور (الذي يشكر عبده) سيقدرك ويكافئ صنيعك بطريقة لا يستطيعها أيا كان, ومن ثم سوف تكافأ على تلبية شهوتك للشهرة بطريقة مشروعة تعرف باسم الإخلاص. وعلى العكس, فإذا لبيت شهوتك في أن تُعرف وتُرى وتُحمد أعمالك ويُسمع عنها من الخلق فهذا يعتبر ذنب وشرك أصغر, بمعنى أنك سعيت لمدح البشر باستخدام العبادة. مما يفيد أنك ظاهريا تعبد الله ولكنك داخليا تعبد البشر, فهذا ليس بإخلاص لله ولا للبشر. فإذا وجدت طريقة مشروعة لتلبية هذه الشهوة بطريقة جيدة, إذن لماذا نلبيها بطريقة غير مشروعة ومؤذية, فالبشر ليس بأيديهم نفعك, والله تعالى لن يكافئك لأنه لم يكن خالصا لوجهه. بهذه الطريقة سوف تخسر في الدنيا والآخرة, بينما إذا قمت بأعمالك بنية خالصة سوف تثاب في الدنيا والآخرة. فكر بعمق وتمعن في ذلك.....

كيف نحقق الإخلاص؟

لن يأتيك الإخلاص بالقراءة عنه في الكتب أو الدروس, ولكن ستستفيد من تلك المعرفة عن الإخلاص وليس الإخلاص ذاته. عليك أن تأخذ خطوة أخرى إلى الأمام وذلك بتطبيق الإخلاص عن طريق المراقبة التي تبدأ في المرحلة الأولى من لإخلاص والتي ستذكر لاحقا. فأي عمل صالح تقوم به فكر من صميم قلبك أن مخلوقات الله لن تنفعك بشيء أو تضرك بشيء لم يكتبه الله عليك. و أنك تفعل هذا لوجه الله فقط وللحصول على رضاه، لأنه هو منالله بيده رفعة الشأن والمهانة, والمكسب والخسارة, والموت والحياة ..الخ

المرحلة الأولى من الإخلاص

تأكد من نيتك في بداية جميع عباداتك ومنتصفها و نهايتها, فإنك إن لم تفعل ذلك لا ضامن وقتئذ أن عملك سيكون خالصا أو مقبولا. تخيل أعمالك كالكعكة التي يجب أن تسويها, فإن لم تكن عجينة الكعكة جيدة في البداية ستكون النتيجة سيئة, وفي المنتصف إذا احترقت أو استوت بزيادة ستكون النتيجة سيئة أيضا, اذا كانت الأمور على ما يرام في البداية والمنتصف ولكن تعرضت في النهاية تعرضت لحرارة زائدة ستظل النتيجة سيئة وغير قابلة للاستخدام.

لكي تصبر نفسك وتجعلها مواظبة على المحاسبة استخدم ورقة الإخلاص صفحة 90 لمدة تسعين يوما متواصلا, وبعد ذلك يمكنك المتابعة في المرحلة الثانية من الإخلاص ثم المرحلة الثالثة وحتى المرحلة السابعة.

بداية الرحلة لمرحلة الإحسان

هي عندما يحقق الانسان الشروط الأربعة, بمعنى أن يصحح عقيدته ويتعلم أصول الفقه الأساسية, ويتخلص من أي تقصير وعيب في الإتيان بحقوق الله وخلقه. وأولا وقبل كل شيء أن يكون مخلصا في نيته في أن هذا الجهد كله للفوز في الآخرة وكسب رضا الله تعالى, ليس من أجل الشهرة أو السمعة أو أي مصالح مادية أو دنيوية أخرى.

تنوير الروح
الشكر
التوبة
التواضع
الصدق
المستوى الثالثة : القلب
الوعي
السنة النبوية
التعاون
نفي الخطايا
المستوى الثانية : العقل
قدم
المناطق التناسلية
المعدة
اليدين
الأدنين
العينين
اللسان
المستوى الأولى : الهيئات

الأبواب : المرحلة الأولى

تزكية الأعضاء السبعة

أبواب الطائرة تمثل المرحلة الأولى من التزكية وهي تطهير الأعضاء. كل باب يجب أن يكون مغلقا على الشيطان الذي يريد الدخول.

كما أن رياح الشهوات ستدخل إذا لم تكن الأبواب مغلقة جيدا, وتريد الشياطين أن تدخل تلك الأبواب أيضا, لذا يجب أن تغلق الأبواب وتبعد الشيطان والشهوات عنها.

المرحلة الأولى من التزكية - تزكية أعضاء الجسم السبعة

القلب هو أغلى جوهرة وأغلى من كل ما تملك, لذا يجب عليك حمايته من السارقين الذين يودون سرقته.
سوف تتعلم الآن في المرحلة الأولى من التطهر كيف تغلق الأبواب التي تمنع السارقين من الدخول وسرقة جواهرك الثمينة داخل مملكتك. تمثل الأبواب تحصين أعضاء الإحساس السبعة والمملكة هي قلبك.

أعضاء الإحساس السبعة هي: 1) اللسان 2)العينين 3)اليدين 4)الأذنين 5)القدمين 6) العورات 7) البطن.
عندما يقترف الإنسان ذنبا بإحدى هذه الأعضاء تنكت في القلب نكتة سوداء, وإذا لم يتب هذا الإنسان فسيتحول القلب تدريجيا إلى السواد وحينها لايقدر هذا الإنسان على التفريق بين الحق والباطل والجيد والقبيح لأن القلب أصبح أعمى.

وطريقة تطهير هذه الأعضاء تكون عن طريق البدء في تطهيرها كل عضوا عضوا. إذا كان باستطاعة هذا الشخص حفظ أعضائه السبعة باستمرار من اقتراف أي ذنب، إذن فإنه يجب عليه الانتقال إلى المرحلة الثانية على الطريق وهي تطهير العقل.

بعد أن ينتهي الشخص من الورقة الخاصة باللسان يبدأ في الورقة الخاصة بالأذن, والآن أصبح هذا الشخص مترفعا عن كل الذنوب المتعلقة باللسان والأذنين, ويوما بعد يوم يصل إلى القرب من الله تعالى, وعلى نفس النهج يكمل باقي الأوراق.
قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): "**إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع أي لباس من حديد يرتديه المقاتل ضيقة، قد خنقته، ثم عمل حسنة فانفكت حلقة، ثم عمل أخرى فانفكت الأخرى حتى يخرج إلى الأرض**".

المعاصي المتعلقة بالأعضاء السبعة من الجسم

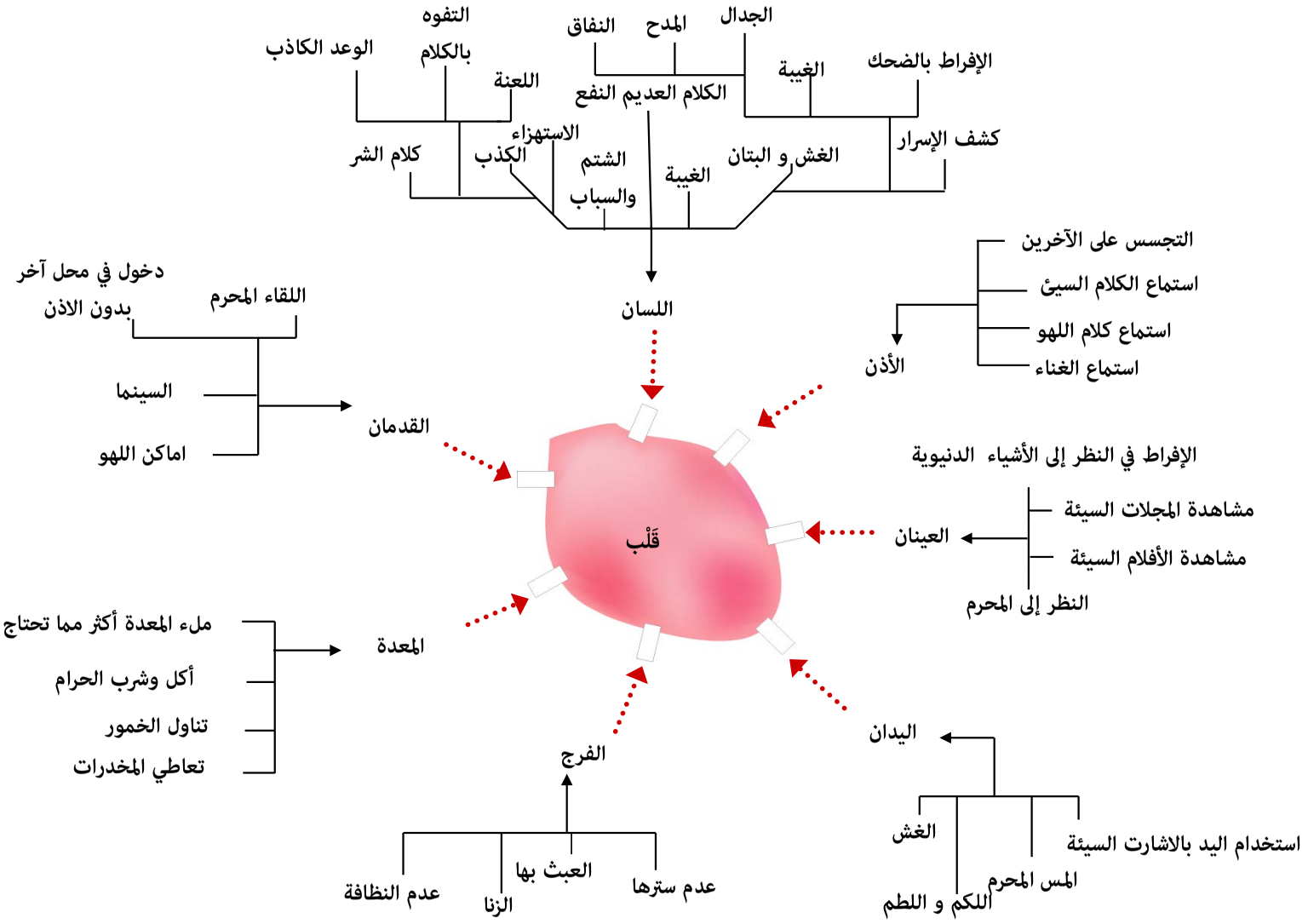

المستوى الأول : تنقية أعضاء الجسم

4
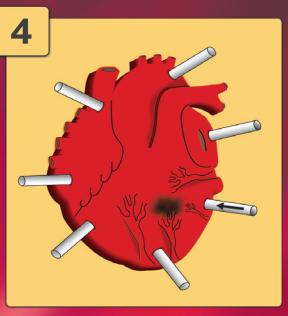
اثر المعصية على القلب حال الانغماس في المعصية

3

حال القلب المظلم وهو قلب الكافر في حال كفره

2
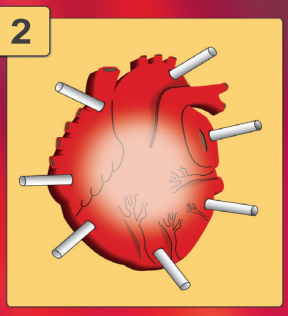
حال القلب كحال يوم الولادة وهذا عندما يتحول الشخص من الكفر إلى الإسلام أو عندما يغير المسلم العاصي حالته ويتوب إلى الله

1
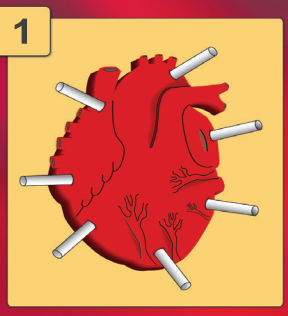
حال القلب عند الولادة وهذا قبل البدء بتلويثه بالذنوب والمعاصي والشر

8
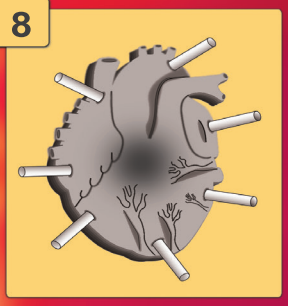
حال القلب لمن يمسك نفسه عن المعصية بكل أعضاء الجسم في وقت واحد

7
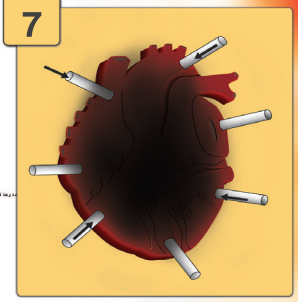
وهذا ناتج عن الظلمة إذ مازال القلب تدخل عليه بواسطة الأعضاء السبعة فيعود إليه المرض مرة أخرى

6
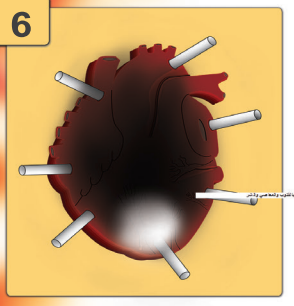
قلب نُظف بالذكر والصلاة لمدة قصيرة فقط

5
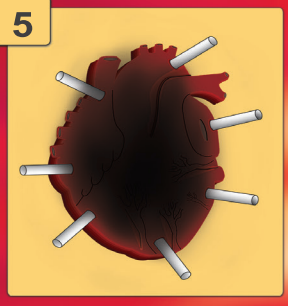
قلب مظلم لإغراقه في المعاصي والذنوب

12
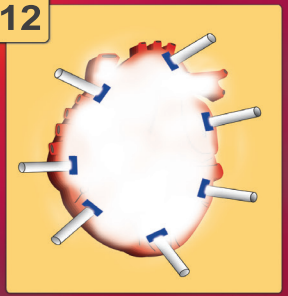
إغلاق مجاري القلب واحد فواحدا. أوقف سيل ظلمات الذنوب وهنا يبقى القلب نظيفا وأثره الذكر والصلاة طاهرا

11
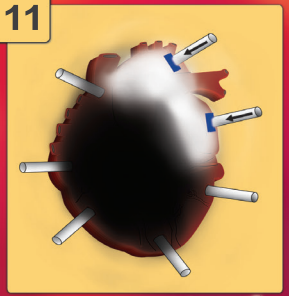
آثار تنظيف القلب بسبب إغلاق مجرى آخر في نفس الوقت مساحة النظافة زادت وآثارها بدأت تنتشر بهدوء إلى أجزاء القلب الأخرى

10
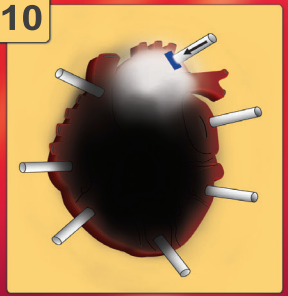
حال القلب بعد إغلاق المجرى الذي كان يدخل إلى قلب المريض وهذا يقلل إلى الحد الأدنى من اثر الذنوب

9
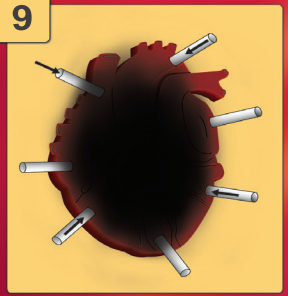
قلب مظلم مرة أخرى بسبب عدم القدرة على المقاومة الروحانية

اللسان

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																													عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																															
2																															
3																															
4																															
5																															
6																															
7																															
8																															
9																															
10																															
11																															
12																															
13																															
14																															
15																															
16																															
17																															

النظام التأديبي فيما بتعلق باللسان

الغيبة.	الاستهزاء والسخرية بالآخرين.	إفشاء أسرار الغير.
الخداع.	الكلام الجارح أو الشتائم.	الوعود الكاذبة عن عمد.
الكذب.	وصف الله أو رسله أو ملائكته أو الصحابة (رضوان الله عليهم) بما لا يليق بهم.	الجدال والمراء.
الحلف كذبا متعمدا باسم من أسماء الله أو صفاته.	التفوه بكلمات من السحر الأسود للإتيان بأعمال خارقة.	عدم الرضا عن نعم الله ونكرانها.
الشهادة الزور.	غناء أو تلاوة كلمات شاعرية أو جنسية أو فاحشة	التحدث باستمرار عن أمور لا تهم.
المشي بالنميمة والايقاع بين الناس.	مدح الناس المتكبرين أو المغرورين في وجودهم.	الحديث عن النفس وكمالها وصفائها.
النفاق كأن تكون ذا وجهين.		الحديث عن تفاصيل العقيدة دون سابق علم.

اللسان

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																

قواعد الاستخدام الإيجابي للسان

استخدم لسانك بلطف وغضاضة أثناء حديثك.

استخدمه في تلاوة القرآن وذكر الله.

تحدث فقط عندما يستدعي الأمر ذلك ولا تفرط أبدا في نفس منحه الله عز وجل لك.

استخدمه في إعطاء النصيحة ومساعدة الآخرين في هذه الحياة.

تمسك بالابتسامة في الفرج والضيق فعندما يراك الناس يروا فيم طريق النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم).

العينان

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																
19																																

التأديبي فيما بتعلق بالعينين

حفظهما من النظر للجنس الآخر.

حفظهما من النظر للصور المحرمة في المجلات أو الفيديوهات، أو على شبطة شبكة الأنترنت أو التلفاز.

حفظهما من النظر إلى الأشياء الدنيوية التي تأخذك عن ذكر الله.

حفظهما من التأمل المفرط في الدنيا وتمني امتلاكها بشدة.

حفظهما من النظر بحسد أو كره أو بطريقة محقرة.

العينان

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																													عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																

قواعد الاستخدام الإيجابي للعينان

1 غض البصر حتى عن الأشياء المباحة.
2عود عينيك طاعتك ولا تجعلهما تلتفت إلى اتجاهات مختلفة.
3حاول ألا تطلق عينيك في النظر إلى ما حرم الله.
4متى نظرت إلى العالم فاجعل هذا في التفكر في الله والآخرة واجعلها فرصة لتذكر نعم الله و وتذكر يوم القيامة.

5 استخدم عينيك للنظر من خلال عين التفكر.
6 انظر بعين الرحمة وكن متسامحا وتذكر أن لكل منا عيوبه، وأن التسامح يمكن أن يكون وسيلة تشجيع ومساعدة بعضنا البعض. (تجاوز النظر للعيوب وانظر إلى النور والخير الذي يحتويه الآخر مثل الزوج أو الزوجة).

7عندما تفتح أو تغلق عينيك تأمل واستشعر صفات الله وأسماءه التسعة و التسعين الحسنى. عش ما عاش ورأى وشعر به الرسول الكريم ﷺ. كن دائما واضحا في هدفك في المحن أو المنح. اجعل كل طرفة عين بداية جيدة, واجعل كل طرفة عين في النظر والتفكر في أسماء الله الحسنى, و في انتظار رؤية الله, والشوق للقائه ولقاء من يحب, لقاءا تتمناه في كل لحظة وكل طرفة عين.

الأذنين

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																													عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																
19																																

التأديبي فيما بتعلق بالأذنين

عدم الاستماع إلى:

1 الكذب

2 الغيبة والنميمة

3 اختلاق القصص

4 أدوات العزف الموسيقية

5 أدوات النفخ الموسيقية

6 كلمات الأغاني الفاحشة

الأذنين

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																

قواعد الاستخدام الإيجابي للأذنين

1 غض البصر حتى عن الأشياء المباحة.
2عود عينيك طاعتك ولا تجعلهما تلتفت إلى اتجاهات مختلفة.
3حاول ألا تطلق عينيك في النظر إلى ما حرم الله.
4متى نظرت إلى العالم فاجعل هذا في التفكر في الله والآخرة واجعلها فرصة لتذكر نعم الله و وتذكر يوم القيامة.

5 استخدم عينيك للنظر من خلال عين التفكر. انظر بعين الرحمة وكن متسامحا وتذكر أن لكل منا قصورة والتسامح يمكن أن يكون وسيلة تشجيع ومساعدة بعضنا البعض. (تجاوز النظر للعيوب وانظر إلى النور والخير بداخل مثل الزوج أو الزوجة)

6عندما تفتح أو تغلق عينيك تأمل واستشعر صفات الله وأسمائه التسعة وتسعون الحسنى. عش ما عاش ورأى وشعر به الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم). كن دائما واضحا في هدفك في المحن أو المنح. اجعل كل طرفة عين بداية جيدة, واجعل كل طرفة عين في النظر والتفكر في أسماء الله الحسنى, وانتظار رؤية الله, والشوق للقائه ولقاء من يحب ,لقاءا تتمناه في لحظة وكل طرفة عين.

اليدين

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																

التأديبي فيما بتعلق باليدين:

1 - لا تلمس بيدك (عمدا) و بشكل غير شرعي الجنس الآخر

2- لا تلمس بها أعضاءك التناسلية ما لم يكن هناك حاجة

3- لا تستعمل يدك في السرقة أو في الاحتيال

4- لا تؤذي بيدك أي شخص جسديا (عن طريق اللكم أو الصفع مثلا..)

5- لا تستعملها في الإيماءات أو الإشارات البذيئة والمشينة

6- لا تكتب بها الملاحظات التي قد تكون جارحة و عدائية، سواء عن طريق نصوص / بريد إلكتروني. إلخ

اليدين

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																

قواعد الاستخدام الإيجابي لليدين

1 استخدمهما في مساعدة المحتاجين.
2 استخدمهما فيما أحل الله.
3 اعطي بهما صدقات.
4 كن من الشاكرين عندما تلمس أشياءا مباحة لأنه لديك يدان ولديك إحساس باللمس حتى وإن لم يكن لديك هذه المقدرة كنت شاكرا لأن الله رحمك من الإستخدام الحرام لهما, فحركة الإنسان يجب أن تكون للإتيان بحقوق الله وحقوق مخلوقاته.

5 اجعل ليديك صوتا فلا يتحركا إلا في معية الله وذكره.
6 اجعل كل لمسة وإحساس يذكرك بالآخرة كنعومة الوسادة التي تذكرك براحة وهدوء الجنة, وحرارة النار تذكرك بحرارة جهنم.
7 كل مرة تكتب فيها تذكر كتابك الذي يكتب لك فيه الملائكة أعمالك, لذا يجب أن ترحم الآخرين وفي نفس الوقت يجب أن تكون قويا في هذه الحياة فيما أمر الله عز وجل.

القدمان

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																

التأديبي فيما بتعلق بالقدمان

1 عدم مقابلة من ليس من المحارم بنوايا سيئة سيرا كان أو ركوبا أو بأية طريقة أخرى.

2 عدم الذهاب لبيوت الشيطان كالمقاهي أو النوادي أو السينمات أو الأماكن غير المفيدة.

3 عدم الذهاب إلى أماكن قد تحث القلب أو باقي الأعضاء على ارتكاب المعاصي.

4 عدم الذهاب للصحبة أو الأصدقاء أو الزملاء أو الأقارب غير الصالحين الذين يشجعون على المعاصي.

القدمان

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																

قواعد الاستخدام الإيجابي للقدمان

1 السعي للاقتراب من السنة في مختلف طرق الحياة.
2 السعي للأماكن الصالحة كالمساجد, وأماكن الصالحين, وأماكن الذكر.
3 السعي في يومك كأنه يومك الأخير.
4 تخيل في كل خطوة من خطاك كأنك تسير مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) لكي ترى في كل خطوة طريق السنة.
5 تعلم دعاء السفر.
6 تعلم دعاء دخول المسجد.
7 تعلم دعاء الدخول والخروج من المنزل.
8 تعلم السير كالرسول الكريم (صلى الله عله وسلم).

البطن

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																

التأديبي فيما بتعلق بالبطن

1 عدم أكل الحرام.
2 عدم الإسراف في الأكل.
3 عدم تناول الخمور أو المخدرات.
4 عدم تعاطي أي شيء من شأنه أن يؤذي بدنك كالتبغ.
5 لابد أن يكون مالك الذي تأكل منه من كسب حلال.
6 عدم الإسراف في الطعام.
7 لا تلبس من حرام ولا تسكن من حرام.

البطن

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																

قواعد الاستخدام الإيجابي للبطن

1 اتبع السنة أثناء الأكل – الجلسة والأكل والشرب ...الخ.
2 كن شاكرا في كل لقمة تأكلها, مع تذكر حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم).
3 تذكر من هم أقل حظا منك ومن ليس لديهم شيء أثناء تناولك الطعام.
4 كل بطريقة صحية.
5 اعط بدنك حق الطعام ومارس التمارين الرياضية
6 لا تجعل بطنك تتحكم في بدنك, ولكن أجعل قلبك واتباعك للسنة النبوية هو ما يراه الناس.
7 وازن في ممارسة رياضتك ولا تكثر فيها, ولا تغفل ممارسة تمارينك الحقيقية ألا وهي تمارين قلبك (تطهير القلب).

العورات

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																

التأديبي فيما بتعلق بالعورات

1 لا تظهر إلا للزوج (أو أثناء الفحص الطبي أوما شابه ذلك).

2 عدم الوقوع في زنا المحارم مع أحد أفراد الأسرة أو الاستغلال الجنسي للأطفال (هذا حرام).

3 عدم الالتقاء الجنسي أو ممارسة الجنس الفموي مع أحد غير الزوج (هذا حرام).

4 عدم الإتيان من الدبر حتى مع الزوج (هذا حرام).

5 عدم ممارسة الشذوذ (هذا حرام).

العورات

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																														عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																

قواعد الاستخدام الإيجابي للعورات

1 تعلم الاستنجاء على السنة.
2 شكر الله على نعمة الترويح عن النفس, أياً كان الألم الذي يمر به الإنسان فهذا كله لا يقارن بعقاب يوم القيامة, لذا كن شكورا على كل الأحوال.
3 تعلم وقل دعاء الدخول والخروج من الخلاء فمن شأن هذا الدعاء حمايتك من الشياطين
4 تعلم وقل دعاء الجماع مع الزوج\الزوجة فمن شأن هذا الدعاء جعل العلاقة مباركة ويجعلكما في معية الله عز وجل (على المرء أن لا يسمح لشهوته أن تغلبه مثل العديد من الناس الذين يرتكبون المعاصي مع زوجاتهم, فهذا الدعاء يحميك من الشيطان أيضا).
5 الطهور هو مفتاح العبادة وحماية من الشيطان.

تعريفات:

الغيبة:- (هي التحدث في شخصا شخصا غائبا بما يكره سماعه)

ملحوظة: هناك تسعة مواقف تجوز فيها بالغيبة:

أ- التظلم من موقف سيء فعله شخص آخر (من أجل تعويضه مثلا عن هذا الفعل)

ب- طلب المساعدة في منع شخص من معصية الله.

ت- تحذير الناس من خطر رجل أو امرأة قد يتسببان في أذيتهم أو إحداث المشاكل.

ث- تعريف الشخص بالعيب الذي به كقولك فلان الأبرص.

ج- التحدث عن فسق من يجاهر بالمعصية.

ح- قول الحق في شأن شخص سئلت عنه لغرض التعامل معه من عدمه (كتزويجه أو التجارة معه أو مصاحبته ...الخ).

خ- التحقق من نزاهة شهود أو رواة.

البهتان: هو اختلاق كلام عن شخص ونشره بين الناس.

الكذب: هو التحدث عمدا بما لا يتوافق مع واقع الحال مع معرفتك بأنه خطأ.

ملحوظة: هناك أربعة مواقف يجوز فيها الكذب:

أ- الإصلاح بين المتخاصمين.

ب- خداع العدو في الحرب.

ت- كذب الزوج على زوجه لكسب الود كقولك لزوجتك "كم أنت جميلة".

ث- حماية شخص من طاغية كقولك مثلا " الرجل الذي تحاولون قتله ليس مختبئا في منزلي."

السخرية: كتجاهل الآخر أو إهانته أو إظهار عيوبه. ويمكن أن يكون هذا بالكلمات أو الأفعال أو حتى بالإشارات.

الغناء: الغناء الذي لا يوجد فيه غير صوت الإنسان فقط مباح بشكل عام, ولكن كلمات المجون (كالكلمات الجنسية أو التي تصف العري) والأصوات المغرية (كالتحدث بطريقة ممالة خاصة إذا كانت من إمرأة) فهذا حرام سماعه سواء كان من جهاز كالتلفاز أو المذياع أو كان من أصوات حقيقية.

أما فيما يخص صوت المرأة بعيدا عن الغناء فنحن نقول أنه مباح أن يسمعها الرجال إذا كانت خالية من الخضوع بالقول أو الإغواء (مثل الاستماع إليها بغرض تعليمي أو في مجال تجارة).

الموسيقى: كما جاء في المذهب الحنفي والمذاهب الثلاثة الأخرى فالاستماع إلى المعازف -غير الدف- غير جائز, بينما هناك آراء أخرى لعلماء فقه أجلاء, فعلى المرء تطبيق المذهب الذي يتبعه.

النظر: تقول القاعدة أنه ما لا يباح النظر إليه في الحياة الواقعية لا يباح النظر إليه أيضا فيما ليس حقيقيا. لذا فالنظر في المجلات الجنسية واللافتات والملصقات والشاشات الإلكترونية وشاشات العرض.. إلخ حرام. أما بالنسبة للصور الأخرى كصورة دب الباندا أو شخص في ملابس ملائمة أو مبنى فذلك مباح النظر إليه.

تزكية العقل
وجسم الطائرة

الرياح والمطر : وساوس الشيطان

يمثل جسم الطائرة أو الغطاء الخارجي المرحلة الثانية من التطهر, ألا وهي مرحلة العقل. هو الغطاء الخارجي الذي يحمي ما بداخل الطائرة من رياح وأمطار ووساوس الشيطان. فإن لم يكن للإنسان غطاء خارجيا (جسم الطائرة) فسيتسرب المطر إلى الداخل متسببا في تأخير الوصول إلى الله أو يلحق الأضرار بالروح.

المرحلة الثانية من التطهر: تزكية العقل

إن الإنسان ليذنب الذنب بأعضائه السبعة فقط عندما تدخل فكرة خاطئة في عقله ثم ينوي بقلبه القيام بها. يبدأ الذنب في شكل بريق وفكرة صغيرة, وعند هذه النقطة من السهل أن يحمي الانسان نفسه, أما إذا تحولت إلى لهب فإنها تتملك القلب والعقل, والذي بدوره يقود الأعضاء الأخرى للإتيان بهذا الذنب. في هذه المرحلة، هناك عشرة مستويات على مدار ثلاثين يوما, يتم فيها تدريب الباحث على التطهرعمليا, وعلى كيفية تطهير العقل من الأفكار الشريرة والشيطانية, وكيفية إخماد هذه الأفكار حين تراوده, وفي المراحل التالية يتدرب الإنسان على كيفية شغل نفسه دائما بذكر الله. وفي النهاية، فإن الشخص الذي أكمل هذه المستويات العشر قد طهر أفكاره, وسيترسخ في عقله ذكر الله وحب رسوله (صلى الله عليه وسلم) فلو أن الإنسان لم يستمتع بأية فكرة خاطئة, سيكون من السهل عليه أن يحمي نفسه من الذنوب.

المستوى الأول: لا تستحضر عمدا فكرة خاطئة, فإذا هي جاءت من الشيطان أو النفس فعليك ألا تتمادى فيها بقصد, بل على العكس يجب أن تستعيذ بالله وتوجه الأفكار لله تعالى, أو للرسول صلى الله عليه وسلم, أو للآخرة, أو لأي عمل دنيوي مباح. يجب ألا ترتبط بالفكرة أو تحاربها حتى لا تقوم بتضخيمها, فمثلا: إذا خطر لشخص القيام بعمل سيء فعليه أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم, ثم يجب أن يدرك أن هذه الفكرة إنما خطرت له بمشيئة الله وبعلمه بكل ما يفكر به, وهو القادر على معاقبته, ويمكنه حتى الانتقال بفكره إلى أي عمل دنيوي مباح, كما يجب أن يقول "آمنت بالله وبرسوله" .

المرحلة الثانية من التطهر- تزكية العقل

المرحلة الثانية هي تطهير العقل وهو يتمثل في جسم الطائرة الذي سبق أن ناقشناه.
هو يقوي ويبني, وهو مفتاح الحماية من وساوس الشيطان. فوساوس الشيطان مثل العواصف والرعود ورياح النار التي تضلك بعيدا عن طريق الله عز وجل، وكل ذكر بمثابة طبقة من الحماية، طبقة من النور تصرف الحمم ووساوس الشيطان عنك.

المستوى الأول: هناك دائما طريقان، أحدهما يؤدي إلى المعصية والذنب، والآخر إلى السعي والقرب من الله. عندما تدخل وساوس الشيطان إلى العقل فإنها تبدو كوابل من الحمم التي تلتصق بالطائرة فلو أن أحدا أعجب بالفكرة لتعمقت تلك الوساوس, وبدأت الحمم تحرق, ولو أنها تركت لأحرقت الحمم العقل/الطائرة بالكامل. فإذا بدأت الطائرة/العقل في الاحتراق فإن الشخص سيقترف الذنب. كل ثانية حاسمة, حيث إن كل ثانية تعرض جسم الطائرة للخطر حتى تحرق العقل بالكامل.

في طريق الخير والقرب من الله، لديك سلاحان:

-1 درع الاستعاذة بالله عز وجل.
-2 سيف/ماء قوة الإرادة.
لذا عندما تلتصق الوساوس/ الحمم بجسم الطائرة, فاستخدم سلاح الاستعاذة وماء قوة الإرادة لهزيمة الشيطان ونيران الوساوس. باستخدام قوة إرادتنا، فإن الماء سيحول دون التصاق الحمم بالعقل. وسيقوم العقل ببناء طبقة مقاومة للهب الشر ووساوس الشيطان.
في المستوى الأول يجب أن ترفض وساوس الشيطان, ولا تفكر في أي شيء قبيح, ولا تستمتع به ولا تفكر في أي شيء ضد الشريعة.
عندما تحاول الوساوس أو عواصف الحمم أن تدخل إلى العقل/ جسم الطائرة، اطفئها بسلاح الرفض.

المستوى الثاني: الصلاة وقراءة القرآن والذكر تساعد الإنسان على تذكر الله حيث أن الأعمال الدنيوية عادة ما تجعله غافلا عنه. كل عمل دنيوي به احتمال الربح أوالخسارة والربح والخسارة بيد الله وتحت حكمه, ففي هذا المستوى، يجب على الفرد قبل البدء في أي عمل دنيوي أولا أن يدعو من قلبه: "اللهم عافني من شر هذا وانفعني به", وبذلك فإن كل عمل دنيوي ينسي الإنسان الله تعالى يصبح بهذا التدريب وسيلة لربط الإنسان بالله.

مثال: 1) عندما يخرج إنسان من بيته لأي عمل فإنه يجب عليه أن يدعو قائلا: "اللهم عافي الآخرين من شر نفسي, وبارك لي في عملي, وعافني من شرور الآخرين."
2) عندما تمر بك ضائقة، ادع قائلا: "اللهم ارزقني الصبر عليها, واصرفها عني, واجعلها كفارة لذنوبي".

المستوى الثالث: في هذه المرحلة ينبغي على المريد أن يتصور أن الله تعالى هو دائما معه في قلبه وعقله، وينبغي عليه طلب الإذن من الله تعالى كلما هَمَّ بفعل أي عمل ديني أو دنيوي، ثم يضع اسم الله نصب عينيه ويتوكل. وإذا ما نسي يجب عليه أن يتذكر ويستحضر مجددا هذا الاعتقاد. يجب على المريد أولا أن يبدأ في تطبيق هذا المستوى مع الأنشطة الرئيسية، وبعد ذلك وتدريجيا يضيف أنشطة طفيفة أخرى. عندما يكون للفرد اعتقاد بأن هناك شخصا عالي الشأن معه، فإنه بطبيعة الحال سيطلب منه إذنا في المسائل التي تتطلب الإذن. ونفس المثال يطبق في الصلاة، الدعاء، تلاوة القرآن، الأكل، النوم، إذ ينبغي على المرء قبل الشروع في أي عمل أن يستحضر في قلبه عظمة الله قائلا: " اللهم إني أستأذنك للقيام بهذا العمل، وأسألك أن تباركه".

المستوى الرابع: في هذه المرحلة، وبعد أن يكون الله حاضرا بقوة في عقل الانسان فيجب عليه أن

يقول الأدعية الأربعين النبوية, والتي كان يرددها الرسول صلى الله عليه وسلم في الأوقات المختلفة كالأكل والشرب والنوم والملبس.

مثال: في هذه المواقف التي تتكرر مع الإنسان دائما يجب عليه أن يتعلم الأدعية النبوية الخاصة بها, ويرددها في أوقاتها المناسبة مثل ذكر دعاء الطعام والشراب ومغادرة المنزل والسوق وارتداء الملبس والقيام بالعمل.

المستوى الخامس: في هذه المرحلة، يحافظ الإنسان على إدراكه لوجود الله دائما حيث أن الله يراني في كل وقت وفي كل مكان, ويسمعني في كل وقت وفي كل مكان. وهذا الوقت الذي يقضيه بعيدا عن معية الله لابد أن يسجله في ورقة بحيث يعرف كم من الوقت قضى في معية الله وكم قضى من الوقت في غفلة خلال الأربع وعشرين ساعة. معظم الناس في يقظتهم يتحدثون إلى أنفسهم, حتى أن البعض يصوغ الكلمات, ولكن الأغلبية تتحدث بالأفكار, مثل: اليوم أحتاج أن أقوم بكذا، لابد أن أقوم بتسوية مواقفي المالية، زوجتي/زوجي ليس سعيدا، ماذا سيحدث في المستقبل، على أي حال سأموت، هل سأدخل الجنة أم النار. وبذلك فإن الإنسان يفكر طوال الوقت في رغباته وقلقه واهتماماته المتعلقة باليوم أو الغد أو المستقبل أو الآخرة. في كل الأحوال، الإنسان يحدث نفسه.
في هذا المستوى، بدلا من أن يحدث الإنسان نفسه, فليتحدث إلى الله عن كل اهتماماته ومخاوفه ورغباته التي تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل. هناك فوائد هائلة في القيام بهذا التدريب والتأمل.

1) عندما يتحدث الإنسان لنفسه فإن عقله يصبح تحت ضغط يدعوه إلى الاكتئاب والتوتر والتصرف بعصبية. لو أنه تحدث ودعا الله تعالى فإن عقله يصبح حرا, وأقل اكتئابا لأنه يتخلص من ضغوطه.

2) إذا احتفظ الشخص بأفكاره لنفسه ولم يتحدث إلا إليها فإنه لا يحدث تغييرا كبيرا؛ لأن الإنسان محدود, أما إذا تحدث بها, وعرضها على الله القوي الذي لا حدود لقوته, ولا لعلمه, فإن الإنسان بذلك يبدأ في الحصول على المساعدة والبركة في حياته لحظة بعد لحظة ويوما بعد يوم.

3) إذا فكر الإنسان مع نفسه، فإن ذلك ينسي الإنسان ذكر الله ووجوده. ثم يساق بعيدا في اهتماماته ومخاوفه, بينما بالاتصال والحديث إلى الله العليم فإن أعظم فائدة يحصل عليها الإنسان هي أن صلته وعلاقته مع الله تتقوى؛ لأن الإنسان يكون في اتصال مع ربه طوال الوقت.

المستوى السادس: يذكر الله تعالى في القرآن الكريم أن في خلق السماوات والأرض وفي وجود الخلق آيات تدل على الخالق. ووفقا لذلك، فإنه يتم في هذا المستوى تدريب المريد على التفكير مليا في الخلق والأحداث المتصلة به والتي ستساعده على ذكر الله. يجب على المريد أن ينفذ هذا المستوى من خلال التأمل والتفكر في سبعة حوادث مختلفة يواجهها يوميا، و يقوم بكتابتها على أساس يومي.

مثال: إذا مرض الشخص فتلك علامة على أن الحياة مؤقتة، وأن الصحة والمرض معاً بيد الله. أيضا قد يُقصرالإنسان في الصلاة أو في الأمور الدينية الأخرى بسبب الانشغالات الدنيوية، ولكنه عند المرض، تتوقف هذه الانشغالات تماما، وكما أن المرض يصيب الإنسان فجأة، فكذلك الموت يأتي فجأة وبشكل غير متوقع وبدون سابق إنذار. إن الأمور كلها في يد الله و تحت حكمه لذلك ينبغي على المرء أن يوجه تركيزه ونظره إلى الله محاولا قضاء حياته وفقا لأوامره فقط.

المستوى السابع: التفكير الايجابي والجيد

في هذه المرحلة يتم تدريب عقول وأذهان المريدين لتصبح جيدة وإيجابية. إن الشخص يستفيد كثيراً من التفكير الإيجابي ويحصل على درجة عالية من القرب من الله تبارك وتعالى. ويشار إلى هذا أيضا باسم " حسن الظن " . وتنقسم هذه السمة إلى ثلاثة أقسام:

1) حسن الظن بالله تعالى.
2) حسن الظن برسول الله وبسنته.
3) حسن الظن بالمؤمنين.

يطبق المريد هذا المستوى أولا من خلال الاعتراف بأن حياة المرء مليئة بالأحداث المختلفة، وأنه يتعين عليه الانخراط والتفاعل مع العديد من الأفراد المختلفين. في بعض المناسبات المؤسفة تقع حوادث تصيب الشخص نفسه أو آخرين من حوله مما قد يسبب له عرقلة، انزعاج أو خسارة. وعلى الرغم من هذه التجارب السلبية، فإن المريد يتعلم، في هذا المستوى، أن ينظر إلى هذه الأحداث السلبية بطريقة إيجابية، شريطة أن يكون الفعل السلبي الذي جرى له ليس ذنباً.

ونذكر كأمثلة على ذلك:

1) كيف ينبغي للمرء أن يتصرف حينما يكون في مأزق، و يرفض شخص ما مساعدته للتخفيف عنه؟

في هذه الحالة، لا ينبغي للمريد أن يحمل ضغينة أو كراهية لهذا الشخص، بل ينظر للأمر من وجهة أخرى، فلو كان ذلك الشخص قد ساعده فإنه سيكون تحت رحمته ورأفته وقد حرره الله من ذلك الامتنان. أيضا، ينبغي عليه التفكير أنه لم يكن ضروريا وواجبا على ذلك الشخص مساعدته. إضافة إلى ذلك، يفكرأنه ربما هذا الشخص كان لديه أصلا مشاكل أوأنه لم تكن لديه الوسائل الأساسية لتقديم المساعدة. بهذه الطريقة يتعلم المريد ألا تسمح للكراهية والعداوة

الدخول إلى قلبه، بل يدعو له بدل ذلك.
2) كيف ينبغي للمرء أن يتصرف عندما يكون في طريق السفر و تتعطل سيارته؟
في هذه الحالة، بدل التفكير لماذا حدث هذا، وما الذنب التي ارتكبته ليقع لي ما وقع، فيصبح عدوانيا مع الركاب، ينبغي على طالب الحق أن يعتقد أنه نعمة من الله لم تتعطل سيارته خلال آلاف الرحلات، وأنه من باب معرفة الله تعالى أن يعتقد أن هذا الأمر أفضل بكثير له، و أن الله أنقذه من مشكلة أكبر..؛ فالغضب والإحباط لا يحل المشكلة بأي شكل من الأشكال بل يزيد الوضع تدهورا.

المستوى الثامن: في هذا المستوى يتم تدريب المريد على كيفية تجنب التفكير السلبي المنافق فيما يتعلق بأي حدث أو حادثة، أو شخصية الفرد. ومع ذلك، إذا فكر سلبيا من دون قصد فإنه يجب على المريد السالك ألا يسمح لهذا الفكر بالاستقرار في قلبه، عن طريق محوه من خلال التفكير الايجابي.
مثال: فيما يتعلق بالنعم الدنيوية، فإنه لا ينبغي على المريد الطالب لوجه الله أن يركز تفكيره على أولئك الناس الذين يملكون ثروات وممتلكات أكثر منه، بل ينبغي عليه أن ينظر إلى من هم أقل منه ثروة وحظا.

المستوى التاسع: محبة النبي محمد وطاعته
في هذا المستوى يجب أن يتعلم المريد السيرة النبوية، ويجب عليه أن نفكر بشكل دائم في الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. لأنه لا يمكن للشخص تحقيق مقام القرب من الله تعالى إلا من خلال محبة وطاعة النبي. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمريد الطالب الاتباع ظاهريا لشخصية وأسلوب عيش النبي الطاهر، تماما كما لو أنك تعيش ليل نهار في صحبة النبي. على سبيل المثال، ينبغي للمريد متابعة طريقته في النوم، والاستيقاظ، وخلع الملابس، وممارسة الأعمال التجارية. كما ينبغي عليه أيضا التفكر وتخيل كيف أن النبي كان يقوم بتلك الأفعال في حياته اليومية.

المستوى العاشر: في هذا المستوى يركز المريد انتباهه نحو جوهر الله تماما، ويقضي حياته كلها- ليلا ونهارا- وكأن الله تعالى يشاهده، وأنه ينبغي في الواقع التصرف كما لو كان الله تعالى معه. هناك نوعان من الصفات اللازمة التي يتعين بلوغها في هذا المستوى.
1) الإدراك والتركيز الذهني والروحي في الله.
2) الإجراءات المناسبة المتزامنة مع الإدراك العقلي لله.

المستوى الثاني: تنقية الذهن

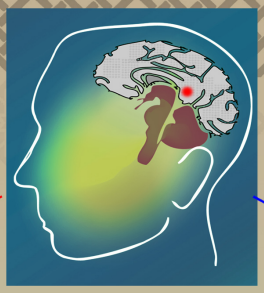

الطريقة الموصلة إلى النجاة من الآثام
هذه هي الطريقة الموصلة لمن أراد أن يخلص اوينفي ذهنه من الوسوسة
هناك سلاحان يستطيع أن يدافع بهما ضد هجوم هذه الوساوس

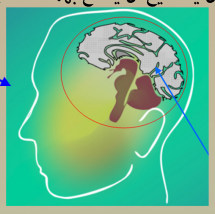

الطريق الأول
الاستعاذة بالله من الوسوسة

الطريق الثاني
استخدام العزم والإرادة

عند استخدام هذين الطريقتين يصبح من السهل عليك أن تطفي توقد الشر

الطريق الموصلة إلى الذنوب
هذه هي الطريقة الموصلة إلى استحكام الذنوب والمعاصي على ذهن الإنسان وذلك لعدم مبالاته بهجوم الوساوس وعدم ردة الفعل ضدها لذلك تأخذ طريقها في الانتشار

تكاثر الشر ونموه واستقراره في الذهن

يسمح الشخص للوساوس أن يدخل ذهنه بالهدوء ثم يتكاثر الشر في ذهنه ثم استقراره

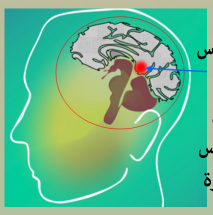

يدخل وسواس الشيطان ويستخدم الشخص نفس الطريقة مرة

في حال دخول الوسوسة مرة ثانية فعليه أن يستخدم نفس الطريق المذكور سابقاً

نمو الشر في ذهنه حين يسمح له بالاسترسال إلى أن يصبح ذهن الشخص ميالا إلى هذا الوساوس والشر

الوقاية هي أن يحفظ ذهنه من الوساوس حالما يدرب نفسه بهذه الطريق

تكون تطوير الوقاية ببطء لكي يحفظ ذهنه من فساد الوساوس

الشر

إبقاء الذهن بالشهوات بعد دخول الوساوس

شر الوسوسة تشغل الذهن بالذنوب حتى تستولي على الذهن فيصعب على الذهن التحكم. إلا أن يكون الشخص قوي الإرادة وتتداركه عناية الله

تقوية الوقاية وزيادتها في هذه المرحلة يدرب الذهن على التفكر في عظمة الله ورحمته لخلقه والتفكر في رسوله صلى الله عليه وسلم

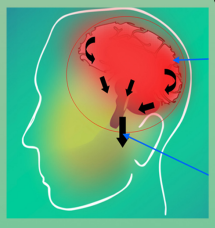

استيلاء الوساوس على الذهن حتى تطغى عليه وتجعله يرضخ للشر ويبدأ الذهن بإرسال أوامره إلى الأعضاء بارتكاب الشرور

الشر يسيطر على الذهن فيقوم الذهن بأمر الأعضاء بارتكاب الشرور

هناك يكون الذهن مستمر في ذكر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

الخواطر الحسنة تتطور في الذهن

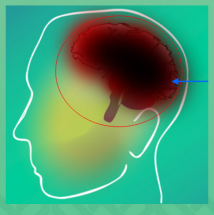

ذهن مظلم بسبب الانغماس في المعاصي

شخص منغمس في الإثم أو الوساوس وبالتالي فان ذهنه وقلبه وروحه مظلمات بارتكاب الشرور

المستوي الثاني: تنقية الذهن

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																													عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																
2																																
3																																
4																																
5																																
6																																
7																																
8																																
9																																
10																																
11																																
12																																
13																																
14																																
15																																
16																																
17																																
18																																
19																																
20																																

المرحلة الثالثة من التطهر – تزكية القلب والروح

بجانب تطهير الجسم وأعضائه والعقل, هناك بعض المعاصي التي لا ترى بالعين, وبالرغم من ذلك فهي في غاية الخطورة, ومن شأنها أن تأخذ الإنسان إلى نار جهنم. وكأمثلة لهذه المعاصي: الحقد والكره والكبر والتباهي وحب الدنيا. في هذه المرحلة سوف نتخلص من هذه الصفات, ونستبدل بها صفات حميدة كالعرفان والتواضع وحب الله والزهد (إخراج شهوة الدنيا من القلب).

يقضي الإنسان حياته كلها في حالة أو أكثر من هذه الحالات:
1) الطاعة 2) المعصية 3) النعمة 4) الشدة.
وفي هذه المرحلة سوف يتعلم الإنسان كيف يتعامل بشكل صحيح في أية حالة من هذه الحالات الأربع, وكيف يحول حالته إلى رحمة وبالتالي سوف يعيش حياة طيبة.
1) التصرف الصحيح حينما يكون الإنسان في طاعة: التواضع والذل لله والعبودية والإخلاص.
2) التصرف الصحيح حينما يكون الإنسان في معصية: الندم والخزي والتسامح والتوبة.
3) التصرف الصحيح حينما يكون الإنسان في نعمة: إرجاع الفضل لله وشكره من صميم القلب، واستخدام النعمة بما يتماشى مع أوامر الله وعدم استخدامها في معصية الله تعالى.
4) التصرف الصحيح حينما يكون الإنسان في شدة: الصبر والبعد عن المعاصي والعودة لله. وفي كل هذا هناك عشر مستويات يتدرب عليهم الطالب عمليا وعقليا وروحيا.

المقاعد: المرحلة الثالثة
تزكية الروح
الصبر
العبودية
الشكر
الإخلاص
التواضع
تمثل المقاعد المرحلة الثالثة من تطهير القلب, وهي الصفات الحميدة التي يمكن أن يكتسبها المرء كالإخلاص والتواضع والعبودية والشكر وكلها صفات داخلية للعبد.

يرمز كل مقعد من إلى صفة من صفات الخير في الإنسان, ولكن بعض المقاعد ممزقة وملطخة ببقع من النجاسات وتلك المقاعد تمثل صفات الشيطان كالغيرة وحب النفس.

المستوى الثالث : تنقية الروح

الكسوف يمثل الروح الذي تمتزج بصفات جيدة وسيئة

جنود

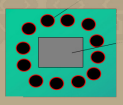

بيت الشر

يمثل البيت الذي تسكن فيه صفات الشر وهي متجذرة بقوة في الأرض وهذا البيت محاطا بجنود صفات الشر لتحفظها من الأجانب (خير) وهذا المثال من الممكن أن يكون صفة النفاق

الجنود الخير تزيد في أعدادها وتقاتل جنود الشر وتحاول أن تستعيد الأرض التي استولت عليها الصفات السيئة

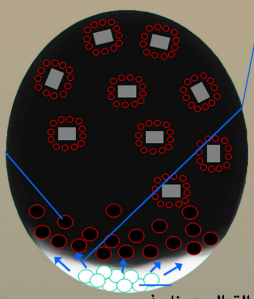

جنود الشر تتلاشى أمام قدوم جنود الخير

هذا القتال يتمثل في الإستقامة على الشريعة والمداومة على الأعمال الحسنة

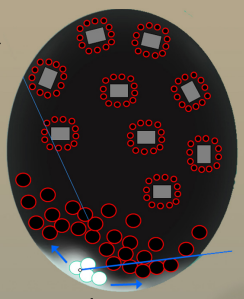

تحاول الروح أن تكون في بداية التقوى مع وجود الصفات الحسنة وان كانت أعدائها قليلة

الشخص يحاول أن يكون متقي ويعمل عملا صالحا

جنود الشر بإعداد كبيرة وعندها قوة تقاتل بها الصفات الحسنة التي تحاول أن تتغلب عليها

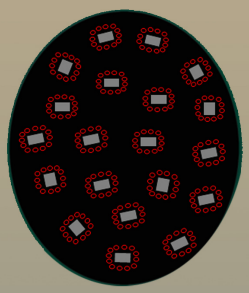

الروح مظلمة بسبب استغراقها في الشهوات والآثام فهي ضعيفة جدا بسبب عدم الذكر والصلاة وسبب العيش في حياة آثمة

بقية الشر الأخير

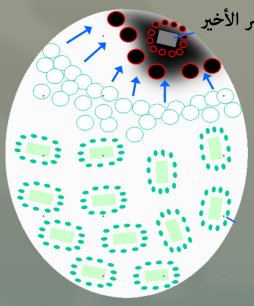

بعد التغلب على الصفات الحسنة مازالت بقايا من الصفات السيئة موجودة

تضعف جنود الشر كل يوم أمام زحف جنود الخير وأعدادها تقل

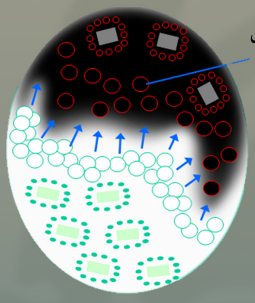

قوة الصفات السيئة تضعف

جنود الشر تنحسر و لا تستطيع أن تدافع عن بيتها (الصفات السيئة) التي تراجعت إلى الخلف و دقت بيوتهم

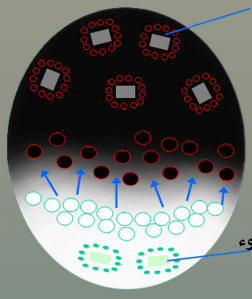

الصفات الحسنة تبدأ باستيراد ارض الروح بهدوء و عندما تزداد مساحة الخير تبدأ ببناء بيوتها ولذلك فإنها تستولي على بيوت الصفات السيئة

الصفات الحسنة وتبدأ بالنمو وتأسيس القواعد لنفسها في المساحة المستولى عليها

الروح المطهرة تنمي الوقاية لتحمي نفسها من الشر

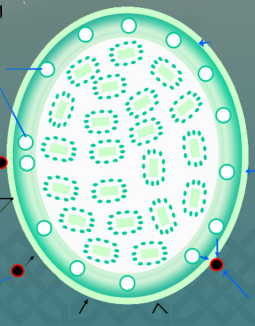

ما وصلت إليه الروح لان بسبب تطور تنقية الذهن

يحاول أن يدخل الشر إلى الوقاية التي تصده

ارض الروح ألان محاطة بجنود الخير لتقوم بمهمة الدفاع عنها ضد الشر الذي يتسرب إليها خلال الوقاية

جنود الشر تستطيع أن تجد طريقا للدخول في الروح مرة أخرى

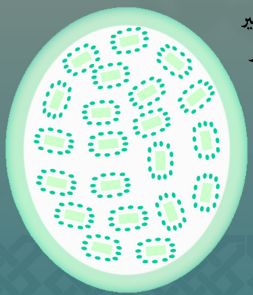

الروح المطهرة منورة

استرداد كل ارض الروح كاملة بالصفات الحسنة من الصفات السيئة وتبدأ الروح بالتنوير

يمثل المربع الأوسط الحالات المختلفة التي يمكن أن يمر بها الإنسان في أي وقت من حياته

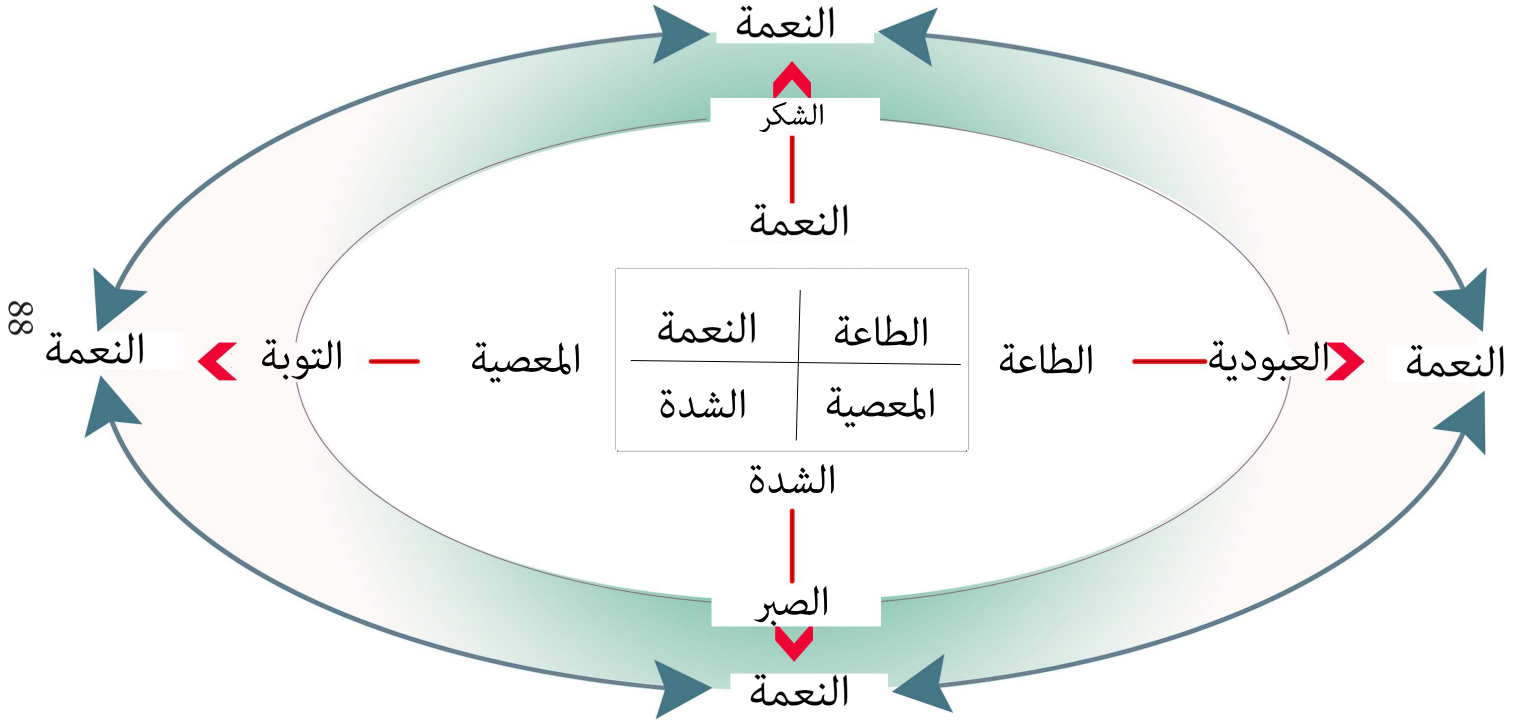

يتدرب الطالب على صفات معينة يستخدمها في كل حالة سوف تساعده على تحويل حالته إلى نعمة من الله سبحانه وتعالى.

العهود السماوي

الإخلاص

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

عمود الأخطاء	عدد الأيام																														تاريخ الابتداء	درجة	محاولة
	30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			
																																	1
																																	2
																																	3
																																	4
																																	5
																																	6
																																	7
																																	8
																																	9
																																	10
																																	11
																																	12
																																	13
																																	14
																																	15
																																	16
																																	17
																																	18

قواعد المحافظة على العهود السماوية

الدرجة الأولى

كُلُّ الأَعْمَالِ بِشَكْلٍ عَامٍ كَالصَّلَاةِ وَ تِلَاوَةِ القُرْآنِ يَنْبَغِي عَلَى السَّالِكِ تَأدِيَتُهَا لِيَنَالَ رِضَا اللهِ وَ لِكَي يَحْصُلَ عَلَى النَّجَاةِ وَ الأَجْرِ فِي الآخِرَةِ و يَجِبُ عَلَى السَّالِكِ أَنْ يُخْلِصَ نِيَتَهُ فِي البِدَايَةِ وَ فِي الوَسَطِ و فِي النِّهَايَةِ .

الدرجة الثانية

يَنْبَغِي عَلَى السَّالِكِ أَنْ يَعْمَلَ العَمَلَ الصَّالِحَ خَالِصًا لِوَجْهِ اللهِ تَعَالَى و لَيسَ لِلرَّغْبَةِ أَو الشُّعُورِ بِأَنَّهُ مُحْتَاجٌ لأَدَاءِ هَذَا العَمَلِ تَعْنِي بِهَذَا أَنَّ البَعْضَ يُرِيدُ القِيَامَ بِبَعْضِ الأَعْمَالِ الَّتِي ظَاهِرُهَا العِبَادَةُ و لَكِنَّهُ يُؤَدِّيهَا لِمُجَرَّدِ الرَّغْبَةِ و الشُّعُورِ بالارْتِيَاحِ فِي أَدَاءِ هَذِهِ الأَعْمَالِ. يَنْبَغِي أَنْ يَعْرِفَ وَ يَفْهَمَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا إِنَّا لَسْنَا عِبَادًا لِلرَّغَبَاتِ أَو لِلشُّعُورِ وَ إِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدٌ لله .

الدرجة الثالثة

يَنْبَغِي عَلَى السَّالِكِ أَنْ يَعْمَلَ العَمَلَ الصَّالِحَ فَقَط لِيَنَالَ رِضَا اللهِ وَ لَيسَ لِنَيلِ الجَنَّةِ.

الدرجة الرابعة

يَنْبَغِي عَلَى السَّالِكِ أَنْ يَعْمَلَ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ يَفْعَلُهَا فَقَط لله لأَنَّ اللهَ هُوَ رَبُّ العَالَمِينَ حَتى رِضَا اللهِ لا يَعْمَلُ لأَجْلِهِ لأَنَّهُ مَا زَالَ فِي نِيَتِهِ حَاجَةٌ يُرِيدُهَا وَ هَكَذَا سَيَكُونُ خَالِصًا لله عَزَّ و جَلَّ.

الدرجة الخامسة

أَنْ تَكُونَ عِبَادَتُكَ خَالِصَةً لِذَاتِ اللهِ تَعَالَى لانَّ نِهَايَةَ المَصِيرِ (الجنة أو النار) حَاصِلٌ فِي سَابِقِ عِلْمِ اللهِ تَعَالَى.

الدرجة السادسة

أَن تَعْبُدَ اللهَ الذي لا غَرَضَ لَهُ و لا دَافِعَ.

الدرجة السابعة

أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّكَ تُحَاوِلُ أَنْ تَرْتَقِي فِي دَرَجَاتِ الإِخْلَاصِ وَ تُحَاوِلَ أَنْ تَكُونَ عَلَى هَذَا السَّلُوكِ طَوَالَ حَيَاتِكَ ، وَ أَن لا تَعُدَّ نَفْسَكَ مُخْلِصًا لانَّ الإِخْلَاصَ مَقَامٌ عالٍ.

العهود السماوي

التَّوَاضُع

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

عمود الأخطاء	عدد الأيام																														تاريخ الابتداء	درجة	محاولة
	30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			
																																	1
																																	2
																																	3
																																	4
																																	5
																																	6
																																	7
																																	8
																																	9
																																	10
																																	11
																																	12
																																	13
																																	14
																																	15
																																	16
																																	17
																																	18

قواعد المحافظة على العهود السماوية

الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة
أَنْ تَظُنَّ و تَعْتَقِدَ أن أَقَلَّ وَاحِدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْكَ وَ لا تَعْتَبِرُهُمْ مُنْحَطِينَ أَو أَسْفَلَ مِنْكَ.	تَطْهِيرُ القَلْبِ وَ تَنْقِيَتُهُ مِنَ الحِقْدِ وَ البُغْضِ المُتَرَسِّبِ بِسَبَبِ العَدَاوَةِ فِي أُمورِ الدُّنْيَا وَ خَاصَّةً مَعَ أُسْرَتِكَ و أَصْدِقَائِكَ المُقَرَّبِينَ.	التَجَاوُبُ مَعَ تَأْدِيَةِ كُلِّ فِعْلٍ صَالِحٍ وَ نِسْبَتُهُ إِلى اللهِ تَعَالَى وَ نَعْنِي بِهِ أَنَّ قِيَامَكَ بِهَذَا عَمَلٍ إِنَّمَا هُوَ بِفَضْلِ اللهِ وَ رَحْمَتِهِ ، وَ بِهَذَا تَكُونُ مُتَوَاضِعًا أَكْثَرَ ، لِأَنَّ العِلْمَ كُلَّهُ بِالأَعْمَالِ الحَسَنَةِ وَ السَّيِّئَةِ بَيَّنَهُ اللهُ تعالى بِوَاسِطَةِ سَيِّدِنَا محمد (صلى الله عليه وسلم) , وَ اللهِ هُوَ الذي مَنَحَكَ المَكَانَ وَ الوَقْتَ وَ العَقْلَ وَ الجِسْمَ ، وَ بِسَبَبِ هَذِهِ الأُمورِ تَسْتَطِيعُ القِيَامَ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . إِذَنْ التَّجَاوُبُ مَعَ فِعْلِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لا يَكُونُ بِالتَكَبُّرِ وَ اسْتِشْعَارِ العُجْبِ فِي النَّفْسِ وَ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ أَكْثَرَ تَوَاضُعًا مَعَ الخَلْقِ.	يَنْبَغِي عَلَى السَّالِكِ أَنْ يَعْمَلَ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ يَفْعَلُهَا فَقَط لله لأَنَّ اللهَ هُوَ رَبُّ العَالَمِينَ حَتى رِضَا اللهِ لا يَعْمَلُ لأَجْلِهِ لأَنَّهُ مَا زَالَ فِي نِيَتِهِ حَاجَةٌ يُرِيدُهَا وَ هَكَذَا سَيَكُونُ خَالِصًا لله عَزَّ و جَلَّ.	أَنْ تَكُونَ عِبَادَتُكَ خَالِصَةً لِذَاتِ الله تَعَالَى لانَّ نِهَايَةَ المَصِيرِ (الجنة أو النار) حَاصِلٌ فِي سَابِقِ عِلْمِ الله تَعَالَى.

الدرجة السادسة	الدرجة السابعة	الدرجة الثامنة	الدرجة التاسعة	الدرجة العشرة
حِينَمَا تُشَاهِدُ أُنَاسًا كِبَارًا فِي السِّنِ أَو شَبَابًا أو مُتَوَسِّطِي الأَعْمَارِ أَنْ تَدْعُو لَهُمْ مِنْ دَاخِلِكَ بِأَنْ يُيَسِّرُ اللهُ لَهُمْ مَنْ يَصِلُهُمْ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ أَعْمَارِهِمْ فَتَدْعُو لِلشَّابِ مَثَلاً تَيسِيرُ الزَّوَاجِ أَوْ تُشَاهِدُ امْرَأَةً غَيرَ مُسْلِمَةٍ فَتَدْعُو لَهَا بالهداية وَ الإِسْلام.	أَنْ تَعُدَّ وَ تَعْتَقِدَ أَنَّ كُلَّ خَيرٍ وَ نِعَمٍ امْتِيَازِيَّةٌ لَيسَتْ مُلْكُكَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ مِنْحَةٌ مِنَ اللهِ تعالى ، مِثْلُ شَاشَةِ التِلْفِزِيُون هِيَ عَارِضَة للصُّورِ التِّي جَاءَتْ مِنَ الخَارِجِ وَ لَيسَتْ لَهَا؟.	أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّكَ تُحَاوِلُ أَنْ تَرْتَقِي فِي دَرَجَاتِ التَّوَاضُعِ وَ تُحَاوِلُ أَنْ تَكُونَ عَلَى هَذا السُّلُوكِ طَوَالَ حَيَاتِكَ، وَ أَنْ لا تَعُدَّ نَفْسَكَ مُتَوَاضِعًا لانَّ التَّوَاضُعَ مَقَامٌ عالٍ.	أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّكَ مُقَصِّرٌ فِي حَقِّ عِبَادَةِ اللهِ وَ أَنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْبُدَهُ كَمَا يَسْتَحِقُّ وَ أَنَّكَ عَاجِزٌ عَنْ آداءِ حُقُوقِ اللهِ كَمَا يَجِبُ لَهُ.	أَنْ تَعْتَقِدَ أَنْ ما وَهَبَنَا اللهُ مِنْ مَوَاهِبِ وَ قُدَرَاتٍ لا نَسْتَخْدِمُهُ فِي خِدْمَةِ اللهِ وَ خِدْمَةِ دِينِهِ عَلَي الوَجْهِ الأَكْمَلِ.

العهود السماوي

الشكر

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	درجة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																													عمود الأخطاء
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																	
2																																	
3																																	
4																																	
5																																	
6																																	
7																																	
8																																	
9																																	
10																																	
11																																	
12																																	
13																																	
14																																	
15																																	
16																																	
17																																	
18																																	

قواعد المحافظة على العهود السماوية

الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة
حِينَمَا تُوهَبُ أيَّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ الخَيرِ الجَسَدِيَةِ أو الرُّوحَيةِ عَلَيكَ أَنْ تَنْسِبَ هَذِهِ النِّعْمَةَ إلى الله تعالى بِعَقْلِكَ و لِسَانِكَ وَ أَنْ تَقِرَّ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الوَاهِبُ لِهَذِهِ النِعَمِ وَ الخَيرَاتِ وَ أَنْ لاَ تَنْسِبَ هَذِهِ النِّعْمِ و هَذا الخَيرَ إِلَى نَفْسِكَ فَتَظُنُّ أنَّ ما أَنْتَ فيهِ إنَّمَا هُوَ بِقُدْرَتِكَ و مَهَارَتِكَ و تَنْسَى اللهَ الرَّحْمَنُ الوَاهِبَ.	عِنْدَمَا تُصَابُ بِأيةِ مُصِيبَةٍ أو مُشْكِلَةٍ أو كَارِثَةٍ حَاوِلْ أَنْ تَرَى فِيهَا النِّعَمِ المُخْفِيَةَ عَبِّرْ مِنْهَا و حَاوِلْ أَنْ تُرَكِّزَ عَلى الجَوَانِبَ الإِيمَانِيَةِ لأَنَّ في المَصَائِبَ تَكُونُ النِّعَمُ المُخْفِيَةَ مِنَ اللهِ ، و لا تَكُنْ مُضْطَرِبًا وَ تَنْسَى اللهَ الرَحْمَنُ الرَّحِيمُ.	عِنْدَمَا تَرَى الكَوارِثَ الدَولِيَةِ حَولَكَ أو في مَنْطِقَتِكَ أو بُلْدَانٍ مُخْتَلِفَةٍ سَتَرَى نِعَماً فِيهَا وَ تَنْظُرُ إليهَا مِنْ جَوَانِبَ إيجَابِيَةٍ لأَنَّ في هَذِهِ المَصَائب تَكُونُ النِّعَمُ المُخْتَلِفَةِ و الدُّرُوسِ و العِبَرِ مِنَ اللهِ تَعَالَى.	شُكْرُ النِّعَمِ التي أَعْطَانَا اللهُ إياها في حَيَاتِنَا الاِجْتِمَاعِيَةِ وَ البِيئِيَّةِ وَ المَالِيَةِ مِنْ وِجْهَةِ النَظَرِ الدُنْيَوِيَةِ.	التَّفَكُرُ حَولَ كَيفِيَةِ إِمْكَانِيَةِ شَخْصٍ أَن يَقْتَسِمَ النِّعْمَ مَعَ الآخَرِينَ وَ يَبْدَأُ بِشَكْلٍ عملي و عَلَيهِ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا لِرِضَا اللهِ.

الدرجة السادسة	الدرجة السابعة
أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّكَ تُحَاوِلُ أَنْ تَرْتَقِيَ فِي دَرَجَاتِ الشُّكْرِ وَ تُحَاوِلَ أَنْ تَكُونَ عَلَى هَذَا السُّلُوكِ طَوَالَ حَيَاتِك، و أَنْ لا تَعُدَّ نَفْسَكَ شَاكِرا لانَّ الشُّكْرَ مقامٌ عالٍ.	أَنْ تُفَكِّرَ وَ تُدَبِّرَ " هَلْ أَسْتَعْمِلُ أي نِعَمِ اللهِ في مَعْصِيَتِهِ خَصُوصًا فِيمَا مُتَعَلَّقَةٌ بِالمُسْتَوَيَاتِ الثَلاَثَةِ؟"

العهود السماوي

التوبة

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	درجة	تاريخ الابتداء	عدد الأيام																												عمود الأخطاء
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
1																																	
2																																	
3																																	
4																																	
5																																	
6																																	
7																																	
8																																	
9																																	
10																																	
11																																	
12																																	
13																																	
14																																	
15																																	
16																																	
17																																	
18																																	
19																																	
20																																	
21																																	

قواعد المحافظة على العهود السماوية

الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة
يجب أن ترضي من هضمت حقوقهم من قبل, عن طريق إعادتها لهم وسؤالهم العفو والمغفرة.	هجر الصحبة غير الصالحة والأشرار.	قطع كل الطرق التي تؤدي بالإنسان إلى المعصية	الابتعاد عن أسلوب الحياة الآثم فيما يتعلق بالملبس والمأكل والإجتماعيات, واستبدالها بإسلوب الحياة على الطريقة النبوية	لابد للتائب أن يترك المعصية ظاهرا وباطنا. ظاهرا بأن يترك المعصية, وباطنا بأن يترك التفكير في المعصية وأن لا يسترجع أي متعة أو نشوة لمعاصي ماضية, وأن لا يتمنى أن يأتي بتلك المعاصي في المستقبل وإلا سيعود حتما لطريق المعاصي.

جبل الأهداف الأربعة

إعطاء الأولوية لحب النبي ﷺ وإتباع سنته

أن تكون الأولوية لله و أوامره

حضور مع الله

الشفقة على الخلوق

إعطاء الأولوية لله وطاعته

أن تكون في طاعة كاملة لأوامر الله بعبادته وحده دون غيره أو اتخاذ آلهة معه,وبإعطاء الألولية لجميع أوامره عن أى أوامر أخرى.

إعطاء الأولوية لحب النبي ﷺ وإتباع سنته

إعطاء الأولوية لاتباع حياة رسول-صلى الله عليه وسلم- على سائر طرق الحياة الأخرى. وأن تحب الرسول أكثر مما تحب سائر الخلق بمن فيهم نفسك

الشفقة على المخلوقات

أن ترحم وتعطف على المخلوقات، فتساعد البشر و تخدم البيئة بثروتك و بمتلكاتك و بوفاءك و أن تحميهم (الأنس والجن) من يوم القيامة و أن تذكرهم بسبل النجاح فى ضوء القرآن و السنة..

حضور مع الله

أن تستحضر و تتذكر و تشعر و تؤمن بأنك مع الخالق، و أن الله يراقب كل تحركاتك، و يعلم ما يجول بك بخاطرك، و هو معك أنت فى أى موقف كنت..

أبواب رحمة الله
أن تكون الأولوية لله
أن تكون الأولوية للرسول
الشفقة على الخلق
الحضور مع الله
السحب : الأهداف الأربعة

النوافذ هي السنة

النوم | الأكل | الحديث | التعامل | السلوك | الشخصية

ترمز نوافذ الطائرة لأعمال السنة, وهي انعكاس لهيئة الرسول ﷺ , فمتى نظرت من النوافذ لا ترى سوى جمال الرسول وجمال الآخرة. وعندما يريد الآخرون أن يروا من بداخل الطائرة فهم يرون أعمال السنة التي هي طريق الفوز.

السنة: طريق التنوير

هناك العديد من الطرق السريعة التي تؤدي إلى أماكن كثيرة ولكن طريق الفوز واحدة

السير على خطى الحبيب هو الذي ينير الطريق إلى الله, واقتفاء أثره هو الطريق الصحيح للفوز. هناك العديد من الطرق تقود إلى أماكن مختلفة, ولكن هناك طريق واحد يقودنا إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم).

المعلم والطالب

أنت قائد طائرتك (أنت المتحكم في روحك والقرارات التي تأخذها وتتأثر بها. أنت من يختار الطريق الذي تحب؛ لقد تسلمت دعوتين: دعوة طريق إلى الحق، ودعوة إلى وطريق الضلال, ولك حرية الإختيار). مرشدك هو معلمك الذي يريك طريق رضا الله ويدلك على كيفية الوصول لحب الله.

"طاقم الطائرة هم المشايخ, فهم في خدمتك متى احتجت إليهم. والطعام والشراب الذي يقدموه إلى المسافرين هي النصيحة والتذكير بطريق الله عز وجل".

(المشايخ هم أفضل مضيف في هذه الرحلة, فهم يقدمون لك الراحة والأمان والنصيحة في طريق الله عز وجل)

برج المراقبة

إرشادات من النبيﷺ

فضل الله و رحمته

يمثل الهواء\الأكسجين داخل مقصورة الطائرة التوكل على الله وضعف النفس

هناك مصدرا واحدا للهواء النقي داخل الطائرة

يرمز هواء المقصورة إلى دماء القلب, فيجب أن يصل للقلب دماء التوكل التي تسري في أنحاء جسدك, فهذه هي الدماء التي توزع الخير في الجسد. هواء التوكل على الله هو سبب وجودك الآن, فعدم وجود هواء يعني عدم التحكم في الطائرة, وبالتالي سقوطها أرضا وذلك بمجرد التخلي عن التوكل.

الهواء الخارجي ملوث بالسموم

بمجرد أن تظن أنك مسافرا بمجهودك الشخصي سيتلوث الهواء بالسموم, فهذا الظن مثل أنبوب تسريب, أو شرخ في جدار الطائرة يسمح للغاز بالتسرب داخل الطائرة, وستمتلئ الطائرة رويدا رويدا بالغازات المسممة التي سوف تعطل التحكم في الطائرة, وتجبرها على الهبوط, فأنت لا تحلق إلا بمساعدة الله.

المقصود الأعظم و رضا الله

موازن الحركة الرأسي

علامة الشركة

وكما رأيت في مثال الطائرة فإن موازن الحركة الرأسي هو علامة الشركة, ومن تسافر معهم, وطريقتهم في الوصول إلى الهدف. هو أيضا ما يعطي التوازن للشخص أثناء تحركه تجاه هدفه, وهو راية ذلك الهدف. وهو بالنسبة للبعض طريق الله ورسوله واتباع الطريقة المحمدية والرضا الإلهي. وللبعض الآخر هو طريق الشيطان والشهوات, هو المخدرات والنساء والسمعة, هو النار التي ستغشيهم حتى تذوب أجسادهم ولحومهم.

موازني الحركة الأفقيان

أمر بالمعروف

النهي عن المنكر

أما موازني الحركة الأفقيان فهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, لابد أن يوجد توازن, فالأمر بالمعروف لابد أن يكون إلى حد ما (ولايجب أن يصل إلى حد الغفلة عن معية لله), فلا تستمتع بوجودك في هذا العالم ولكن استمتع بإدراكك معية الله.

لا تكن قاسيا مع الناس عندما تحرم الخبائث, حيث يجب تقدير كل موقف فتتجسد السنة في كل أفعالك, ولا تكن كمن يتمسك بشيء واحد ويصبح ضعيف في الاشياء الأخرى.

وازن حتى في القسوة لكي يتقبل الناس الدرس ويتعلموه, هكذا يتعلم الانسان , بالتوضيح

الدعوة والتبليغ

وفي هذه الرحلة سافر الكثير إلى أماكن عديدة عن طريق الدعوة والتبليغ. وفي رحلة واحدة استقل العديد طائرة القرب من الله, ونجا الكثير في الطريق إلى الله.

وتبليغ رسالة الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم- هي كأن يستقل الناس طائرتك الخاصة بالتقرب إلى الله.

الإستقامة والذكر

وقود الطائرة هو الإستقامة ومحركها هو ذكر الله. يجب أن يعمل المحرك دائما بقوة مع وقود الإستقامة, فستحتاج إلى الاثنين لتعمل طائرتك.

بدون إستقامة لن توجد أي حركة, وبدون محرك يعني الفراغ, فكلاهما نحتاج إليه لكي تعمل الطائرة.

بدون طاقة يعني أن الطائرة ستبقى في الظلام بدون أي أنوار بداخلها وبدون وقود للحركة, وهذا كأن يقف الإنسان ثابتا بلا حراك.

التهيؤ لذكر الله والمناجاة (التعلق الروحي بالله)

حينما ينشغل العبد بذكر الله، بينما قلبه ونفسه غافلان فمن ثمَّ (لا يجلب الذكر النفع المرجو منه) يُقلل ذلك من ثمرات الذكر. لذا يتوجب على العبد أن يهيئ نفسه روحياً قبل البدء فى الذكر كى ينال أقصى فائدة منه. غير أن ذكر اللسان وحده لا يخلو من فائدة.

على سبيل المثال:
فتلك الحال أشبه بسلك الهاتف غير المتصل بتيار كهربائي, أو عندما تفقد تغطية شبكة الهاتف الخلوي, مما يمنعك من التواصل مع أحد, حتى وإن كان الهاتف من أفضل الأنواع ويتمتع بخاصية ارتفاع رنين جرسه. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "واعلموا أن الله لايستجيب دعاء من قلب غافلٍ لاهٍ". (تفسير معنى الحديث) أى أن كلمات الذكر أشبه بتكوين الجسد وحضور القلب أشبه بالروح.

ذكر-'استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه'

ينبغي عليك كل يوم أن تخصص وقتاً لذكر الله بتلاوة ذكر: " استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه" وذلك لمدة 15 دقيقة يوميا.
كيف تتهيأ للذكر؟
على العبد قبل أن يبدء بتلاوة الأذكار أن يجدد إيمانه بالمعتقدات والأفكار التالية وأن يسعى لترسيخها فى قلبه وعقله أثناء الذكر.

1) أن أكون فى معية الله مستشعراً لصفاته الحسنى.
2) الله مطلع علىّ.
3) الله يصغي لكل قول وذكر يلهج به لساني.

علاقة جوارح البشر المختلفة بالذكر

اللسان: يسرد الكلمات.
العقل: يستحضر تلك المبادئ (الاعتقادات) الثلاثة: أنا فى معية الله (الله شاهدي)، الله مُطلع علىّ ويصغي إلىّ.
القلب والنفس: استشعار القرب من الله.
بعبارة أخرى، فالعبد يمكنه أن يناجي ربه داعياً بقلبه دون أن ينطق لسانه.

هل يصعُب تحقيق ذلك؟

لا، بل من السهل تحقيقه. بينما يجلس أحدهم مع أُناس عديدين كل يوم فإنه يتواصل معهم من خلال هذه المبادئ الثلاثة، على سبيل المثال عندما تجالس شخصاً ما متحدثاً إليه تكون مُدركاً أنك فى صحبته، ينظر إليك، ويستمع لحديثك، إذاً تلك هى الآصرة.
ربما تتحدث مع الشخص مستخدماً كلمات مختلفة, بينما قلبك مشغول بأشياء أخرى متعلقة بالفرد الذى تتوجه إليه بحديثك. غير أن الفارق الوحيد فى الأصل أن العبد يتواصل مع الخلق لكنه الآن يتوجه بذكره وهمته إلى الخالق سبحانه.
منهجية الذكر:
قبل البدء فى ذكر الله سبحانه ينبغى على العبد ذكر الآتى بينما يستحضر العقل المعنى :

1) بسم الله (مرة واحدة).
2) استغفر الله (ثلاث مرات).
3) الصلاة والسلام على النبى (ثلاث مرات).
4) لاحول ولاقوة إلا بالله (ثلاث مرات).

ليس شرطاً عند ذكر الله أن تكون على وضوء لكن احرص قدر الإمكان أن تكون كذلك. ينبغي عند تلاوة أى من الأذكار أن يكون البدن والنفس على حالٍ من الطهارة. فالوضوء بمثابة رداء للبدن لذا احرص على ارتداء أفضل الثياب مستشعراً أنك فى حضرة الله (بمعية الله). فأولئك الذين يتوضأون تتهيأ أنفسهم بيسرلمناجاة ربهم.

الآن يبدأ العبد بتلاوة الأذكار:

عليك قراءة الذكر الآتى "استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه" لمدة 15 دقيقة, في أربعين يوماً. هناك سبعة مستويات لهذه المفاهيم حينما يُؤدى هذا الذكر.

الاعتقاد المستوى الأول:
تخيل أنك تتذلل "تتوسل" طلباً للمغفرة "الصفح – العفو" على كل ما اقترفت من هفوات، وخطايا (و أيضا على كل ما قدمته من عمل صالح). لأنه لا أحد يمكنه أن يتفضل على الله بأعماله فهو وحده من يستحق الثناء. لذلك على المرء أن يشعر أنه لاقيمة لأعماله فى حضرة الله.

الاعتقاد المستوى الثاني:
تذلل طلباً للمغفرة على كل ذنبٍ اقترفته سراً أوجهراً، علمته أو لم تعلمه. توسل طلباً للمغفرة من كل عمل صالح شابه نقص أو غفَلت فيه عن ذكر واستحضار لمعية الله.

الاعتقاد المستوى الثالث:
تدبر مفاتيح الذكر الثلاثة الأساسية[الله شاهدك، الله مصغٍ إليك وأنت دائماً فى معيته]. اعلم أن الله يراقبك (يراك). فالله يراك فى كل وقتٍ من ليلٍ أونهارٍ وأينما كنت. تذكر دوماً أن الله يسمعك، فهولاء الثلاثة يمكنهم أن يستمعوا لخلجاتٍ نفسك، ومشاعرك، وما فكرت به بينما أنت منخرط فى لذاتك مستمتعاً تغشاك ظُلمة المعاصي التى ارتكبتها. لكنه ما يزالون ينتظر تراودهم اعتقادات (أفكار) من التوكل والمساعدة

عليك أن تؤمن وتدرك أن الله معك. وهو دائماً حاضر معك، فهو لا يفارقك أبداً لكنك أنت من تنسى وجوده وترتكب المعاصي. فأنت لن تكون وحدك مطلقاً لذا عُد واطلب الصفح.

الاعتقاد المستوى الرابع:
التوبة رشد، لذا وجه جوارحك تلقاء ملكوت الله. تخيل أنك تسير إلى ملكوت الله، غير متبع لطريق الشيطان. تتبع خطو أبينا آدم [عليه السلام] عند توبته (وإنابته لربه). تأمل كأنك فى موقف عرفات، تضرع طلباً للمغفرة.

الاعتقاد المستوى الخامس:
وأنت تسير, تخيل ظُلمة المعصية والتى تشبه الشحم الذى يتساقط منك بطيئاً بينما أنت فى طريقك تلقاء نور اسم الله.

الاعتقاد المستوى السادس:
كل خطوة تخطو بها إلى الله هى بمثابة التزام وامتثال من المرء نحو خالقه. تأمل حال جسدك وقد تطهر بنور اسم الله.

الاعتقاد المستوى السابع:
ليس هناك طريقاً تسلكه سوى طريق الله. الجميع قد هجرك، لكن الله سبحانه وتعالى لن يتخلى عنك أبداً، لذا لا تتركه. وطد نفسك على الرهبة من الوقوع فى اللمم لكن لا تجعلها تقنط من رحمة الله. كُن كما الأجنحة المُحلقة نحو ملكوت الله.

ليس هناك من وقتٍ محددٍ لذكر الله، لكن عليك تحديد أوقات تناسب مع الجدول الزمني الخاص بك والذى سيصبح مع مرور الوقت جزءاً لاينفصم عن حياتك حيث تمضى وقتك فى ذكر الله [عز وجل]. فعلى المرء أن يصلي صلاة التوبة قبل تلاوة هذا الذكر، إذا سمح له الوقت [مع تجنب أوقات الكراهة]، سيكون ذلك أفضل.

بعدما تنتهي من الذكر "استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه" لمدة أربعين يوماً عليك إذاً البدء فى الذكر التالي- لا إله إلا الله.

المراقبة

اتبع نفس الإجراءات لـ 1) الاتصال بالله 2) بدء اتباع الآداب.
تشمل المراقبة عنصرين لايتجزءان:

1)الاتصال (التعلق) بالله:

بدايةً عليك أن تستشعر معية الله، سبحانه وتعالى بالتدبر فى المفاتيح الثلاثة للوعى.
أ) الله معي.
ب) الله ناظري.
ج) الله يسمعني.

2) التواصل مع العبد
الاجراءات المتبعة فى التواصل:
بادئ ذى بدء تمعن فى اسم الجلالة الله، وحاول كتابته بعينيك بينما أنت تتبع كل طرقه. حاول ألا تطرف عينيك و أنت تشاهد اسم الجلالة. افعل ذلك من دقيقتين إلى ثلاث ثم أغلق عينيك وجرب رسمه أمام ناظريك. تخيل أنك تحمل جوارحك بينما تنقش الاسم المبارك داخلها. تخيل أن اسم الجلالة يضئ داخل قلبك وأن النور يغطى كل بدنك. استشعر معية الله وناجي ربك من صميم قلبك.
هناك أمران عليك استخدامهما فى تلك المنهجية:
ا) استخدم خيالك فى استشعار حضرة الله.
ب) استخدم قلبك لتتصل بربك بينما لسانك ساكناً. سيظل لسانك ساكناً بينما يصبح لقلبك صوتاً. ليس من الضروري رؤية الاسم المبارك. إن رأيته أو لم تره, فما تزال تنعم ببركات هذه الأعمال.

أجعل هذه المفاتيح الثلاثة في عقلك دائما. التدبر هو طريق ربط أفكارك وقلبك بالله وجعل قناة للتفكر في الخالق ظاهرا وباطنا لتصبح أفكارك وقلبك وجسدك في معية الله عز وجل.

تشتيت الأفكار

عندما يتذكر العبد مولاه تشتعل غيرة الشيطان وعداوته, لذلك يمكن للشيطان أن يبذل كل ما في طاقته ليشغله ويشتته. يستطيع الشيطان أن يوسوس في القلب والعقل, ولكن طالما الإنسان نفسه لا يفكر بشيء سوى الله, ولا يخلق قصصا طويلة من وسوسة الشيطان حينئذ لا تؤذيه تلك الأفكار. بل يمكن للساعي أن يتقرب إلى الله أكثر برفضها والعودة إلى ذكر الله تعالى. حاول ألا تتحارب هذه

لذا تذكر ألا تفعل الآتي:
استحضار الأفكار-
التمادي فيها-
محاربتها. فقط تجاهلها وتقدم-

محمد
صلى الله
وسلم

ذكر لا إله إلا الله

كيفية القيام بالذكر
لا.... أي لا يوجد
إله.... معبود بحق
إلا .... غير
الله .... الله

وطريقة أداء هذا الذكر هو عن طريق مد الــلام في (لا) ومد حرف اللام في كلمة (إله) والتأكد من عدم نطق حرف الألف في كلمة (الله) كأنها حرف (ها), كما يجب نطق اللام في كلمة الله بالتطويل فيها إلى حد ما وملء الفم بها.

ما الذي يجب أن يفكر به العقل أثناء الذكر
الطريقة ببساطة هي أن تتخيل كم السواد والشهوات بداخلك, وأنه يجب عليك الآن تطهير القلب والنفس الدنيا والصدأ الذي يكسوهما بسبب المعاصي.
عند قراءتك كلمة (لا) يجب ان تستحضر نيتك بالتبرؤ من كل الآلهة الأخرى المزيفة, وكل شيء قد يسبب غفلتك عن ذكر الله, وهكذا سيكون العبد في سبيله إلى تطهير عقله من كل الشوائب والصدأ والسواد وشهوات المعاصي.

(إله): تعني معبود, فيجب تخيل العالم كله في عقلك وكأنك تقول أن "النفس والشهوات المباحة وغير المباحة, وكل هؤلاء الناس الذين يتسببون في الغفلة عن الله تعالى ليسوا آلهة, لذا لن أتبعهم وأستمع إليهم"، ومع هذا التفكير يجب أن تتخيل أنك أخرجتهم جميعا من عقلك.

بعد ذلك, يجب عليك أن تتخيل وتفكر في أن إلهك هو الله ,و أنه هو الذي بيده الأمر في حياتك أو موتك, نفعك وضرك, رفع مكانتك أو الحط من شأنك, كما بيده الجنة والنار, وبسط الرزق أو منعه.
و أنك لن تعبد غير الله وسوف تحيا حياتك وفقا لأوامره. يجب عليك أن تفكر في ذلك بقلبك وعقلك.

إلا الله: عندما تنطق هذه الكلمة يجب عليك أن تفكر وتتخيل أنه ليس في قلبك معبود سوى الله, وأن قلبك يضيء بلفظ الجلالة (الله). بعد ذلك يجب أن تعيد الكرة للمدة الموصوفة لك, عشرون دقيقة مثلا.

رسم توضيحي لذكر
لَا اِلٰه اِلَّا اللّٰه

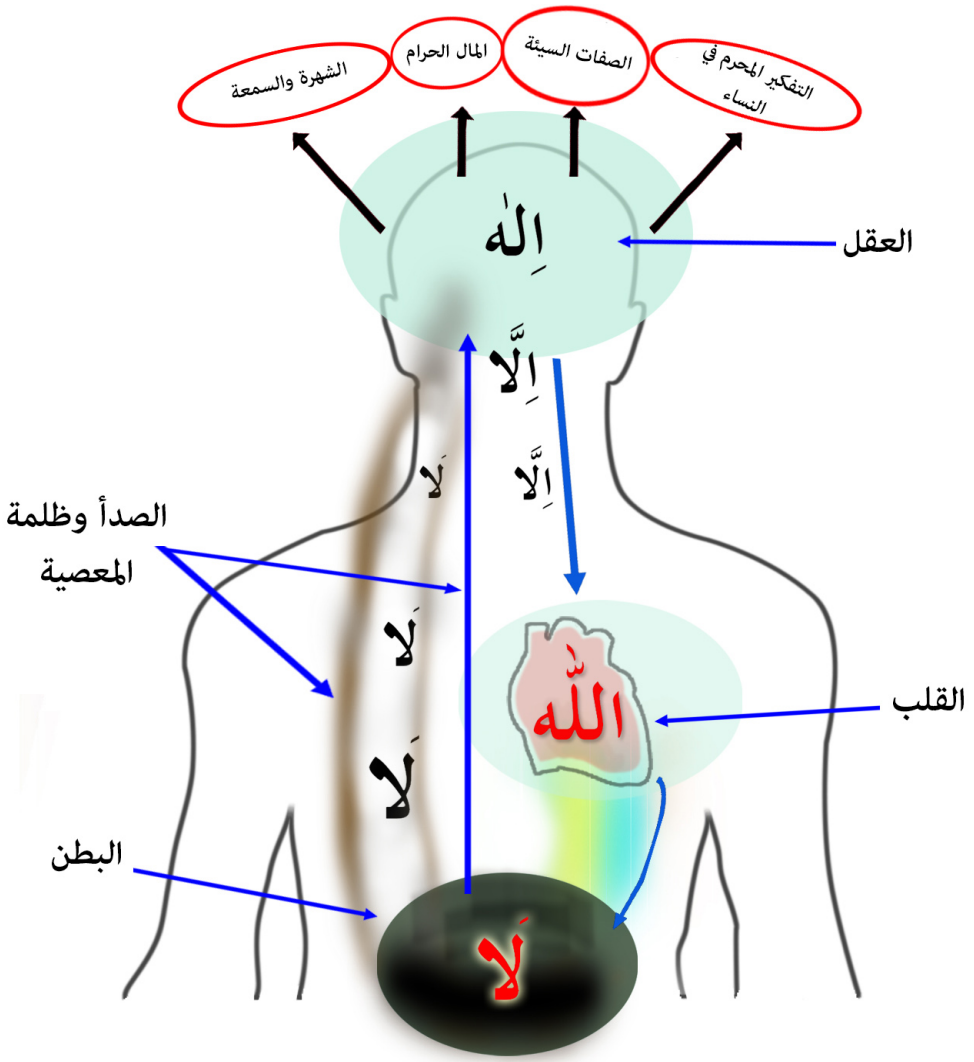

ينبغي على الذاكر أن يتخيل كل المتع الدنيوية كالمال والنساء والشهرة والسمعة جميعهم في بطنه, عليه أن يوجه تركيزه نحو بطنه ويتخيل أنه ينفث كل هذه الأشياء إلى رأسه أو عقله قائلا (لا) وهو يرفع رأسه, ثم يقول (إله) ويتخيل كل هذه الأشياء تصعد إلى السماء. يجب أن يتصور أنه يبتعد عن كل هذه الأشياء لوجه الله, ثم يتخيل أن اسم الجلالة (الله) له نور من فوقه, ثم يقول حينها (إلا الله) ويوجه هذا النور إلى قلبه ثم إلى بطنه. ثم يعيد هذا الذكر بنفس الطريقة

ملحق ا: جدول السجلات

المُسْتَوَي الأَوَّلُ (الجُزِ الأَوَّلُ)

اِمْتِنَاعُ اِسْتِعْمَالِ الْجِسَمِ فِي إِثْمٍ أَوْ عَمِلٍ غَيرِ أَخْلَاقِيٍّ فِي الأَعْضَاءِ السَبْعَةِ

الْمَلْحُوظَاتُ	تاريخ الإكمال	تاريخ الابتداء	منهج (النصيحة المفيدة)	الْمُسْتَوَي الأَوَّلُ (الجُزِ الأَوَّلُ) – تَنْقِيَةُ الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ
			الأَفْضَلُ اَنْ لاَ تَتَكَلَّمَ كَثِيرًا، عَدَمُ الْكَلاَمِ إلاَّ إذاَ كاَنَ ذَلِكَ ضَرُورِيًا وَ أَنْ تُفَكِّرَ قَبْلَ أَيِّ فِعْلٍ اَوْ قَولٍ عَدَمُ الْجُلُوسِ فِي جَمْعٍ سَيِّئٍ أَوْ مَعَ صُحْبَةٍ سَيِّئَةٍ	اللسان - الدرجة 1
			و حَيثُمَا كَانَ هُنَاكَ غِيبَةٌ، وَ آثَارَةُ اضْطِرَابَاتٍ اَوْ سَطْعُ الْمُوْسِيقِى, يَنْبَغِي أَنْ يَمْنَعَهُ بِنَصِيحَةٍ وَ نَحْوِها. إِذَا لَمْ يَتَوَقَّفُوا بَعْدَ ذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تُغَادِرَ الْمَكَانَ.	العينان - الدرجة 2
			يَنْبَغِي أَنْ يَظِلَّ الْعَبْدُ فِي اعْتِقَادِهِ أَنَّ اللهَ يُرَاقِبُهُ وَ مِنَ الْخَيرِ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنِ النَّظَرِ هُنَا وَ هُنَاكَ. إِنَّهُ يَنْبَغِي تَرْكَ تِلْكَ الْحَالاَتِ ، و النَّاسِ وَ	الأذنان –الدرجة 3
			الأَمَاكِنَ التي هِيَ وَسِيلَةٌ لِلْخَطِيئَةِ. يَتَعَيَّنُ عَلَيهِ أَنْ يَجِدَ صُحبَةً جَيِّدَةً وَ يَبْقَى مَعَهُمْ. لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَحْدَهُ مَعَ عَضُوٍ مِنَ الْجِنْسِ الآخَرِ(غَيرَ مَحْرَمٍ) حَتَّى وَ لَو كَانَ أَحَدَ الأَقَارِبِ	اليدان - الدرجة 4
			لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَحَدثَ مَعَهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْهَاتِفِ أَو الاِنْتَرْنَتْ دَونَ ضَرُورَةٍ وَ لاَ يَجوزُ أَنَ يَتَحَدَثَ إِلَيهِمْ فِي عَزْلَةٍ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ مِنْ اَجْلِ تَوْصِيلِ رِسَالَةِ الإِسْلاَمِ. لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ	القدمان - الدرجة 5
			مِنَ الْهَيئَةِ الَّتِي سُمِحَتْ بِهَا الشَّرِيعَةُ ، لاَ يَنْبَغِي حَلْقُ لِحْيَةٍ اَوْ ظُهُورٍ بِمَظْهَرِ التَّكَبُّرِ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَالٍ , وَ عَلَي النِّسَاءِ عَدَمُ التَّجْمِيلِ	المعدة - الدرجة 6
			أَمَامَ الآخَرِينَ. يَنْبَغِي اِرْتِدَاءُ الْمَلاَبِسِ الَّتِي تَسْتَوفِي مُتَطَلَّبَاتِ الشَّرِيعَةِ الإِسْلاَمِيَةِ ، أَنْ تَبْقَي الهَيئَةُ نَظِيفَةً ، وَ قِصَّ الأَظَافِرِ وَ الشَّعْرِ الزَّائِدِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ	الفرج - الدرجة 7
				الجسم - الدرجة 8

المُسَتَوَي الأوَّلُ (جُزْ ألثَّاني)

إشغال الجسم بسبعة أعضاء في أفعال البر و التقوى

المستوي الأول (جز الثاني) – تنوير الأعضاء السبعة	منهج	تَارِيخُ الْابْتِدَاء	تَارِيخُ الإِكْمَال	الْمَلْحُوظَاتُ
- الدرجة 9	فِي هَذَا المُسَتَوَي يُحَاوِلُ الشَّخْصُ أنْ يَفْعَلَ ما بينَ خَمْسة وَ عَشْرة منَ الفَضَائل التَّي مَا كَانَ يَعْعَلُهَا مِنْ قَبْل. وَ هَذَا لكُلِّ عَضُو مَثَلاً بِلسَانه يَفْرِحُ النَّاسَ بِالْكَلَامِ اللَّطيف , بِأُذُنَه يسمعُ الْكَلَامَ الصَّالحَ , بِعَينه يَتَدَبَّرُ فِي خَلْقِ اللهِ وَ بِيَدَيه يُساعِدُ النَّاسَ يُعْطِي السَّالكُ الأَعْمَالَ المُقَرَّرَةَ لَهُ وَ يَسْتَمرُ بِالأوراقِ السَّابِقَة (الَتي اسْتَعْمَلَهَا لإِكْمَالِ أعْضَاءَ السَّبْعَة)			
- الدرجة 10				
- الدرجة 11				
- الدرجة 12				
- الدرجة 13				
- الدرجة 14				
- الدرجة 15				
- الدرجة 16				

المُسْتَوَي الثَّانِي

تَدْبِيرُ الذِّهْنِ وَ الاِمْتِنَاعُ مِنَ الشَّرِ وَ الخَوَاطِرِ الأَثِيمَةِ وَ إِشْغَالِهِ فِي الْخَوَاطِرِ الإِيجَابِيَةِ - وَ بُلُوغُ النِّهَايَةِ إِغْرَاقُهُ فِي ذِكْرِ اللهِ تَعَالِي

المستوي الثاني – تنقية الذهن	المَنْهَجُ	تَارِيخُ الاِبْتِدَاءِ	تَارِيخُ الإِكْمَالِ	ملحوظات
- الدرجة 1	**فِي هَذَا المُسْتَوَى يُدَرَّبُ السَّالِكُ عَلَى كَيفِيَةُ اسْتِعْمَالِ الطَّرِيقَتَينِ لِكَي يَتَخَلَّصَ مِنْ شَرِّ الوَسْوَسَةِ وَ شَرِّ النَّفْسِ وَ هِيَ:**			
- الدرجة 2	**١) الاِسْتِعَاذَةُ بِاللهِ تَعَالَى مِنْهُمَا.**			
- الدرجة 3	**٢) اسْتِعْمَالُ العَزْمِ وَ ذَلِكَ بِتَحْوِيلِ الاِهْتِمَامِ بِقَضَايَا الْوَسْوَسَةِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ .**			
- الدرجة 4	**وَ ذَلِكَ بِالتَوَجُّهِ إِلَى اللهِ وَ رَسُولِهِ (صلى الله عليه وسلم) وَ يَسْتَمِرُّ عَلَى هَذَا الْحَالِ حَتَّى يَكُونَ مُعْتَادًا عَلَيهِ مُمْتَنِعًا مِنَ التَفْكِيرِ بِوَسَاوِسِ الشَّيطَانِ وِ إِغْرَاءَاتِهِ بِاخْتِيَارِهِ وَ يَجْهَدُ فِي حُسنِ التَفَكُّرِ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ التَّفَكُّرُ فِي اللهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ (صلى الله عليه وسلم) وَ الآخِرَةِ حَتَّى يَسْتَغْرِقَ السَّالِكُ فِي النِّهَايَةِ فِي ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى طَوَالِ الْيَومِ إِلَىَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى الْحُضُورِ مَعَ اللهِ تَعَالَى فِي حَيَاتِهِ الْيَومِيَّةِ .**			
- الدرجة 5	**أَتْبَعْ هَذَهِ الاِرْشَادَاتِ المُتَعَلِّقَةَ بِوَسْوَسَةِ الشَّيطَانِ .**			
- الدرجة 6	**١) لاَ تَجْلِبْ الْوَسْوَسَةَ لِنَفْسِكَ**			
- الدرجة 7	**٢) لا تَمُدَّهَا إِنْ كَانَتْ مِنَ الشَّيطَانِ وَ النَّفْسِ**			
- الدرجة 8	**٣) اِبْتَعِدْ عَنْهَا وَ اجْعَلْ فِكْرَكَ فِي شَيءٍ آخَرٍ**			

الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ – تَنْقِيَةُ الرُّوحِ

النِّصْفُ الأَوَّلُ فِي الطَرِيقَةِ هُوَ تَنْظِيفُ القَلْبِ / الرُّوحِ مِنَ الصِّفَاتِ المَذْمُومَةِ كَالْكِبَرِ وَ الْفَخَرِ وَ الرِّيَاءِ وَ النِّفَاقِ وَ حُبِّ الدُّنْيَا وَغَيرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ التِّي حَذَّرَنَا اللهُ وَ رَسُولُهُ مِنْهَا
بَعْدَ إِفْرَاغِ القَلْبِ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ الذَمِيمَةِ تَأْتِي مَرْحَلَةُ النِّصْفِ الثَّانِي وَ هِيَ مِلْءُ الْقَلْبِ وَ تَزْيِينُهُ بِالصِّفَاتِ المَحْمُودَةِ المَطْلُوبَةِ عِنْدَ اللهِ مِثْلُ التَّقْوَى وَ الشُّكْرِ وَ الصَّبرِ وَ التَّوَكُّلِ وَ غَيرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ التِّي أَمَرَنَا اللهُ وَ رَسُولُهُ بِهَا

.....

١) الطَّاعَةُ ٢) الْمَعْصَيَةُ ٣) النِّعْمَةُ ٤) المُصِيبَةُ
فِي هَذِهِ المَرْحَلَةُ نَفْهَمُ كَيفَ نَتَجَاوَبُ فِي الطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ إِلَى حَالَةٍ مِنْ هَذِهِ الحَالاَتِ الأَرْبَعَةِ نَاتِجٌ عَنْ ذَلِكَ تَحْوِيلُ الْحَالِ الحَالِيَةِ إِلَى نِعْمَةٍ وَ بِالْمُقَابِلِ تَكُونُ النَّتِيجَةُ أَنْ تُوصِلُكَ إِلَى حَيَاةٍ طَيِّبَةٍ

تَارِيخُ الإِكْمَالِ	الدَّرَجَةُ										تَارِيخُ الإِبْتِدَاءِ	رَدَّةُ الفِعْلِ الغَيرُالصَّحِيحُ	رَدَّةُ الْفِعْلِ الصَّحِيحُ	حَالٌ
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1				
												الأَنَانِيَةُ الكِبْرُ العُجَبُ	التَّوَاضُعُ التَضَرُّعُ العُبُودِيَّةُ	الإِطَاعَةُ العِبَادَةُ
												الاِصْرَارُ عَلَي المَعْصِيَةِ وَ رَجَاءِ المَغْفِرَةِ	التَّوبَةُ الإِسْتِغْفَارُ	المَعْصِيَةُ
												عَدَمُ الشُّكْرِ- أَنْ تَنْسِب النِّعْمَةِ إِلَي نَفْسِكَ	الشُّكْرُ	النِّعْمَةُ (مَادِيًّا أَوْ رُوحَانِيًّا)
												عَدَمُ الصَّبْرِ	الصَّبْرُ	المُصِيبَةُ

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - تَقَرُّبٌ إِلَىَ اللهِ وَ رِضْوَانُهُ بِقَلْبٍ مُنَوَّرٍ

الإِسْتِقَامَةُ حَتَى الْمَوتِ

اجْتِمَاعِيًا	مَقَامُ الدَّعْوَةِ			انْفِرَادِيًا	إِبْلاَغُ الحَقِّ
نَفْسَهُ	الأَقَارِبُ	المَدِينَةُ	البَلَدُ	عَالَمُ الدُّنْيَا	دَعْوَةُ الإِسْلاَمِ إِلَىَ آخَرِينَ الإِبْلاَغُ بِوَاسِطَةِ أَعْمَالِكَ وَ كَذَلِكَ دَعْوَتُهُمْ بِلِسَانِك

دَرَجَاتٌ				إِطَاعَةُ اللهِ رَبِّ العَالَمِينِ تَسلِيمٌ لِمَشِيَّةِ اللهِ
الاَقْوَالُ **(اِطَاعَةُ أَوَامِرِهِ)**	**الصفات** **(إِيمَانٌ بِصِفَاتِهِ)**	**الأَفْعَالُ** **(يَقِينٌ أَنَّ اللهَ قَادِرٌعَلَى كُلِّ شَيءٍ)**	**الذَّاتُ**	

دراجات						
ذَاتٌ	مَقَامَاتٌ	اَحْوَالٌ	اَفْعَالٌ	اَقْوَالٌ	خِيَالٌ	اِطَاعَةُ الرَّسُولِ (صلي الله عليه و سلم)
						اِطَاعَةُ الشَّيخِ

العهود السماوية

رقم	عهد	تاريخ	منهج	درجة					ملحوظات
				1	2	3	4	5	
1	تَوَاضُعٌ								
2	إِخْلَاصٌ								
3	صَبْرٌ								
4	شُكْرٌ								
5	أَنْ لاَ تُخَالِفَ السُّنَةَ								
6	أَنْ تُحِبَّ لأَخِيهِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لأَخِيهِ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ								
7	أَنْ تَتُوبَ فَورًا بَعْدَ اِرْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ								
8	أَنْ لاَ تَكُونَ مُتَكَاسِلاً فِي أُمُورِ الدُّنْيَا و الآخِرَةِ								
9	لا تَنْفَعِلْ مُبَاشَرَةً عِنْدَمَا تَكُونُ غَضْبَانَ وَ تُجَاوِزْ الكَلاَمَ بِالمُسَبَّاتِ وَ أَخْطَاءِ النَّاسِ								
10									
11									
12									
13									
14									
15									
16									
17									
18									
19									
20									

تَأدِيَةُ الأَعْمَالِ اليَومِيَة

ملحوظات	تاريخ التخصيص	المدة	منهج	أنواع الذكر

ملحوظات	تاريخ التخصيص	المدة	منهج	أنواع المراقبة

التّحْسِينُ فِي دَرَجَاتِ الْعِبَادَاتِ

وضوء	درجات التحسين في أداء الوضوء		
	1	2	2
منهج			
تاريخ التخصيص			
ملحوظات			

غسل	درجات التحسين في أداء الغسل		
	1	2	2
منهج			
تاريخ التخصيص			
ملحوظات			

ذكر	درجات التحسين في أداء الذكر (حضور مع الله)				
	1	2	3	4	5
منهج					
تاريخ التخصيص					
ملحوظات					

صيام	درجات التحسين في أداء الصوم الروحاني							
	1	2	3	4	5	6	7	8
منهج								
تواتر الصوم و في أي يوم								
تاريخ التخصيص								
ملحوظات								

صلاة	درجات التحسين في أداء الصلاة الروحانية									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
صلاة بحسب الشريعة (ظاهر و جسد الصلاة)										
تاريخ التخصيص										
صلاة بحسب الطريقة (باطن و روح الصلاة)										
تاريخ التخصيص										
ملحوظات										

زكاة و صدقة	درجات التحسين في الأنفاق في سبيل الله				
	1	2	3	4	***5***
منهج					
تاريخ التخصيص					
ملحوظات					

حج و عمرة	درجات التحسين في الحج والعمرة الروحانية									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
منهج										
تاريخ التخصيص										
ملحوظات										

السنن	درجات التحسين في تطبيق السنن									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
منهج										
تاريخ التخصيص										
ملحوظات										

الدعوة	درجات التحسين في الدعوة إلى المعروف و النهى عن المنكر									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
منهج										
تاريخ التخصيص										
ملحوظات										

تَقْدِيرُ وَ تَنْفِيذُ دَرَجَاتِ التَّطْبِيقِ عَلَي سُنَّةِ النَّبِيِّ (صلي الله عليه و سلم)

منهج	عدد			موضوع	تاريخ التخصيص
	7	5	3		
				مُحَادَثَةٌ	
				أَكَلٌ\شُرْبٌ	
				نَومٌ	
				لِبَاسٌ	
				مَشْيٌ	
				سَفَرٌ	
				جِسْمٌ	
				عِبَادَةٌ	
				مُعَامَلَةٌ مَالِيَةٌ	
				مُعَاشَرَةٌ	
				الحَيَاةُ الزَّوجِيَةُ	
				أَخْلَاقٌ	

ب: جدول سنن

سنن النبي محمدﷺ (الآداب والشخصيته)

عدد	نوع من السنة	سنن التي يتعين القيام بها	ضع علامة إذا أكملت	ملاحظات / تعليقات
1	سنن الاستيقاظ من النوم	في أقرب وقت تستيقظ فيه افرك كل من كفيك على الوجه والعينين حتى يختفي النوم		
2		غسل الأسنان بالسواك عند الاستيقاظ		
3	سنن الأكل	غسل اليدين والمضمضة قبل وبعد تناول الطعام		
4		جعل نية أن، " أنا آكل لاكتساب القوة من عبادة الله (العبادة)		
5		دع ثلث المعدة للطعام، والثلث الآخر للماء والثلث الباقي فارغاً		
6		تناول الطعام فقط عندما تكون جائعاً		
7		التوقف عن الأكل عندما لا يزال بإمكانك التناول أي لا تأكل حتى تمتلئ بطنك		
8		تناول الطعام باليد اليمنى		
9		استخدام اليد اليمنى عند أخذ أو إعطاء الطعام لشخص		
10		هناك ثلاث طرق لتناول الطعام والجلوس: *القرفصاء مع الأرداف بعيدا عن الأرض *الجلوس على ساق واحدة *الجلوس على كلا الساقين كما هو الحال في موقف التشهد		
11		لا تهزل ضد أي شخص أثناء تناول الطعام		
12		إزالة الأحذية قبل الأكل		
13		عند تناول الطعام أتقاكم أو أكبركم هو من ينبغي البدء في تناول الطعام		
14		إذا أمكن للمرء أن يأكل بسهولة مع ثلاثة أصابع ينبغي القيام به ولا داعي لاستخدام الرابع		
15		إذا اثنين أو أكثر من الناس يأكلون معا فيجب على كل شخص أن يأكل الطعام الذي هو الأقرب إليه. فمن غير الصحيح تناول الطعام في المنتصف أو أمام الآخرين		

16	سنن الأكل	إذا تم تقديم مجموعة متنوعة من الأطباق فإنه يجوز المشاركة في أي منه تود وترك تلك التي لا ترغب بها مثل الأكل من دون المرور بأي ملاحظات		
17		لا ينبغي أن تأكل الطعام الساخن بارداً		
18		لا تبلع الطعام من دون مضغه		
19		أن يكون الخل والعسل في المنزل هو السنة		
20		أثناء تناول الطعام، ينبغي أن ينتبه إلى أي فتات أو قطعة سقطت من الطعام ويأكلها ولا يتركها للشيطان		
21		عند تناول الطعام، إذا ما أتى زائر على طول فإنه ينبغي أيضا طلب الانضمام منه في وجبات الطعام		
22		عند تناول الطعام معا، علينا أن نحاول تناول الطعام حتى نهاية حتى نتمكن من مرافقة أكلة بطيئة، ولكن إذا لم يكن من الممكن يجب أن نعذر أنفسنا		
23		إذا ما كان عدة أشخاص يتناولون التمر أو العنب وغير ذلك، ينبغي ألا نأخذ من الطعام دون إذنهم		
24		إذا خادما قد طبخ طعامنا، فينبغي أن يطلب أن يأكل معنا أو بشكل منفصل		
25		هذه العادة من المضمضة مع غسل اليدين بعد وجبات الطعام هو مصدر النعم العظيمة		
26		بعد تناول الطعام ينبغي للمرء أن يلعق أصابعه والطبق كما أنه من الممكن أن الله الرزاق قد أبقى بركات على أن الجسيمات التي خلفها على الطبق أو الإصبع		
27		يجب أن يمسح الاصبع الوسطى أولا تليها المؤشر وأخيرا الإبهام (عند استخدام 3 أصابع فقط). إذا تم استخدام أكثر من ثلاثة، ثم بعد لعق الثلاثة المذكورة أعلاه، وباقي الأصابع		
28		غطاء المائدة يجب أن يوضع أمام المتعشين وينزعونه حتى قبل نهوضهم		
29		غطاء المائدة يجب أن يوضع على الأرض كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أنه لم يأكل يوما على المائدة		
30	سنن الشرب	يجب شرب الماء والسوائل الحلالة الأخرى باليد اليمنى لأن الشيطان يستخدم اليد اليسرى للأكل والشرب		
31		الشرب في ثلاث رشفات منفصلة		
32		أن يقرأ "بسم الله" قبل والحمد لله بعد الشرب		
33		لا لبلع أي مشروب ساخن بارد		
34		الجلوس والشرب. غير مسموح شرب الماء واقفاً		
35		ومع ذلك، الوقوف وشرب ماء زمزم والمياه خلفها بعد إجراء الوضوء مسموح		
36		الشخص الذي يخدم الآخرين ينبغي له الأكل مسبقاً		
37		ليس جيدا الشرب من مثل حاوية كبيرة، إبريق ماء، وزجاجة وغيرها ولكن من الأفضل الشرب من الكوب		

38		ينبغي للمرء ألا يشرب من نهاية كوب منكسر	
39		ليس مسموحاً استخدام أواني الذهب والفضة	
40		شرب الماء بعد وجبات الطعام ليست سنة، وخاصة إذا كان الماء ساخنا جدا أو باردا جدا لأن كلا منهما ضار	
41	سنن النوم	أن يقرأ "بسم الله" أثناء إغلاق الأبواب والأقفال	
42		ينبغي تغطية علب المواد الغذائية (حتى الماء) مع تلاوة 'بسم الله'. ويمكن أيضا أن تستخدم عصا للإغلاق ولكن 'بسم الله' ينبغي أن يُقرأ	
43		إخماد أي حريق	
44		إيقاف (أو اخماد) أي شيء قد قبضه النار (إذا ما تركت على)	
45		المناقشة مع أعضاء العائلة الأمور المتعلقة بالإسلام، على سبيل المثال سرد القصص أو مجرد الحديث عن الأمور التي ترضيهم (ولكن ضمن حدود الشريعة)	
46		عند بلوغ الأطفال سن التاسعة أو العاشرة، يجب فصل فراش الإناث عن الذكور	
47		لديك "سورما داني '(وعاء مع سورما) وتطبقه لنفسك ثلاث مرات في العين اليمنى واليسرى ثلاث مرات لنفسك والأطفال	
48		وضع أو نشر السرير بنفسي	
49		نفش الغبار عن الفراش قبل النوم	
50		وضع السواك (حتى لو الواحد فعله بالفعل لصلاة العشاء)	
51		قبل النوم يجب قراءة سورة الإخلاص، الفلق والناس في هذا النظام ونبدأ 'بسم الله' قبل كل سورة. ثم نضرب على الراحتين، والتي ينبغي أن تكون قد أفركت ثلاث مرات على الجسم بالكامل -بدءاً من الرأس وتنتهي عند أصابع القدم	
52		استخدام الوسائد لراحة الرأس	
53		ملاحظة: يجب النوم في أي من الطرق التالية بنية تتبع السنة: *النوم على الفراش أو على حصيرة أو سجادة مصنوعة من القماش *النوم على الأرض *النوم على السرير	
54		غير مسموح الاستلقاء على المائدة	
55		غير مسموح الاستلقاء على الظهر مع ساق واحدة على الأخرى، ما لم يكن هناك خوف من تعريض أجزاء خاصة	
56		النوم على الجانب الأيمن، التوجه نحو القبلة	
57		النوم مع اليد اليمنى تحت الرأس واليد الأخر بين الركبتين	
58		أن يقرأ أي سورة من القرآن الكريم يتذكرها المرء، خاصة سورة الملك (رقم 67) وسورة ألف لام ميم سجدة (رقم 32)	

59		قراءة سورة الواقعة قبل النوم (رقم 56) (هذه السورة تحرس من الجوع والفقر)		
60		النوم في حالة من النقاء أي مع الوضوء و / أو الغسل (إذا لزم الأمر)		
61		إذا كان شخص ما قد شهد حلم لطيف ويرغب في ربطه بشخص ما، ثم ينبغي له / لها ربطه بشخص متعلم بحيث يتم تفسير ذلك بشكل صحيح		
62		بعد التعرض لكابوس على المرء قراءة التعوذ (أعوذ بالله) والبصق ثلاث مرات في الجهة اليسارية تغيير اتجاه النوم ويجب عليه ألا يذكر الكابوس لأي شخص		
63		الماء والسواك جاهز مقدما قبل الوضوء		
64		إلى النوم بنية الاستيقاظ للتهجد		
65		أداء صلاة التهجد قبل الصبح الصادق (مطلع الفجر)		
66		للقيام بركعتين أو ثمان ركعات على الأكثر، هذه هي السنة، على كل حال ليس هناك حد لصلاة النفل أو يستطيع المرء القيام بالعبادات الأخرى.		
67	سنن خلع الملابس	النبي (صلى الله عليه وسلم) يحب ارتداء الكورتا (قميص طويل) له أكمام تصل إلى معصميه وطوق العنق الكورتا إلى صدره		
68		كورتا نيبنا (صلى الله عليه وسلم) استخدمها لتكون فوق كاحليه، حتى منتصف الساق		
69		يجب على الرجال ارتداء سراويلهم أعلى الكاحلين		
70		ملابس نبينا (صلى الله عليه وسلم) تألفت من كورتا (قميص طويل) وعمامة. كان لديه أيضا قطعة من القماش (منشفة) التي كان وجهه يجف بعد الوضوء. انه مثل ورقة مخطط. اعتاد على ارتداء توبي (الطربوش / قبعة) تحت العمامة وأحيانا كان يستخدم لارتداء فقط توبي. في بعض الأحيان كان العمامة ذيل، بينما أوقات أخرى لم يفعل ذلك. ذيل العمامة تستخدم لتقع بين أكتاف ظهره		
71		النبي ارتدى عمامة سوداء يوم فتح مكة		
72		غير مسموح للرجل أن يلبس الحرير والذهب ولكن مسموح للسيدات		
73		النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يفضل لبس اللباس الأبيض لكنه أيضا كان يلبس بطانية سوداء		
74		عند ارتداء الأحذية أو الملابس، يجب البدا من اليمين ثم اليسار		
75		عند إزالة الأحذية والملابس، يجب البدا من اليسار ثم اليمين		
76		غير مسموح المشي بحذاء واحد فقط		
77		النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يرمي ثيابه حتى يرتبها		
78		النبي (صلى الله عليه وسلم) ارتدى الصنادل المربوطة والجوارب والجلود		
79		كلما رفع دعواته، يفعلها بأصابع يده اليسرى		

80		لعن النبي (صلى الله عليه وسلم) الرجل الذي يلبس ثياب النساء والمرأة التي تلبس ثياب الرجال		
81		عند لباس الثياب الجديدة النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يثني الله في كل مناسبة ثم يصلي ركعتين من النوافل ويعطي الثياب القديمة لشخص محتاج.		
82	سنن البيع والشراء	بشأن أي الإحتكار هو الأفضل للإنخراط فيه، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) "التجارة والعمل هي التي تقام بيديك الخاصين"		
83		يجب على المرء أن يكون دائما صادقا في التعاملات التجارية (هو / هي الذي سيكون في ظل عرش الله يوم القيامة)		
84		يجب على المرء ألا يكسر وعده		
85		يجب على المرء ألا يدين السلع التي يسعى المرء لشرائها		
86		يجب على المرء ألا يثني دون مبرر أو يبالغ البضائع المرء عند بيع (لهم)		
87		يجب على المرء ألا يتجنب دفع ديونه (أو حتى إطالة مدفوعاتها)		
88		يجب على المرء ألا يضغط على الشخص الذي يدين له بالمال		
89		يجب على المرء أن يساعد الآخرين الذين يسعون للدخول في الأعمال والتجارة		
90		أن يكون لطيفاً في أثناء البيع والشراء وطلب الدفع (رحمة الله تنزل على هذا)		
91		في حديث قدسي يقول الله: أنا الشريك الثالث لشراكة اثنين حتى يتصرف أحدهم بطريقة غير شريفة لشريكه في مثل هذا أتركهم"		
92		الصحابي عمر (رضي الله عنه) قال:" كل من يعرف قوانين التجارة الإسلامية فقط هم من يستطيعون القيام بالتجارة معنا"		
93		قال النبي (صلى الله عليه وسلم):" من غشنا (البيع والشراء) فليس منا أو كل من اختلس وانغمس في التصرفات الاحتيالية يكون في النار".		
94		قال النبي (صلى الله عليه وسلم):" لمن تبيع مادة معيبة دون الكشف عن عيوبها للمشتري، يكسب الغضب الدائم من الله سبحانه وتعالى ومن الملائكة لعنة باستمرار"		

ت: أوراق إضافية

درجات الصلاة ظاهريا

الدّرَجَةُ الأُولَى:
أَنْ تَكُونَ فِي صَلاَتِكَ مُسْتَحْضِرًا عَارِفًا بِفَرَائِضَ وَ سُنَنِ وَ مُفْسِدَاتِ الصَّلاَةِ وَ الْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ وَ تُحَاوِلُ تَطْبِيقَهَا أَثْنَاءَ قِيَامِكَ بِهَا.

الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ:
أَنْ تَكُونَ خِلاَلَهَا مُسْتَحْضِرًا مُسْتَحَبَّاتٍ وَ مَكْرُوهَاتٍ وَ آدَابِ الصَّلاَةِ و الْوُضُوءِ وَ الْغُسْل.

الدَّرَجَةُ الثَّالِثَةُ:
أَنْ تُؤَدِّيَ صَلاَةَ الْفَرِيضَةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ لِلنِّسَاءِ أَجْرٌ كَبِيرٌ عَلَى الصَّلاَةِ فِي بُيُوتِهِنَّ وَ أَنْ تَلْبَسَ لِلصَّلاَةِ مَلاَبِسَ إِشْتَرَيتَ بِمَالٍ حَلاَلٍ وَ أَنْ تَتَحَرَّى فِي طَعَامِكَ وَ شَرَابِكَ الْحَلاَلَ وَ أَنْ تَكُونَ الْمَلاَبِسُ فَوقَ الْكَعْبِ (الرِجَالُ فقط) وَ أَنْ تَتَعَلَّمَ صَلاَةَ المُسَافِرِ وَ الْمَرِيضِ.

الدَّرَجَةُ الرَّابِعَةُ:
أَنْ تَتَعَلَّمَ وَ تُمَارِسَ وَ تُؤَدِّيَ وَضْعَ الْجَسَدِ فِي الصَّلاَةِ بِتَفَاصِيلِهَا الظَاهِرَةِ وَ تُحَاوِلُ أَنْ تَكُونَ صَلاَتُكَ فِي شَكْلِهَا أَقْرَبَ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) ظَاهِرًا.

الدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ:
أَنْ تَتَعَلَّمَ كُلَّ مَا يُقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ مِنْ قُرْآنٍ وَ أَذْكَارٍ بِنُطْقٍ صَحِيحٍ وَاضِحٍ وَ جَيِّدٍ وَ تَتَعَلَّمُ صَلاَةَ الْجَنَازَةِ.

الدَّرَجَةُ السَّادِسَةُ:
أَنْ تَتَعَلَّمَ الأَدْعِيَةَ وَ الأَذْكَارَ لِمُخْتَلِفِ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ (الرُّكُوعُ – السُّجُودُ – القِيَامُ .....).

الدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ:
أَنْ تَتَعَلَّمُ التَّرْجَمَةَ لِلصَّلاَةِ كَامِلَةً.

الدَّرَجَةُ الثَّامِنَةُ:
أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَلاَبِسِ السُّنَّةِ (قَمِيصٌ – عَمَامَةٌ .....) وَ تَلْبِسُ مَلاَبِسَ نَظِيفَةً وَ أَحْسَنَ مَا تَسْتَطِيعُ شِرَائَهُ مِنْ مَلاَبِسَ دُونَ تَكَلُّفٍ وَ تَتَعَطَّرُ.

الدَّرَجَةُ التَّاسِعَةُ:
أَنْ تَحْفُظَ عَلَى الأَقَّلِ السُّوَرَ الْعَشَرَ الأَخِيرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ (سُورَةُ الْفِيلِ ..... سُورَةُ النَّاسِ) وَ تُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَاتِ الصَّلاَةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَ تَتَفَهَّمُ مَعْنَاهَا.

الدَّرَجَةُ العَاشِرَةُ:
أَنْ تُؤَدِّيَ الصَّلاَةَ فِي وَقْتِهَا الأَخْتِيَارِي الأَوَّلِ (خاَصَةً النِّسَاءُ وَ الرِّجَالُ فِي جَمَاعَةِ الْمَسْجِدِ) وَ لا تَتَكَلَّمُ قَبْلَ الصَّلاَةِ مُبَاشَرَةً وَ أَنْ تُصَلِّيَ النَّوَافِلَ بَعْدَ السُّنَنِ.

دَرَجَاتُ الصَّلاَةِ بَاطِنِيًا

دَرَجَةٌ إِعْدَادِيَّةٌ:
أَنْ تُفَكِّرَ وَ تَنْعِشَ الإِعْتِقَادَ أَنَّ اللهَ مَعِي وَ يَرَانِي وَ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَ أَذْكَارِي وَ هَذَا التّفْكِيرُ يَكُونُ فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى الأَقَلِّ.

الدَّرَجَةُ الأُولَى:
أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الإِعْتِقَادَ فِي كُلِّ رَكْنٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ:
أَنْ تَكُونَ فِي فِكْرٍ مُتَوَاصِلٍ وَ ذِكْرِ الله الأعلى ولا تَغْفَلْ وَ تَلْهُ بِفِكْرِكَ مُتَعَمِّدًا.

الدَّرَجَةُ الثَّالِثَةُ:
أَنْ تُؤَدِّيَ الصَّلاَةَ بِفَهْمٍ كَأَنَّكَ تُوَصِّلُ مَعَانِي الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ.

الدَّرَجَةُ الرَّابِعَةُ:
أَنْ تُؤَدِّيَ الصَّلاَةَ بَينَمَا تَتَفَكَّرُ فِي الآخِرَةِ وَ أَحِوَالِهَا (حَيَاةُ البَرْزَخِ- مَكَانُ العَرْضِ – الجَنَّةُ وَ النَّارُ بِتَفْصِيلٍ).

الدَّرَجَةُ الخَامِسَةُ:
أَنْ تُؤَدِّيَ الصَلاَةَ عَلَى أَنَّهَا آخِرُ صَلاَتِكَ (صَلِّ صَلاَةَ مُوَدَّعٍ).

الدّرَجَةُ السَّادِسَةُ:
أَنْ تَكُونَ فِي ذِكْرٍ مُتَوَاصِلٍ بِاللهِ وَ الآخِرَةِ بَينَمَا تُحَاوِلُ أَنْ لاَ تُفَكِّرْ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَو غَيرُ مُتَعَمِّدٍ.

الدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ:
أَنْ تَتَخَيَّلَ وَ تُفَكِّرَ أَنْ تُعْطَى الرَّخْصَةُ كَي تُصَلِّيَ فِي الْبَرْزِخِ عِنَدَ إِنْتَظَارِ سُؤَالِ الْمَلاَئِكَةِ فِي الْقَبْرِ.

الدَّرَجَةُ الثَّامِنَةُ:
أَنْ تُفَكِّرَ أَنَّكَ فِي يَومِ القِيَامَةِ وَ النَّاسُ فِي حَرَجٍ وَ صَعُوبَةٍ وَ مَشَقَّةٍ وَ أُعْطِيَتْ لَكَ الفُرْصَةُ كَي تُؤَدِيَّ الصَّلاَةَ تَحْتَ عَرْشِ اللهِ وَ بَعْدَ قَلِيلٍ تُعْرَضُ لِحُضُور الْحِسَابِ أَمَامَ اللهِ.

الدَّرَجَةُ التَّاسِعَةُ:
أَنْ تَكُونَ فِي حُضُورٍ مَعَ اللهِ حَتَى بَعْدَ الصَّلاَةِ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ كَامِلَةٍ.

الدَّرَجَةُ العَاشِرَةُ:
تُؤَدِّي الصَّلاَةَ بِالْمُرَاقَبَةِ لِصِفَاتِ اللهِ رَبِّ الْعَالِمِينَ الْمُخْتَلِفَةِ التَّسَعَةِ وَ التِّسْعِينَ وَ تَسْتَغْرِقُ فِي ذِكْرِهِ بِهَذِهِ الصَّفِةِ الْمُعَيِّنَةِ.

الصلاة

ضع علامة صح عند كل يوم في المربع المخصص لها في تحقق الشروط وفي حال حصول خرق لأحد الشروط فعليك أن تقف وان تبدأ من جديد واكتب الرقم أو المستوى الذي أنت فيه للقواعد التأديبية وذلك في عمود الأخطاء

محاولة	تاريخ	عدد																																										عمود الأخطاء
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	
1																																										
2																																									
3																																									
4																																									
5																																									
6																																									
7																																									
8																																									
9																																									
10																																									
11																																									
12																																									
13																																									
14																																									
15																																									
16																																									
17																																									
18																																									
19																																									
20																																									

الصيام الروحاني خلال شهر رمضان

"رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع و العطش"

ضع علامة صح في خانة اليوم الذي صمت فيه إذا كان الصوم روحانا. و ضع علامة خطة إذا خرقت قاعدة الدرج الثمن و تبدأ من جديد.

الدليل الموجز	عدد الأيام																														محاولة	أعضاء الجسم
ليل\نهار الدرجة	30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
ل\ن 1																															1	القلب -
																															2	
ل\ن 2																															3	العينان-
																															4	
ل\ن 3																															5	اللسان-
																															6	
ل\ن 4																															7	الأذنان-
																															8	
																															9	المعدة -
																															10	
																															11	اليدان-
																															12	
																															13	القدمان-
																															14	
																															15	الفرج-

درجات الصوم المختلفة

الدَّرَجَةُ الأُولَى:

أَنْ تَجْتَنِبَ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ وَ التَدْخِينَ وَ مُمَارَسَةَ الْجِمَاعِ مَعَ زَوجَتِكَ مِنَ بَعِدِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ الغُرُوبِ.

الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ:

بِالإِضَافَةِ لِمَا قُلْنَا تُؤَدِّي صَلاَةَ الفَرِيضَةِ وَ التَّرَاوِيحِ.

الدَّرَجَةُ الثَّالِثَةُ:

أَنْ تَجْتَنِبَ مَعْصِيَةَ اللِّسَانِ وَ الْعَينَينِ.

الدَّرَجَةُ الرَّابِعَةُ:

تَجْتَنِبُ المَعَاصِي المُتَعَلِّقَةُ بِأَعْضَاءِ الْجِسَمِ (الأُذُنُ وَ الْلِسَانُ وَ الْعَينَانُ).

الدَّرَجَةُ الخَامِسَةُ:

أَنْ تَشْغَلَ كُلَّ الأَعْضَاءِ فِي العِبَادِةِ وُ تُؤَدِّيَ حَقُوقَ اللهِ عَزَّ وَ جَل وَ حَقُوقَ خَلْقِهِ بِالإِضَافَةِ لِمَا فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ

الدَّرَجَةُ السَّادِسَةُ:

.أَنْ تَجْعَلَ ذِهْنَكَ وَ قَلْبَكَ يَصُومَانِ بِأَنْ تَجْنُبَ نَفْسَكَ التَخْطِيطَ وَ التَّرْتِيبَ لِلْمَعَاصِي

الدَرَجَةُ السَّابِعَةُ:

.أَنْ تَشْغَلَ قَلْبَكَ وَ عَقْلَكَ فِي ذِكْرِ وَ تَفَكُّرِ الآخَرةِ وَ الْمَوتِ وَ الْجَنَّةِ وَ الْجَحِيمِ

الدَّرَجَةِ الثَّامِنَةِ:

.أَنْ تَكُونَ فَانِيًا كُلِّيًا فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَ جَل حَتَى يَكُونَ هَذَا الأَمْرُ مُسَيطِرٌ عَلَى حَيَاتِكَ

ملخص الأعمال والوظائف بما في ذلك الأعمال اليومية لكي تبدأ الطريق

1) التوبة

أولا يجب أن تطلب المسامحة من جميع الناس حولك, وكذلك تسأل كل من انتهكت حقوقهم بلسانك كمن اغتبتهم أو آذيت مشاعرهم أو اتهمتهم زورا أو خدعتهم أو كذبت عليهم أو فعلت أي شيء آخر بلسانك في حقهم, فمن الضروري أن تعوضهم عن ذلك.

وقبل البدء في رحلة رضا الله لابد أن تقوم بالغسل وتؤدي ركعتي صلاة التوبة. فهذا كالماء الذي يغسل ويساعد على بدء تنظيف القلب. (للمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة صفحة رقم 40).

2) الذكر والمراقبة

ستحتاج كل يوم لموعد محدد للقيام بذكر الله بقولك: "استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه" كل يوم لمدة خمسة عشر دقيقة ومراقبة اسم الله لمدة عشر دقائق. (للمزيد من التفاصيل برجاء مراجعة صفحة رقم 107).

3) ورقة المحاسبة على استخدام اللسان

راقب لسانك لمدة ثلاثين يوما وراجع كل يوم انتهكت فيه الحقوق. و إذا لم تنتهك أي حق من حقوق اللسان فضع علامة في المربع في الورقة؛ كل مربع تضع عليه علامة يمثل جزء من الباب الذي سينتهي بعد ثلاثين يوما متتابعة, وحينها سيكون بابا يحجب الظلام عن قلبك.

قلبك هو قلعة تحتوي العديد من الأبواب والغرف التي تخفي بداخلها أثمن الجواهر, واللسان هو ما يجب أن تحفظه لكي لايدخل الشر لهذه المملكة العظيمة.

لاتقترف ذنبا بلسانك وإذا فعلت فضع علامة خطأ على المربع وصل صلاة التوبة وأبدا في بناء الباب من جديد حتى تنتهي من ثلاثين يوما متتابعة.

بعد ثلاثين يوما ستلاحظ التغيير, فسيكون لك سيطرة أكثر على هذا المنزل العظيم وستستعيده ببطء من الشيطان الذي كان يسيطر عليه.

4) لابد ان تضع علامة صح أو خطأ في ورقة الإخلاص أيضا. (للمزيد من التفاصيل برجاء مراجعة صفحة رقم 89).

5) يجب أن تضع علامة صحيح أو خطا في ورقة المعدل الروحاني للصلوات (للمزيد من التفاصيل برجاء مراجعة صفحة رقم 138)

6) يجب عليك أن تحاول اتباع وتطبيق ثلاث أعمال من السنة كل شهر وتلتزم بها. كل عمل من السنة تطبقه له نور خاص, فالسنة هي الدليل للجنة ومفتاح الدنيا, كما أنها مفتاح القرب من الله عز وجل. ابدأ بالإلتزام بثلاث أعمال من السنة تتعلق بجانب من جوانب حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كالأكل والشرب, ثم تلتزم بثلاث أعمال أخرى من السنة تتعلق بموضوع آخر كالنوم بالشهر الموالي.

7) أن تجعل قراءة الأذكار المحمدية عادة بعد الفجر وقبل المغرب لكي تحميك من كل أنواع الشرور والسحر والجن.

8) حضور مجالس الذكر والنصح الخالص مرة كل أسبوع. وإذا لم يكن هذا متاحا فيجب الاستماع إليها عن طريق التلفاز أو شبكة الأنترنت.

9) لابد أن تستشير معلمك مرة كل شهرين وتخبره بأعمالك وأحوالك. ولابد أن تتعامل وفق ما يعطيه لك من نص وإرشاد بعد هذا, وفيما يخص هؤلاء الذين يعيشون في الخارج لابد أن يتواصلوا بالبريد أو الإنترنت أو الهاتف أو البريد الإلكتروني.